



تحديات النافذة الديمغرافية في سلطنة عمان (الباحثين عن عمل)

إعداد:

الطالبة: جواهر بنت راشد سويلم العلوية (108122)

الطالبة: حور بنت سالم عبد الله المنورية (111749)

إشراف:

الدكتورة: فاطمة العبرية

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات

مقرر: مشروع التخرج للدراسات السكانية (جغرف4882)

خريف 2019

فهرس المحتويات

رقم التسلسلي	الموضوع	الصفحة
-	فهرس المحتويات	4-2
	فهرس الاشكال	7-5
	فهرس الجداول	8
	الملخص	9
1	الفصل الأول:	10
1.1	التمهيد:	11
2.1	مشكلة البحث	11
3.1	أهمية البحث	11
4.1	مبررات البحث	12
5.1	أهداف البحث	12
6.1	فرضيات البحث	12
7.1	تساؤلات البحث	13
8.1	الصعوبات التي قابلها الباحث وطرق التغلب عليها	13
9.1	منهجية البحث	13
10.1	الدراسات السابقة	15-13
2	الفصل الثاني: الاطار النظري	16
1.2	الموقع الفلكي والجغرافي	17
2.2	المناخ	18-17
3.2	السطح والتضاريس	19-18
4.2	التقسيم الاداري	19
5.2	سكان السلطنة	20
1.5.2	تطور حجم السكان (1835-2017م)	20
1.1.5.2	حجم السكان ومعدل النمو السنوي (1835-1950م)	20
2.1.5.2	حجم السكان ومعدل النمو السنوي (1965-1993م)	20
3.1.5.2	حجم السكان ومعدل النمو السنوي (1993م-2003م)	21-20
4.1.1.5.2	حجم السكان ومعدل النمو السنوي (2003م – 2017م)	23-21
2.5.2	التوزيع الجغرافي للسكان للعمانيين والوافدين في سلطنة عمان	25-23
3.5.2	الكثافة السكانية	26
4.5.2	التركيب النوعي	27
5.5.2	المستوى التعليمي للسكان	29-28
6.5.2	الحالة الزوجية	31-29

32-31	القوة العاملة	7.5.2
33	الباحثين عن عمل	8.5.2
34	الفصل الثالث : النافذة الديموغرافية	3
35	مفهوم النافذة الديموغرافية	1.3
35	الهيئة الديموغرافية في سلطنة عمان	2.3
35	مؤشرات التحول الديمغرافي في سلطنة عمان	3.3
38-35	انخفاض معدل المواليد والوفيات الخام	1.3.3
41-38	تغير التركيب العمري	2.3.3
43-41	انخفاض معدلات الخصوبة	3.3.3
43	أسباب انخفاض معدلات الخصوبة في سلطنة عمان	1.3.3.3
45-43	تأخر سن الزواج الأول	1.1.3.3.3
47-45	ارتفاع مستوى التعليم وخاصة تعليم المرأة	2.1.3.3.3
50-47	استخدام وسائل تنظيم الأسرة	3.1.3.3.3
52-50	دخول المرأة سوق العمل	4.1.3.3.3
54-52	التحضر	5.1.3.3.3
55-54	تطور متوسط العمر المتوقع عند الميلاد في سلطنة عمان خلال 1970م -2017م	4.3.3
58-55	القوة البشرية	4.3
58	معدلات الإعاقة في سلطنة عمان	5.3
59-58	انخفاض معدلات الإعاقة	1.5.3
61-59	مستويات الإعاقة الاقتصادية للمشتغلين	2.5.3
63-61	تطور إجمالي الدخل القومي ونصيب الفرد خلال فترة (1980-2017م)	6.3
64	الفصل الرابع : تحديات النافذة الديموغرافية-الباحثين عن عمل (التحليل والمناقشة)	4
65	التمهيد	1.4
65	جمع البيانات	2.4
65	حجم العينة	3.4
65	البيانات الشخصية للعينة	4.4
66-65	توزيع العينة حسب الجنس	1.4.4
66	توزيع العينة حسب الفئات العمرية	2.4.4
67	توزيع العينة حسب المحافظات	3.4.4
68	توزيع العينة حسب مكان الإقامة	4.4.4
69-68	توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية	5.4.4
70-69	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	6.4.4
70	البيانات العملية للعينة	5.4
71-70	توزيع العينة حسب تجربة العمل السابقة	1.5.4
71	توزيع العينة حسب فترة البحث عن عمل	2.5.4
73-72	توزيع العينة حسب القطاع الذي يرغب بالعمل فيه	3.5.4
74-73	أسباب عزوف الشباب عن العمل في القطاع الخاص	4.5.4

74	أسباب ارتفاع نسبة الباحثين عن عمل في مجتمعك	5.5.4
75	تربية الأبناء عائق أمام عمل المرأة	6.5.4
76-75	توزيع العينة حسب الخضوع في المقابلات الوظيفية	7.5.4
78-77	الآثار الناجمة عن البحث عن عمل	6.4
79-78	توزيع العينة حسب كيفية قضاء فترة بحثهم عن العمل	1.6.4
79	الحلول التي تساهم في حل مشكلة الباحثين عن عمل	7.4
80	قيام العينة بعمل مشروع خاص بهم كحل مشكلة البحث عن عمل	1.7.4
84-81	التحليل والمناقشة	8.4
85	العوامل توظيف النافذة الديموغرافية في سلطنة عمان	9.4
85	زيادة معدلات التوظيف ومكافحة البطالة	1.9.4
85	تشجيع الشباب على المشاريع الصغيرة والمتوسطة	1.1.9.4
86-85	تغيير النظرة الدونية لبعض الوظائف	2.1.9.4
86	التركيز على التعليم المهني ليتناسب مع متطلبات سوق العمل	3.1.9.4
87	الفصل الخامس: النتائج والتوصيات	5
88	الخاتمة	1.5
89-88	النتائج	2.5
90-89	التوصيات	3.5
93-91	قائمة المراجع العربية والأجنبية	-
94	الملاحق	
94	المعولي يحذر من أرقام مخيفة للباحثين عن عمل	
100-95	أسئلة الاستبيان تحديات النافذة الديموغرافية – الباحثين عن عمل	

فهرس الأشكال:

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
12	مخطط الفرضيات	شكل (1)
17	الموقع الفلكي لسلطنة عمان	شكل (2)
19	خريطة التضاريس في سلطنة عمان	شكل (3)
22	تطور حجم سكان السلطنة ومعدل النمو السنوي خلال فترة 1835م إلى 2017م	شكل (4)
23	تطور عدد السكان العمانيين والوافدين من عام 1993 إلى 2017م	شكل (5)
24	التوزيع النسبي للسكان العمانيين في سلطنة عمان عام 2017م	شكل (6)
25	التوزيع النسبي للسكان الوافدين في سلطنة عمان عام 2017م	شكل رقم (7)
26	خريطة الكثافة السكانية في سلطنة عمان عام 2017م	شكل رقم (8)
27	نسبة النوع للعمانيين والوافدين ولجملة السكان في سلطنة عمان لفترة بين عام 1993م إلى 2017م	شكل رقم (9)
29	التوزيع النسبي للعمانيين حسب الحالة التعليمية.	الشكل (10)
30	الحالة الزوجية للعمانيين من عام 1993-2016م.	شكل (11)
31	الحالة الزوجية للوافدين من عام 1993-2010م.	شكل (12)
31	تطور أعداد أفراد قوة العمل في سلطنة عمان خلال 1993-2010م.	شكل (13)
33	خريطة التوزيع النسبي للباحثين عن عمل حسب المحافظات لعام 2018م.	شكل رقم (14)
36	معدل المواليد والوفيات الخام لكل 1000 من السكان العمانيين خلال الفترة من 1980 إلى 2017م.	شكل رقم (15)
37	معدل وفيات الأطفال الرضع في سلطنة عمان خلال 1975-2017م	شكل رقم (16)
38	معدل وفيات الأطفال الأقل من 5 سنوات في سلطنة عمان خلال 1975-2017م	شكل رقم (17)
39	الهرم السكاني لسلطنة عمان بين عامي 1993 و 2003م	شكل رقم (18)
40	الهرم السكاني لسلطنة عمان في عام 2017م	شكل رقم (19)
42	معدل الخصوبة الكلي للعمانيات خلال الفترة من 1980-2017م	شكل رقم (20)
43	معدلات الخصوبة العمرية لكل 1000 امرأة عمانية خلال 1993-2017م.	شكل (21)
45	الآثار المحتملة من تأخر سن الزواج على المجتمع.	شكل رقم (22)

46	تطور نسبة الإناث في المدارس خلال الفترة من 1969-2016م	شكل (23)
47	متوسط عدد الأطفال المولودين على قيد الحياة حسب المستوى التعليمي بين تعدادي 1993-2003م.	شكل رقم (24)
48	تطور نسبة استخدام وسائل تنظيم الأسرة للعُمانيين خلال 1995-2014م	شكل رقم (25)
49	استخدام وسائل تنظيم الأسرة بين عامي 1995 و2015م.	شكل رقم (26)
51	تطور نسبة مساهمة الإناث العمانيات في قوة العمل خلال 1993-2010م	شكل رقم (27)
53	التوزيع النسبي لسكان الريف والحضري في سلطنة عمان عام 2003م و2010م	شكل رقم (28)
54	معدلات الخصوبة الكلية حسب الحالة الحضرية خلال الفترة (1993-2010م)	شكل رقم (29)
55	تطور متوسط العمر المتوقع عند الميلاد في سلطنة عمان خلال 1970-2017م	شكل رقم (30)
57	تطور معدلات مشاركة الاقتصادية حسب الجنس والجنسية لعام 2003 و2010م.	شكل (31)
59	معدل الإعالة للعُمانيين والوافدين خلال الفترة من 1993-2017م	شكل (32)
63	تطور إجمالي الدخل القومي بمليون ريال عماني	شكل رقم (33)
63	تطور نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي خلال فترة 1980-2017م	شكل رقم (34)
65	التوزيع النسبي للعينات حسب الجنس	شكل رقم (35)
66	التوزيع النسبي للعينات حسب فئات العمر	شكل رقم (36)
67	التوزيع النسبي للعينات حسب المحافظات	شكل رقم (37)
68	التوزيع النسبي للعينات حسب مكان الإقامة	شكل رقم (38)
68	التوزيع النسبي للعينات حسب الحالة الاجتماعية	شكل رقم (39)
69	التوزيع النسبي للعينات حسب المستوى التعليمي	شكل رقم (40)
70	التوزيع النسبي للعينات حسب تجربة العمل السابقة	شكل رقم (41)
70	التوزيع العينة الذين سبق لهم العمل حسب القطاع	شكل رقم (42)
71	أسباب ترك العمل	شكل رقم (43)
71	توزيع العينة حسب فترة البحث عن العمل	شكل رقم (44)
72	توزيع العينة حسب القطاع الذي يرغب بالعمل فيه	شكل رقم (45)
73	أسباب ارتفاع نسبة الباحثين عن عمل في مجتمعك	شكل رقم (46)
74	أسباب عزوف الشباب عن العمل في القطاع الخاص	شكل رقم (47)
75	تربية الأبناء عائق أمام عمل المرأة	شكل رقم (48)
75	توزيع العينة حسب الخضوع لمقابلات وظيفية	شكل رقم (49)
75	توزيع العينة حسب عدد المقابلات الوظيفية	شكل رقم (50)
76	أسباب عدم قبولك في المقابلة	شكل رقم (51)

77	الآثار التي قد يعاني منها الباحث عن العمل	شكل رقم (52)
78	توزيع العينة حسب كيفية قضاء فترة بحثهم عن العمل	شكل رقم (53)
79	الحلول التي تساهم في حل مشكلة الباحثين عن عمل	شكل رقم (54)
80	قيام العينة بعمل مشروع خاص بهم كحل لمشكلة الباحثين عن عمل	شكل رقم (55)
81	عدد الباحثين عن عمل حسب النوع والعمر والمستوى التعليمي	شكل رقم (56)
82	معدل الباحثين عن عمل من إجمالي السكان العمانيين حتى نهاية نوفمبر 2018م	شكل رقم (57)
83	معدل البطالة في دول الخليج في عام 2017م.	شكل رقم (58)
84	نسبة المصروفات السنوية على الخدمات العامة من إجمالي الإنفاق العام (2015- 2019م)	شكل رقم (59)
84	التقديرات المالية للموازنة العامة 2019م	شكل رقم (60)

فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
39	التوزيع النسبي للسكان حسب فئات العمر في سلطنة عمان خلال 1993-2017م	جدول رقم (1)
43	متوسط العمر عند الزواج الأول للعمانيين حسب الجنس السنوات	جدول رقم (2)
50	معدلات إستخدام وسائل تنظيم الأسرة حسب التجمع والمستوى التعليمي للمرأة في سلطنة عمان عام 2014م.	جدول رقم (3)
52	معدل الخصوبة الكلية حسب النشاط الإقتصادي للمرأة في الفئة العمرية (15-49) سنة وقطاع عملها في عام 2003 و2010م.	جدول رقم (4)
56	حجم القوة البشرية من إجمالي سكان السلطنة حسب الجنسية ومعدلات النمو السنوي لعام 2003 و2010م	جدول رقم (5)
58	تطور معدل النشاط الاقتصادي الخام ومعدل النشاط الاقتصادي للقوة البشرية خلال 2003-2010م	جدول رقم (6)
61	تطور معدلات الإعالة الاقتصادية للمشتغلين حسب المحافظات بين تعداد 2003م و2010م	جدول رقم (7)
73	أسباب تفضيل القطاعات المختلفة	جدول رقم (8)
78	الآثار التي قد يعاني منها الباحثين عن عمل حسب رأي العينة	جدول رقم (9)

الملخص:

يهدف هذا البحث للتعرف على مفهوم وأهمية النافذة الديمغرافية ومؤشرات التحول الديمغرافي والتحديات التي تقف في إستغلالها في سلطنة عمان ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج النظري والتحليل الإحصائي بالإعتماد على برنامج (Excel, ArcMap).

تتسم النافذة الديمغرافية بارتفاع حجم السكان المنتجين مقابل انخفاض حجم الفئات المعالة، وهذا ما حدث في سلطنة عمان خلال (1993-2017) انخفضت نسبة صغار السن من 41% في عام 1993 إلى 22.1% في عام 2017 وارتفاع نسبة الفئة المنتجة في المجتمع (15-64) سنة من 56.7% في عام 1993 إلى 75.4% في عام 2017 وارتفاع نسبة كبار السن من 2.3% في عام 1993 إلى 2.6% في عام 2017م.

إن هذه التغيرات الديموغرافية تعد فرصة مثالية للتنمية، واستغلال الشباب في بناء قدراتهم البشرية وما يناسب بين المستوى التعليمي ومتطلبات سوق العمل، وتوفير جو العمل المناسب لزيارة الإستثمار والادخار في الدولة. وقد توصل البحث إلى عدم استغلال النافذة الديمغرافية في سلطنة عمان بالوجه الصحيح من خلال وصول معدل الباحثين عن عمل العمانيين في عام 2018م إلى 16.6% وهذا يدل على عدم توافق بين مخرجات سوق العمل والتعليم (الراعي، 2018م).

وقد خلصت الدراسة بالعديد من التوصيات منها التركيز على التعليم الفني والتقني ليتناسب مع متطلبات سوق العمل، وتشجيع الشباب على القيام بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى العمل مع اللجنة الوطنية للشباب لتغيير النظرة الدونية لبعض الوظائف.

****الكلمات الافتتاحية:** (التحول الديموغرافي، معدل السكان نشيطيين اقتصاديا، القوة البشرية، معدل الخصوبة)

الفصل الأول

(منهجية البحث)

1.1 التمهيد:

شهدت السلطنة بعد عصر النهضة المباركة تحولات في جميع مجالات الحياة المختلفة أدت إلى انخفاض معدل وفيات الرضع والخصوبة، ونتج عنها تغيرات ديموغرافية في المجتمع العماني فقد تمثلت في ارتفاع نسبة الفئة المنتجة في المجتمع مقارنة بالفئات المعالة مما أدى ذلك إلى دخول السلطنة في النافذة الديموغرافية والتي تعد فرصة مثالية للسلطنة؛ لاستثمار هذه القوى الشابة في تحسين المستوى المعيشي بمختلف أبعاده الاجتماعية والاقتصادية. ومن هذا المنطلق تم عمل هذا البحث والذي تضمن خمسة فصول رئيسية، فقد تناول الفصل الأول منهجية البحث، أما الفصل الثاني ناقش الإطار النظري والذي تضمن تطور حجم السكان ونسبة النوع والحالة الزوجية والتعليمية للسكان وغيرها. أما الفصل الثالث تحدث عن النافذة الديموغرافية ومؤشرات التحول الديموغرافي في سلطنة عمان، وركز الفصل الرابع على تحديات النافذة الديموغرافية (الباحثين عن عمل) عن طريق دراسة عينة من أفراد المجتمع العماني وتحليل ومناقشة هذه المشكلة. أما الفصل الخامس فقد تطرق إلى النتائج والتوصيات.

2.1 مشكلة الدراسة:

برزت مشكلة البحث من خلال تغير التركيب العمري لسكان سلطنة عمان من خلال الفترة بين (1993-2017م) ويتمثل ذلك في انخفاض نسبة صغار من 41% في عام 1993م إلى 22.1% في عام 2017م نتيجة انخفاض معدل المواليد ومعدل الوفيات وارتفاع نسبة الفئة المنتجة في المجتمع (15-64) سنة من 56.7% في عام 1993م إلى 75.4% في عام 2017م وارتفاع نسبة كبار السن من 2.3% في عام 1993م إلى 2.6% في عام 2017م، مما سوف يجعل السكان في سلطنة عمان بالمرور بفرصة النافذة الديموغرافية أو بما تعرف أيضا بالهبة الديموغرافية والتي من خلالها يجب استغلالها بالوجه الصحيح واستغلال الطاقات الشبابية لتحقيق عوائد اقتصادية لتعمل على تحقيق نهضة سريعة إذا ما صاحب هذه النافذة الديموغرافية مناخ ملائم وسياسات داعمة.

3.1 أهمية الدراسة:

- 1- التعرف على النافذة الديموغرافية في سلطنة عمان.
- 2- إبراز الوضع الديموغرافي الحالي في السلطنة.
- 3- أهم التحديات التي تقف أمام النافذة الديموغرافية في السلطنة (مشكلة الباحثين عن عمل).
- 4- الوقوف على أهم الإجراءات والسياسات للحد من مشكلة الباحثين عن عمل.

4.1 مبررات البحث:

إنّ دواعي اختيارنا لهذا الموضوع والبحث فيه إنما ينبع منا نحن طلاب الدراسات السكانية وما نلاحظه في السلطنة في وصولها لمرحلة النافذة الديموغرافية، مما برزت الحاجة إلى إعداد بحث ودراسة عن النافذة الديموغرافية في سلطنة عُمان، وبالإضافة إلى ذلك عدم وجود دراسات متخصصة في هذا الموضوع، وكذلك لأبراز مدى ودور النافذة الديموغرافية في تطوير اقتصاد السلطنة وكيفية استثمارها.

5.1 الأهداف البحث:

- 1- التعرف على مفهوم النافذة الديموغرافية.
- 2- التعرف على أهمية النافذة الديموغرافية.
- 3- التعرف على مؤشرات التحول الديمغرافي في سلطنة عمان.
- 4- التحديات التي تقف أمام استغلال النافذة الديموغرافية، دراسة حالة (الباحثين عن عمل).
- 5- اقتراح مجموعة من الحلول والتوصيات لتوظيف الهبة الديموغرافية في سلطنة عمان.

6.1 فرضيات الدراسة:

- 1- السلطنة تمر في مرحلة النافذة الديموغرافية
- 2- تزايد أعداد الباحثين عن عمل وهم الطاقة الانتاجية في المجتمع يعني زيادة معدلات الاعالة وهذا عكس معنى النافذة الديموغرافية.

مخطط رقم (1)



7.1 تساؤلات الدراسة:

- 1- ما مفهوم النافذة الديمغرافية؟
- 2- ما أهمية النافذة الديمغرافية؟
- 3- ما مؤشرات التحول الديمغرافي في سلطنة عمان؟
- 4- ما أعداد الباحثين عن عمل في المجتمع العماني؟
- 5- ما أسباب تزايد أعداد الباحثين عن عمل في سلطنة عمان؟
- 6- ما الآثار المترتبة على زيادة أعداد الباحثين عن عمل في سلطنة عمان؟
- 7- ما الحلول للحد من من آثار مشكلة الباحثين عن عمل؟

8.1 الصعوبات التي قابلها الباحث وطرق التغلب عليها:

- 1- عدم وجود دراسات سابقة عن النافذة الديمغرافية في سلطنة عمان.

9.1 المنهجية (مصادر البيانات):

استخدام المنهج النظري من خلال جمع البيانات من المركز الوطني للإحصاء والمعلومات كذلك استخدام المنهج التحليل الإحصائي من خلال إعداد الجداول والرسوم البيانية وتحليلها باستخدام برامج (Excel, Arc Map) أيضا استخدام المنهج التحليلي وذلك من خلال توزيع استبيان الكتروني على الباحثين عن عمل في مختلف محافظات سلطنة عمان.

10.1 الدراسات سابقة:

لقد تعددت الدراسات التي تبرز العلاقة بين التغيرات الديموغرافية والنمو الاقتصادي ومن أهم الدراسات التي أجريت هي دراسة أجراها: (عليش، 2016م) بعنوان: الهبة الديموغرافية وانعكاسها على معدلات النمو الاقتصادي والبطالة في بعض دول جنوب شرق آسيا. ويهدف هذا البحث إلى دراسة الهبة الديموغرافية من خلال تحليل التركيبة العمرية للسكان والنمو السكاني وتأثيرها على معدلات النمو الاقتصادي والبطالة في بعض دول جنوب وشرق آسيا خلال فترة (1960م – 2010م). واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتوصل هذا البحث إلى عدة نتائج مفادها أن دول جنوب وشرق آسيا مرت بتحول ديموغرافي بلغ فيه سكان سن العمل مستويات عالية حوالي ثلثي إجمالي السكان في أغلب

الدول. وبالمقارنة بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة (عليش، 2016م) نستنتج أن الدراسة السابقة ركزت على قياس مدى استفادة دول جنوب شرق اسيا من النافذة الديموغرافية في زيادة نموها الاقتصادي، بينما الدراسة الحالية ركزت على دراسة أهم تحدي يعيق السلطنة من الاستفادة من النافذة الا وهو قلة فرص التوظيف، وازدياد معدل الباحثين عن عمل.

ومن أهم البحوث التي أجريت في الدول العربية عن النافذة الديموغرافية الدراسة التي قام بها (الشديدي، 2014م) بعنوان: التوظيف الأمثل لفرصة التحول الديموغرافي في العراق. وهدفت هذه الدراسة إلى تأكيد على أن التغيرات الديمغرافية باتجاه الزيادة في عدد السكان وخاصة في سن العمل وهي تمثل فرصة مثالية تنموية والتي تؤدي إلى عملية التطور والازدهار. واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي عن طريق دراسة طبيعة التحولات الديموغرافية وتحليل ظاهرة الهبة الديموغرافية. ومن أهم نتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هي أن التركيبة العمرية للسكان في العراق تتجه باتجاه الهبة الديموغرافية (انفتاح النافذة الديموغرافية)؛ مما يؤدي إلى القضاء على الفقر وزيادة معدلات التشغيل. كما توصلت الدراسة إلى أن أهم التحديات التي تواجه العراق في استثمار الهبة الديمغرافية يتمثل في ضعف فرص العمل المتاحة ومعدلات البطالة الحالية (رغم انخفاضها التدريجي في السنوات القليلة الماضية) بالإضافة إلى ضعف القطاع الخاص سواء المحلي والأجنبي كذلك ضعف الاستثمار والإدخار. وقد أوصت الدراسة إلى العمل على تحقيق التوافق والتنسيق والتكامل بين الخطط والمشاريع التنموية على المستوى المحلي والعمل على دمج النظام التعليمي والصحي بالخطط التنموية بارتباطه بعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وبمقارنة بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة (الشديدي، 2014م) نجد ان الدراستين مشتركتين في أن أهم تحدي يعيق استثمار النافذة الديموغرافية هو قلة فرص العمل المتاحة وارتفاع معدلات الباحثين عن عمل.

بالإضافة إلى ذلك تعتبر جمهورية مصر العربية واحدة من أهم النماذج للهبة الديموغرافية في الوطن العربي، فقد أجرى (عبد الرحمن، 2015م) دراسة عن النافذة الديموغرافية بمصر بعنوان: الهبة الديموغرافية وهدر المال البشري في مصر (دراسة تحليلية لتحديات التنمية). وتهدف هذه الدراسة إلى إبراز العلاقة بين الهبة الديموغرافية ورأس المال البشري من خلال قياس وتحديد مؤشرات هدر المال البشري ورصد العلاقة بين رأس المال البشري وتحديات التنمية. واتبعت هذه الدراسة منهج التحليلي المقارن، لأجراء عملية تحليل لتلك القضايا واعتمد الباحث على مجموعة كبيرة من البيانات الثانوية المحلية والدولية. ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث في نهاية بحثه أن رأس المال البشري ما زال غير مستقل بصورة مثالية، ومن أهم المؤشرات الدالة على ذلك هو ارتفاع نسبة الفقر والحرمان بأبعاده المختلفة

وتدني مستويات التعليم وانخفاض مستويات مهارات العاملين من الشباب وارتفاع نسبة عاطلين عن العمل وارتفاع الهجرة الخارجية. ومن أهم التوصيات هذه الدراسة هي الاعتراف الكامل بأن المرأة والرجل شريكان في البناء والتنمية والإهتمام بالتعليم وتحقيق العدالة الاجتماعية. وبالمقارنة بين الدراسة الحالية وبدراسة (عبدالرحمن، 2015م) نستنتج أن الدراسة الحالية لم تركز على الفجوة في النوع الاجتماعي (المرأة) التي ركزت عليها دراسة (عبد الرحمن، 2015م) على أنها من أهم التحديات التي تواجه في الهبة الديموغرافية.

وتعددت الدراسات عن الباحثين عن عمل (البطالة) ومن أهمها دراسة (عبد القادر وآخرون، 2009م) التي بعنوان: البطالة-نظرة واقعية وحلول عملية. وهدفت هذه الدراسة إلى تحليل مشكلة البطالة ومفهومها وأنواعها وأسبابها وآثارها على المجتمع. واتبعت هذه الدراسة عدة مناهج ومنها المنهج التاريخي لعرض تطور مشكلة البطالة والمنهج الموضوعي لتحديد حجم مشكلة البطالة مكانياً وزمانياً في مصر. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن البطالة تتركز في فئة الخريجين، وأن مشكلة البطالة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتعليم. وقد أوصت الدراسة إلى توسيع المشروعات الشبابية وتحقيق التوازن بين القطاعين الرسمي وغير الرسمي ودور الجامعة في نشر الوعي ومحاربة البطالة وتأهيل الطلاب وإعدادهم لسوق العمل. وبالمقارنة الدراسة الحالية بالدراسة السابقة (عبدالقادر وآخرون، 2009م) نستنتج أن هذه الدراسة تحدث بشكل مفصل عن تاريخ البطالة في مصر وأنواع البطالة التي لم تتطرق إليها الدراسة الحالية، وبالإضافة إلى ذلك أن الدراسة الحالية تطرقت في البداية عن النافذة الديموغرافية ثم تناولت مشكلة الباحثين عن عمل كأحد تحديات النافذة الديموغرافية في السلطنة والتي لم تتطرق لها الدراسة (عبدالقادر وآخرون، 2009م).

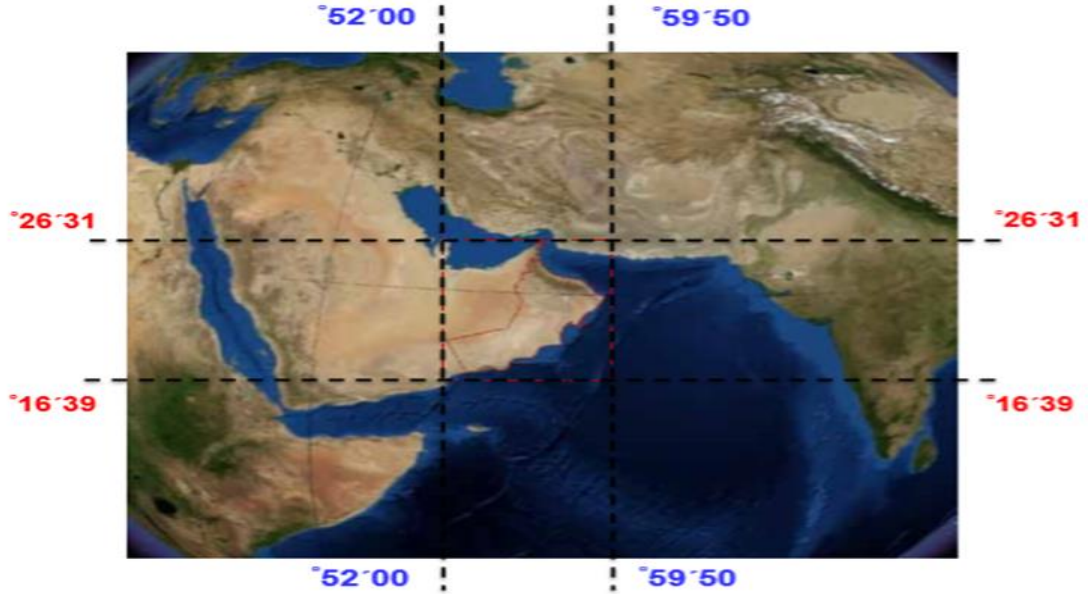
وبالإضافة إلى دراسة (حسين، 2012م) بعنوان: البطالة في الإقتصاد العراقي أسبابها وسبل معالجتها. وتحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على أسباب تزايد البطالة وآثارها في العراق والحلول لتقليل منها. واتبعت هذه الدراسة المنهج النظري. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومن أهمها أن أعلى نسب البطالة بين خريجي الكليات ومن أسباب تزايد البطالة في العراق الاحتلال الاجنبي وتدمير البنية التحتية للاقتصاد العراقي. وأوصت هذه الدراسة إلى ربط مخرجات التعليم بمتطلبات سوق العمل وبمقارنة هذه الدراسة بالدراسة الحالية أن دراسة (حسين، 2012م) تحدثت عن مشكلة البطالة في العراق بشكل نظري في حين أن الدراسة الحالية تميزت بدراسة عينة من الباحثين عن عمل في المجتمع العماني للتعرف على آثار وحلول لهذه المشكلة حسب رأي أفراد العينة.

الفصل الثاني

(الإطار النظري)

1.2 الموقع الفلكي والجغرافي:

تتميز سلطنة عمان بموقع استراتيجي مميز فهي تقع في أقصى الجنوب الشرقي من شبه الجزيرة العربية بين دائرتي عرض (26,30° و 16,39° شمالاً)، وبين خطوط الطول (52,00° و 59,50° شرقاً). وتبلغ مساحتها 309500 كيلومتر مربع. تمتد سواحلها من مضيق هرمز من جهة الشمال إلى حدود جمهورية اليمن ويبلغ طول شريطها الساحلي 1700 كلم بدون التعرجات بينما يبلغ 3165 كم مع جميع التعرجات. تطل على ثلاث مسطحات مائية بحر العرب و بحر عمان من جهة الشرق والخليج العربي من جهة الشمال، ومن الغرب تطل على الإمارات العربية المتحدة بالإضافة إلى المملكة العربية السعودية. تتشارك بعض الدول العربية في بعض حدودها وهي المملكة العربية السعودية ودولة العربية المتحدة والجمهورية اليمنية. توضح الخريطة رقم (2) الموقع الفلكي لسلطنة عمان.



شكل رقم (2): الموقع الفلكي لسلطنة عمان
المصدر: الحنروشي، 2014م.

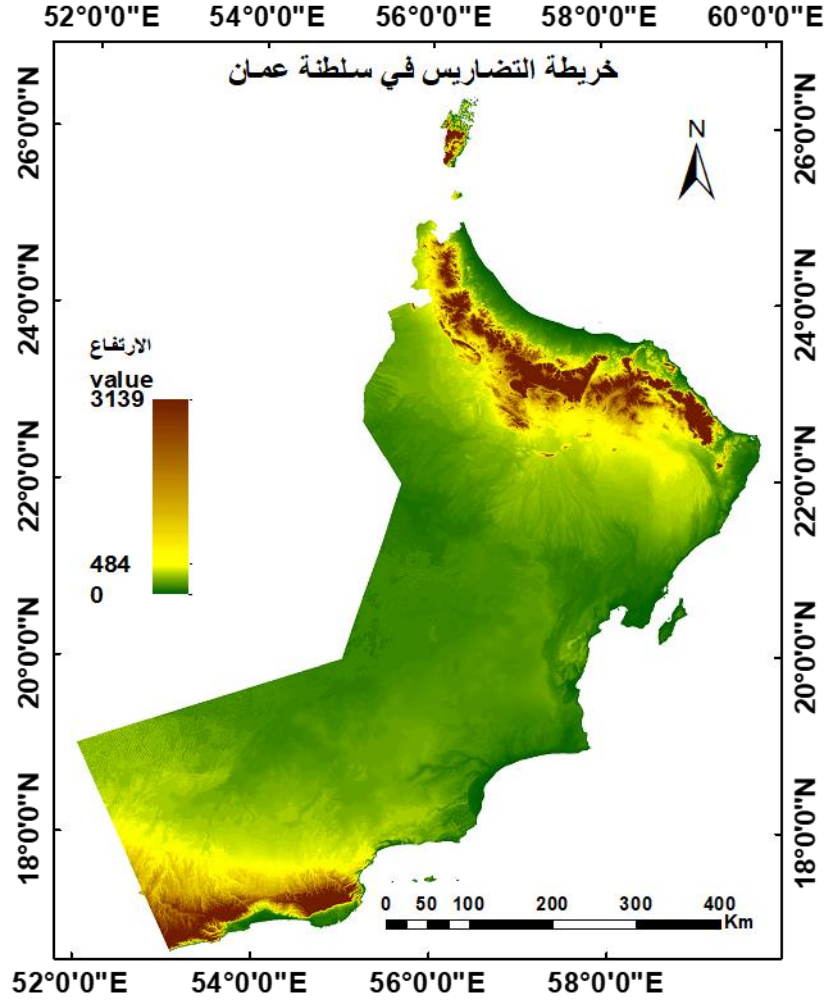
2.2 المناخ:

يختلف مناخ السلطنة من منطقة لأخرى حيث ترتفع درجات الحرارة في أغلب مناطقها وتتميز بإفتقارها للغطاء النباتي؛ بسبب وقوعها في النطاق المداري الذي يتميز بارتفاع الحرارة والجفاف

بسبب قرب السلطنة من دائرة العرض وهي مدار السرطان (23.5° شمالاً)، وعلى وجه الخصوص العاصمة مسقط. ومن جهة أخرى تتميز بعض المناطق الجبلية في السلطنة بالمناخ المعتدل مثل الجبل الأخضر في محافظة الداخلية. ويؤثر على سلطنة عمان 4 كتل هوائية وهي كتل هوائية قطبية (قارية وبحرية) في فصل الشتاء، وكتل هوائية مدارية (قارية و بحرية) في فصل الصيف. ففي فصل الصيف تهطل الأمطار على ساحل وجبال محافظة ظفار نتيجة تأثر الساحل الجنوب الشرقي للسلطنة بالرياح الموسمية الجنوبية الغربية القادمة من المحيط الهندي وهذه الظاهرة تعرف محلياً بالخريف الذي يستمر لمدة ثلاثة أشهر، وتعمل هذه السحب الماطرة على تلطيف الأجواء وإنعاش حركة السياحة الداخلية في محافظة ظفار في جنوب السلطنة (الحتروشي، 2014م).

3.2 السطح والتضاريس:

تتميز السلطنة بتنوع تضاريسي مميز تتباين فيه أشكال السطح من جبال وسهول وصحاري. تمتد سلاسل جبال الحجر في سلطنة عمان على شكل قوس يبدأ من الشمال في جبال مسندم ويمتد إلى المناطق الجنوبية الشرقية من السلطنة (رأس الحد)، وهذه الجبال تشكل 15% من إجمالي مساحة السلطنة، أما بالنسبة للصحاري فتغطي 82% من مساحة السلطنة، بالإضافة إلى سهولها الساحلية مثل سهل الباطنة الذي يعد من أخصب المناطق الزراعية في السلطنة وسهل صلالة في محافظة ظفار. تتميز السلطنة بساحلها المتعرج الذي يبلغ طوله 3165 كم والذي يعد مفيداً اقتصادياً للدولة فهو مكان لرسو السفن وبناء الموانئ مثل ميناء مسقط وصحار والدقم، وبالإضافة إلى تعدد الجزر وأشباه الجزر في سلطنة عمان مثل جزر الحلايب والديناميات وجزيرة مصيرة والتلغراف وجزيرة سلامة وبناتها وأم الغنم (الحتروشي، 2014م). ويوضح الشكل رقم (3) التضاريس في سلطنة عمان.



شكل رقم (3): خريطة التضاريس في سلطنة عمان
المصدر: إعداد الباحثات، 2019م.

4.2 التقسيم الإداري:

صدر مرسوم سلطاني رقم 114 / 2011م في 28 ذي القعدة 1432 هجرية الموافق 26 أكتوبر 2011م تم بموجبه باعتماد التقسيم الإداري للسلطنة إلى 11 محافظة، وهن محافظة مسقط ومحافظة شمال الباطنة وجنوب الباطنة ومحافظة شمال الشرقية وجنوب الشرقية ومحافظة الداخلية ومحافظة الظاهرة ومحافظة البريمي ومحافظة الوسطى ومحافظة ظفار. ويبلغ عدد ولايات السلطنة 61 ولاية (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2018م).

5.2 سكان السلطنة

1.5.2 تطور حجم السكان (1835-2017م)

1.1.5.2 حجم السكان ومعدل النمو السنوي (1835-1950م)

قبل إجراء أول تعداد لسلطنة عمان كان عدد السكان السلطنة مقدراً، ففي عام 1835م قدر جورج بروكس عدد سكان السلطنة 800 ألف نسمة، وفي عام 1906م قدر لوريمر عدد السكان بحوالي نصف مليون نسمة (المقداد، 2017م). وفي عام 1965م انخفض عدد السكان السلطنة حسب ما قدرته الأمم المتحدة حوالي أكثر من 500 ألف نسمة؛ وهذا يعود إلى هجرة السكان العمانيين إلى الدول الخليجية المجاورة بسبب العوامل الطاردة مثل التضاريس وقلة مصادر المياه والمناخ الصحراوي والعزلة ونظام الحكم والصراعات والانقسام بين القبائل التي أدى إلى نزيف الكثير من الضحايا، وبالإضافة إلى إنتشار الأوبئة والأمراض بسبب عدم وجود المدارس والمستشفيات والمراكز الصحية وخدمات الماء والكهرباء ناهيك عن المستوى الاقتصادي المنخفض الذي كان يعيشه المجتمع في هذه الفترة (العبري، 2019م).

2.1.5.2 حجم السكان ومعدل النمو السنوي (1965-1993م)

في الفترة بين (1965م – 1990م) تضاعف عدد السلطنة بمقدار ضعفين ونصف من أكثر من 500 ألف نسمة إلى مليونين نسمة خلال 25 سنة فقط (العبري، 2019م). فقد ارتفع معدل النمو السكاني في هذه الفترة (6.9%) بسبب عودة السكان الأصليين من الدول الخليجية المجاورة وزنجبار نتيجة تحسن الأوضاع الاقتصادية والتغيرات الاجتماعية والصحية في جميع القطاعات في السلطنة في عصر النهضة بعد تولي جلالة السلطان قابوس مقاليد الحكم عام 1970م؛ فقد ساعدت هذه التغيرات الاقتصادية إلى تزايد العمالة الوافدة إلى السلطنة وارتفاع معدلات الزيادة الطبيعية بإنخفاض معدلات وفيات الأطفال الرضع والأقل من 5 سنوات بسبب تحسن الرعاية الصحية وإنتشار التطعيمات وارتفاع عدد المواليد. فقد انخفض معدل وفيات الرضع من 118/1000 مولود حي عام 1970م إلى 64.0/1000 مولود حي عام 1980م مقارنة بعام 1970م (وزارة الصحة، 2016م).

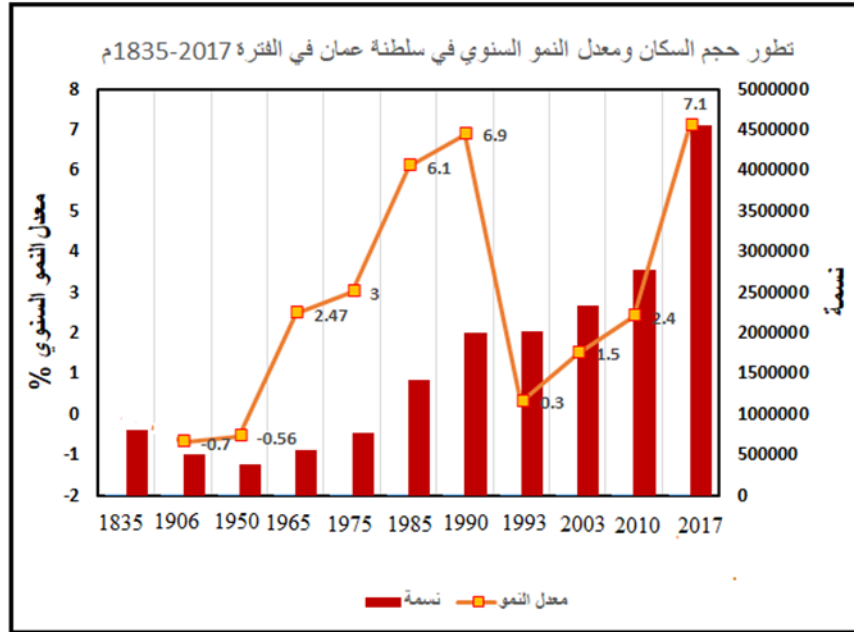
3.1.5.2 حجم السكان ومعدل النمو السنوي (1993-2003م)

قامت وزارة التنمية بأجراء أول تعداد للسكان والمساكن والمنشآت في عام 1993م، فقد بلغ عدد سكان السلطنة في أول تعداد لها أكثر من مليونين نسمة (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2011م). وحسب ما قدرته الأمم المتحدة لعدد السكان عام 1990م فقد تبين أن معدل النمو السكاني

في هذه الفترة (1993-2003م) منخفضاً (1.5%) مقارنة بالفترة السابقة حيث زاد السكان في هذه الفترة من 2.0 مليون عام 1993م إلى 2.3 مليون تقريباً عام 2003م (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2011م). ويوضح الشكل رقم (4) أن معدل النمو السكاني السنوي في هذه الفترة انخفض بسبب عدة أسباب ومن أهمها: انخفاض الزيادة الطبيعية بانخفاض معدلات المواليد مع استمرار انخفاض الوفيات الرضع، فقد بلغت معدل المواليد الخام 24.4% عام 2003م (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2014م) مقارنة بعام 1995م 34% (وزارة الصحة، 2016م). ولعبت معدلات الخصوبة في انخفاض أعداد السكان في السلطنة خلال هذه الفترة. فقد كان معدل الخصوبة الكلية للمرأة العمانية 6.9 طفل / امرأة عام 1993م ثم انخفضت خلال السنوات فقد بلغت معدل الخصوبة الكلية عام 2003م 3.6 طفل / امرأة (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2017م). وهذا يعود إلى عوامل من أهمها ارتفاع مستويات التعليم للمرأة مقارنة بالأعوام السابقة، وبروز أهمية المرأة في المجتمع بأنها النصف الآخر له وتأخر سن الزواج الأول للمرأة وبالإضافة إلى دخول المرأة في العمل فقد بلغت معدل مساهمة المرأة العمانية في قوة العمل 18.7% (من جملة السكان 15 فأكثر) لعام 2003م مقارنة بعام 1993م بنسبة 6.7% (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2017م). وكذلك تأثير سياسة تنظيم الأسرة عام 1994م والتحضر الذي أدى إلى الانفتاح والتغير الاجتماعي وحرية المرأة. ولعبت سياسة التعمين عام 1999م دوراً بارزاً في انخفاض عدد الوافدين مما أدى إلى انخفاض معدل السنوي خلال هذه الفترة.

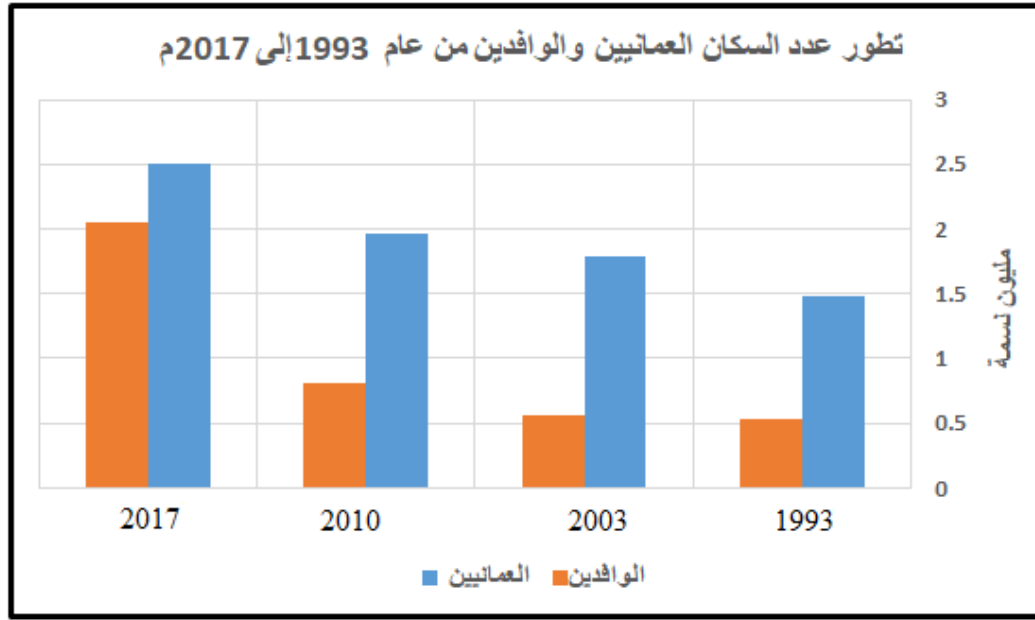
4.1.1.5.2 حجم السكان ومعدل النمو السنوي (2003م – 2017م)

خلال الفترة بين عام 2003م إلى 2010م ارتفع معدل النمو السكاني السنوي 2.4% لإجمالي السلطنة؛ ويعود ذلك إلى تزايد أعداد العمالة الوافدة في المشاريع الكبرى مثل مطار مسقط الدولي ومطار صلالة والمشاريع الاقتصادية بالدقم. وخلال الفترة بين عام 2010م إلى عام 2017م ارتفع معدل النمو السكاني 7.1%. فقد بلغ إجمالي عدد سكان السلطنة في نهاية 2017م 4.6 مليون نسمة حسب إحصائيات المركز الوطني للأحصاء والمعلومات. ويوضح الشكل رقم (4) تطور حجم سكان السلطنة ومعدل النمو السنوي خلال فترة 1835م إلى 2017م.



شكل رقم (4): تطور حجم سكان السلطنة ومعدل النمو السنوي خلال فترة 1835م إلى 2017م. المصدر: من إعداد الباحث، 2019م، إستناداً على العبري، محاضرات سكان عمان (النمو السكاني)

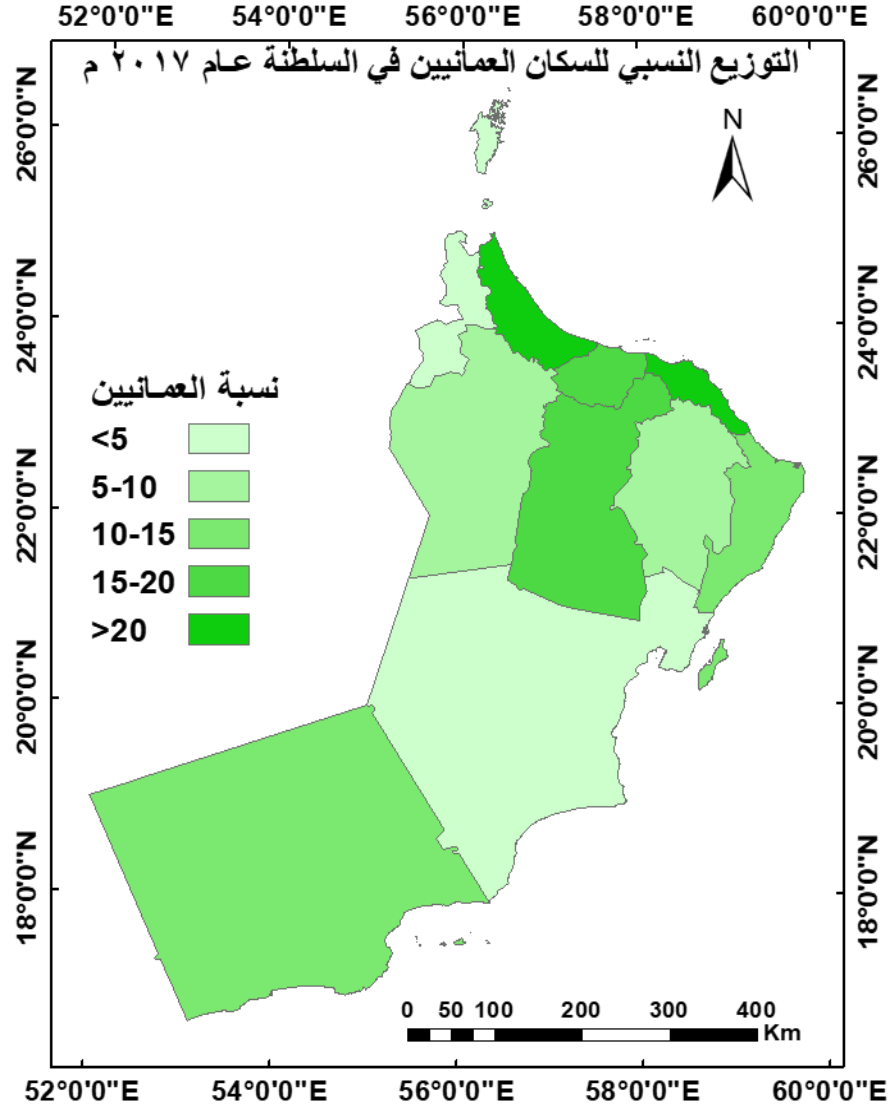
أما الشكل رقم (5) يوضح تطور عدد السكان العمانيين والوافدين من عام 1993م إلى عام 2017م نلاحظ من خلال تعداد 1993م أن عدد السكان العمانيين يتجاوز عن مليون عماني مقارنة بعدد الوافدين الذي بلغ في نفس العام 0.5 مليون وافد. وحسب تعداد 2003م أن عدد العمانيين قد ازداد بأكثر من 200 ألف عماني مقارنة بالتعداد السابق. وقد تقلصت الفجوة بين عدد العمانيين وعدد الوافدين في السلطنة خلال السنوات؛ بسبب التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها السلطنة مما أدى إلى تزايد عدد الوافدين من خارج السلطنة. فقد بلغ عدد السكان في السلطنة في نهاية عام 2017م 2.5 مليون عماني و 2 مليون وافد تقريباً.



شكل(5): تطور عدد السكان العمانيين والوافدين من عام 1993 إلى 2017م. المصدر: من إعداد الباحثات، إعتماًداً على بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2011، 2018م

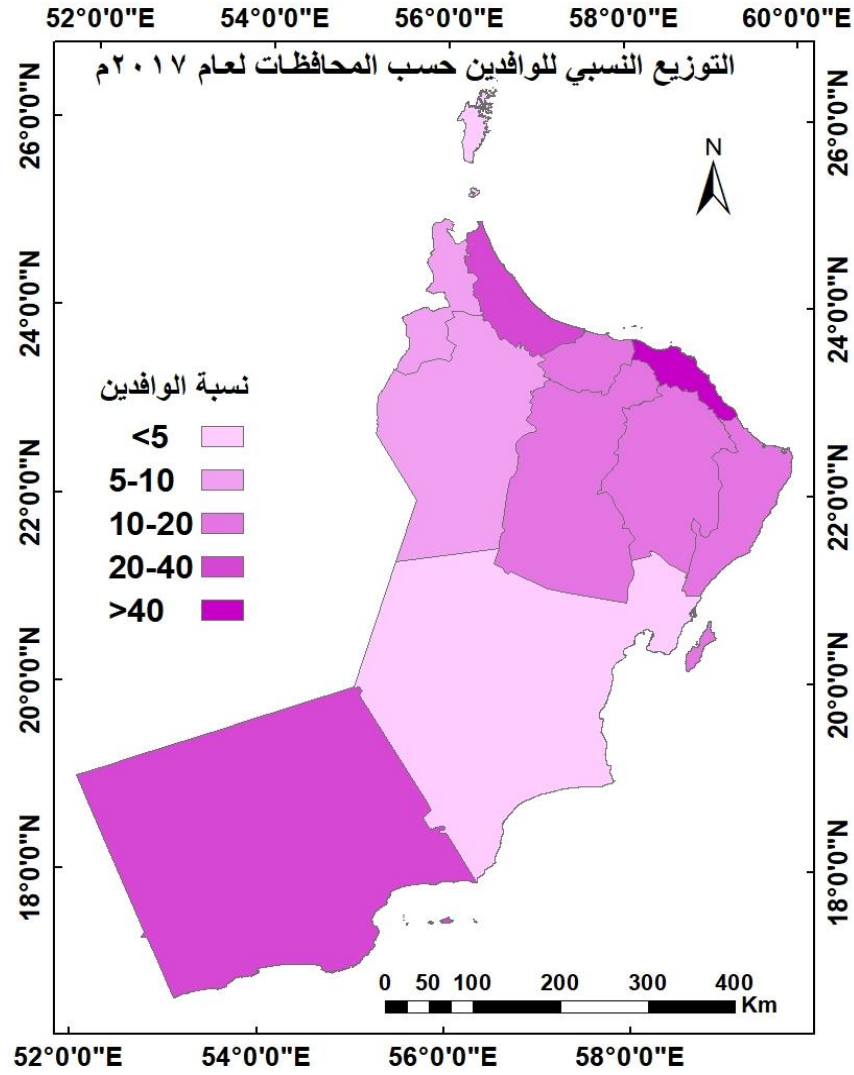
2.5.2 التوزيع الجغرافي للسكان للعمانيين والوافدين في سلطنة عمان

توضح الخريطة رقم (6) التوزيع النسبي لسكان العمانيين في السلطنة عام 2017م، ومن خلال الخريطة نلاحظ أن هناك تباين كبير في توزيع السكان العمانيين في محافظات السلطنة حيث أن محافظة مسقط أحتلت المرتبة الاولى في نسبة العمانيين وبشكل خاص في ولاية السيب، حيث تجاوزت نسبة العمانيين إلى أكثر من 20% من إجمالي السكان العمانيين في السلطنة؛ بسبب تركيز فرص العمل والخدمات الصحية والتعليمية والأنشطة الاقتصادية والتجارية والصناعية، ثم تليها محافظة شمال الباطنة في نسبة السكان العمانيين فقد بلغت نسبة العمانيين 19.6%. وتنخفض نسبة العمانيين في كل من محافظة الوسطى ومسندم حيث أنهما تمثلان معاً 2.1%.



شكل رقم (6): التوزيع النسبي للسكان العمانيين في سلطنة عمان عام 2017م
المصدر: إعداد الباحثات، اعتماداً على بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2018م.

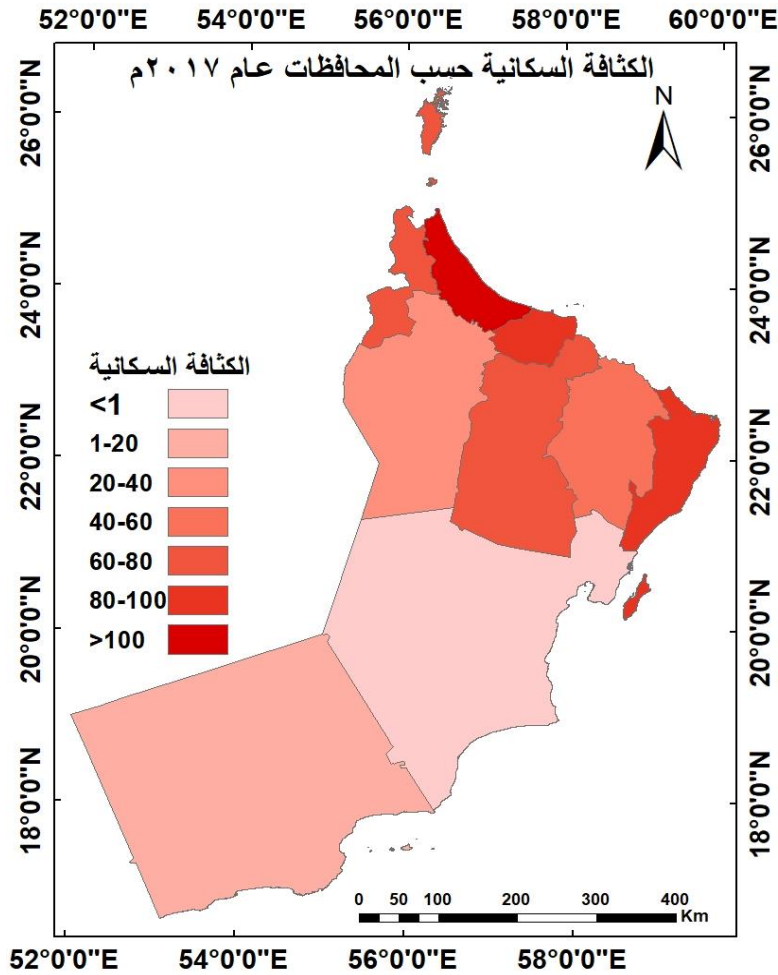
أما التوزيع النسبي للسكان الوافدين في سلطنة عمان عام 2017 توضحه الخريطة رقم (7) ومن خلال الخريطة نلاحظ أن هناك تباين كبير في توزيع الوافدين في محافظات السلطنة حيث أن محافظة مسقط إحتلت المرتبة الأولى في نسبة العمالة الوافدة وبشكل خاص في ولاية بوشهر، حيث تجاوزت نسبة العمالة الوافدة فيها إلى أكثر من 40 % من إجمالي العمالة الوافدة في السلطنة؛ بسبب تركيز أنشطة العمل الاقتصادية والتجارية والصناعية الكبيرة، بينما تنخفض نسبة العمالة إلى أقل من 3% في كل من محافظة الوسطى ومسندم والبريمي.



شكل رقم (7): التوزيع النسبي للسكان الوافدين في سلطنة عمان عام 2017م.
المصدر: إعداد الباحثات، اعتماداً على بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2018م.

3.5.2 الكثافة السكانية:

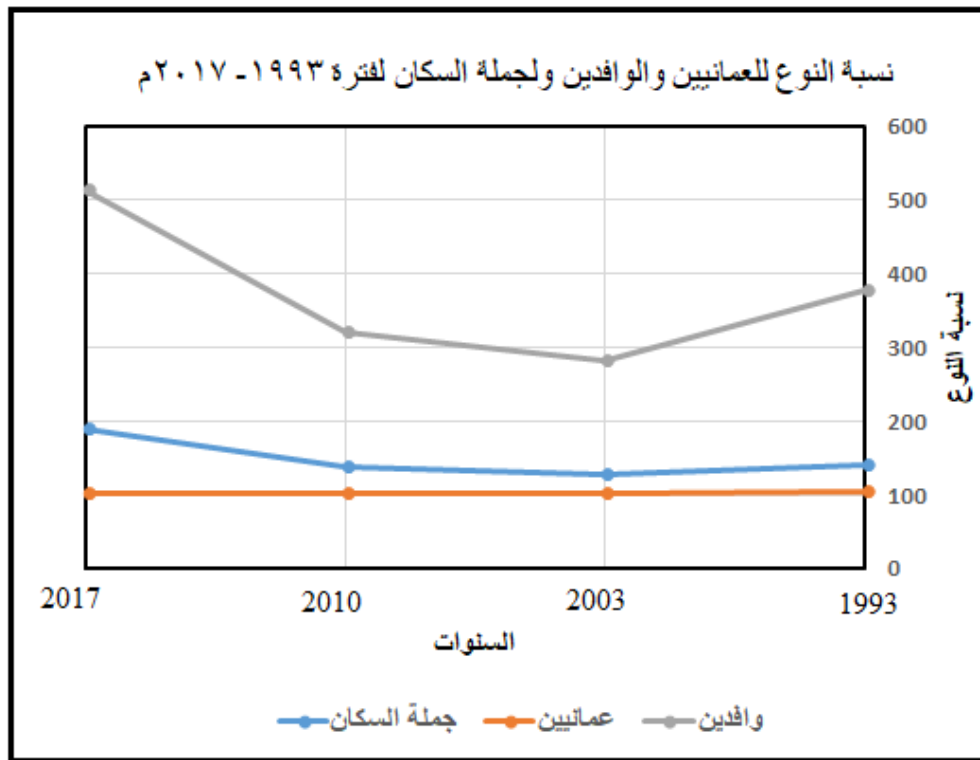
توضح الخريطة رقم (8) الكثافة السكانية في سلطنة عمان لعام 2017م، فالكثافة السكانية هي مجموع عدد سكان منطقة ما (في سنة معينة) مقسومة على المساحة (شخص/كم²). ارتفعت الكثافة السكانية في سلطنة عمان من 14.7 نسمة / كم² في عام 2017م مقارنة 14.2 نسمة / كم² في عام 2016م. من خلال الخريطة نلاحظ أن محافظة مسقط احتلت المرتبة الأولى في الكثافة بسبب صغر حجمها وتركز السكان فيها بشكل كبير كونها عاصمة السلطنة، وتركز فرص العمل والخدمات الصحية والتعليمية، ثم تليها محافظة شمال الباطنة وجنوب الباطنة. تنخفض الكثافة السكانية في محافظة الوسطى بسبب انخفاض عدد سكانها مقارنة بمساحتها الكبيرة حيث لا يتجاوز كثافتها 1 شخص / كم².



شكل رقم (8): خريطة الكثافة السكانية في سلطنة عمان عام 2017م.
المصدر: إعداد الباحثات اعتماداً على بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2018م.

4.5.2 التركيب النوعي:

نسبة النوع هي (ذكر / 100 أنثى). نلاحظ من الشكل رقم (9) أن نسبة النوع للسكان العمانيين خلال الفترة 1993 و 2017م متقاربة بشكل واضح فقد بلغت نسبة النوع 102 ذكر / 100 أنثى في نهاية 2017م. وفي المقابل ترتفع نسبة النوع للوافدين لصالح الذكور فقد ارتفعت نسبة النوع بشكل ملحوظ في نهاية عام 2017م لتصل إلى 515 ذكر / أنثى مقارنة بعام 2010م 320 ذكر / 100 أنثى. ويبين الشكل أن نسبة النوع الاجتماعي لجملة سكان السلطنة في عام 2017م قد ارتفعت إلى 189 ذكر مقابل 100 أنثى مقارنة بتعداد 2010م 138 ذكر / 100 أنثى.

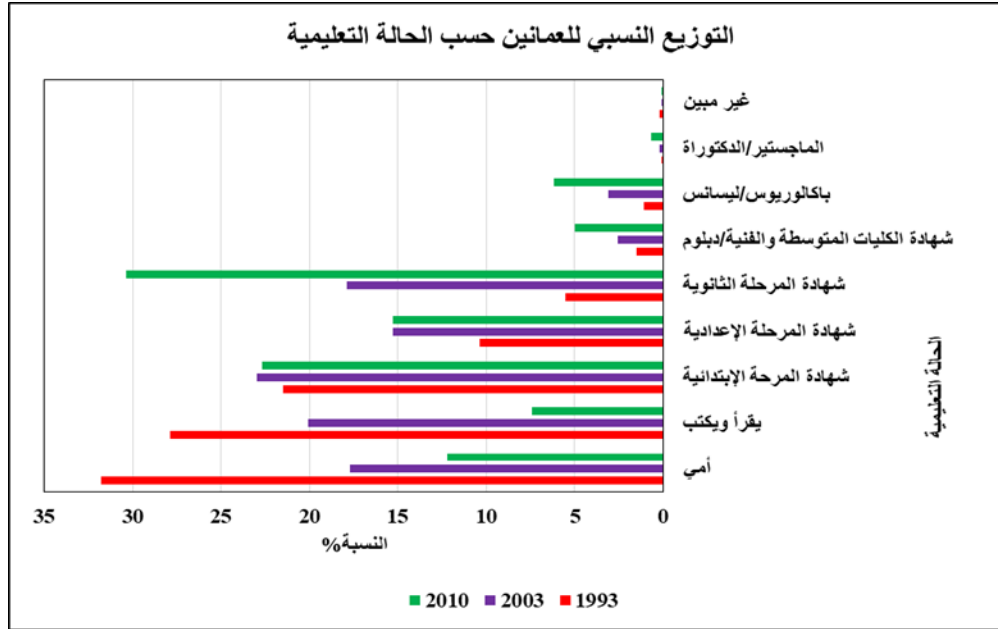


شكل رقم (9): نسبة النوع للعمانيين والوافدين وجملة السكان في سلطنة عمان لفترة بين عام 1993م و 2017م .

المصدر: إعداد الباحثات اعتماداً على بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2011م، 2018م

5.5.2 المستوى التعليمي للسكان:

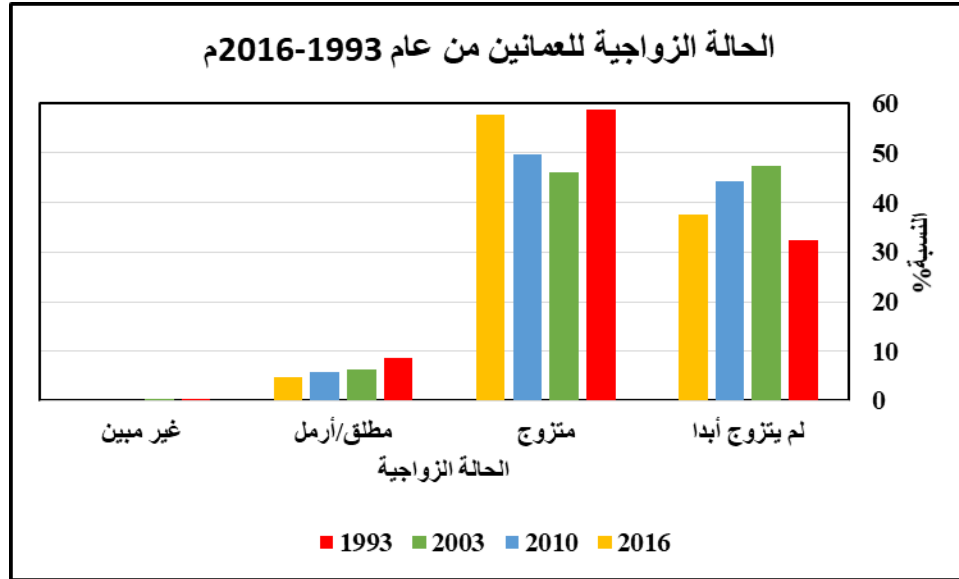
شهدت سلطنة عمان تطورا في التعليم فبعد أن كانت تحتوي على 3 مدارس قبل السبعينيات إثنين في مسقط وواحدة في صلالة أما مع فجر النهضة المباركة ازداد أعداد المدارس بشكل سريع ليصبح عدد المدارس 1725 مدرسة خلال العام الدراسي 2016-2017م وتحتل محافظة مسقط على النصيب الأعلى ليبلغ عدد مدارسها 398 مدرسة تليها محافظة شمال الباطنة، تضم مدارس السلطنة 748308 طالب وطالبة خلال العام الدراسي 2016-2017م (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2015، 2017م)، مقارنة (55752) طالب وطالبة خلال العام الدراسي 1975/1976 (بوابة سلطنة عمان التعليمية، 2011). قد بلغ متوسط نصيب المعلم من الطلاب 11 (طالب لكل معلم) خلال العام الدراسي 2016-2017 كما أن موازنة التعليم قد ارتفعت من (1.3 مليون ريال عماني) خلال العام الدراسي 1971-1970 لتتجاوز في عام 2014م (1245.5 مليون ريال عماني) (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2015م). كما حظي التعليم العالي بأهمية كبيرة حيث تم افتتاح أول جامعة حكومية في السلطنة عام 1986م ليصبح عدد المؤسسات التعليمية خلال (2015-2016م) 69 مؤسسة حكومية وخاصة، كما أن أعداد الطلبة المقيدون بلغ أكثر من 135 ألف طالب داخل السلطنة في المؤسسات الحكومية والخاصة خلال 2015-2016م (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2017م). وقد انعكس ذلك على تطور مذهب في الحالة التعليمية للسكان في سلطنة عمان فقد انخفض معدل الأمية من 31.8% في عام 1993 إلى 12.2% في عام 2010م، أما نسبة الحاملين للشهادة الثانوية قد ارتفعت من 5.5% في عام 1993 إلى 30.4% في عام 2010م أما نسبة الحاملين لشهادة البكالوريوس قد ارتفعت من 1.1% في عام 1993م إلى 6.2% في عام 2010م، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (10).



الشكل (10): التوزيع النسبي للعمانيين حسب الحالة التعليمية.
المصدر: إعداد الباحثات اعتماد بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2011م.

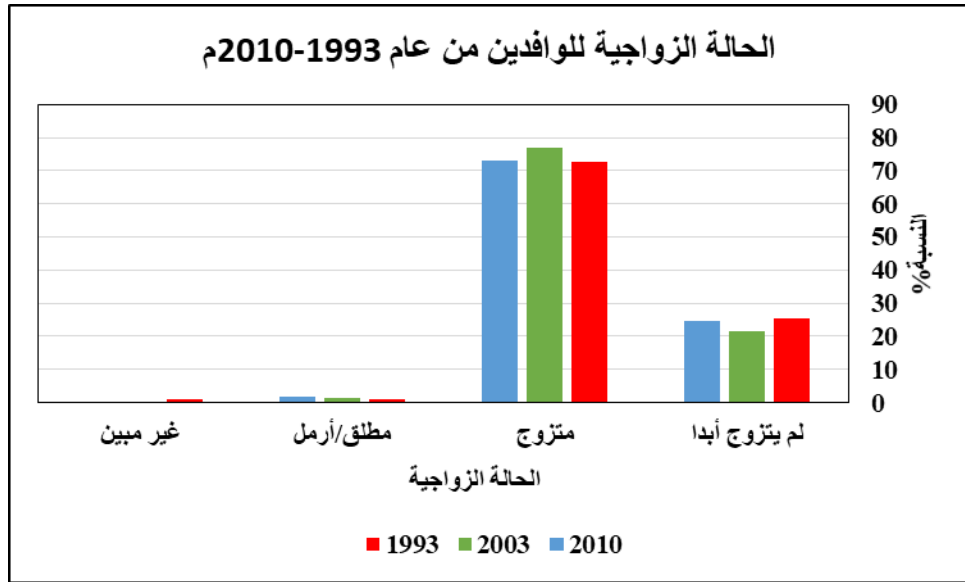
6.5.2 الحالة الزوجية:

يوضح الشكل رقم (11) التوزيع النسبي للحالة الزوجية للسكان العمانيين (15 سنة) خلال الفترة من 1993-2010م. يتضح ارتفاع نسبة لم يتزوج أبداً من 32.3% عام 1993م إلى 47.3% عام 2003م ثم بدأت في الانخفاض من 44.4% في عام 2010م إلى 37.6% في عام 2016م، أما للمتزوجين فقد تشير الأرقام إلى تذبذب نسبهم فقد بلغت 58.8% عام 1993م لتتخفض إلى 57.6% في عام 2016م، أما بالنسبة للمطلق والأرمل فقد انخفضت نسبتهما من 8.6% عام 1993م إلى 4.7% في عام 2016م.



شكل (11): الحالة الزوجية للعمانيين من عام 1993-2016م.
المصدر: إعداد الباحثات اعتماداً على بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2011م، 2015م

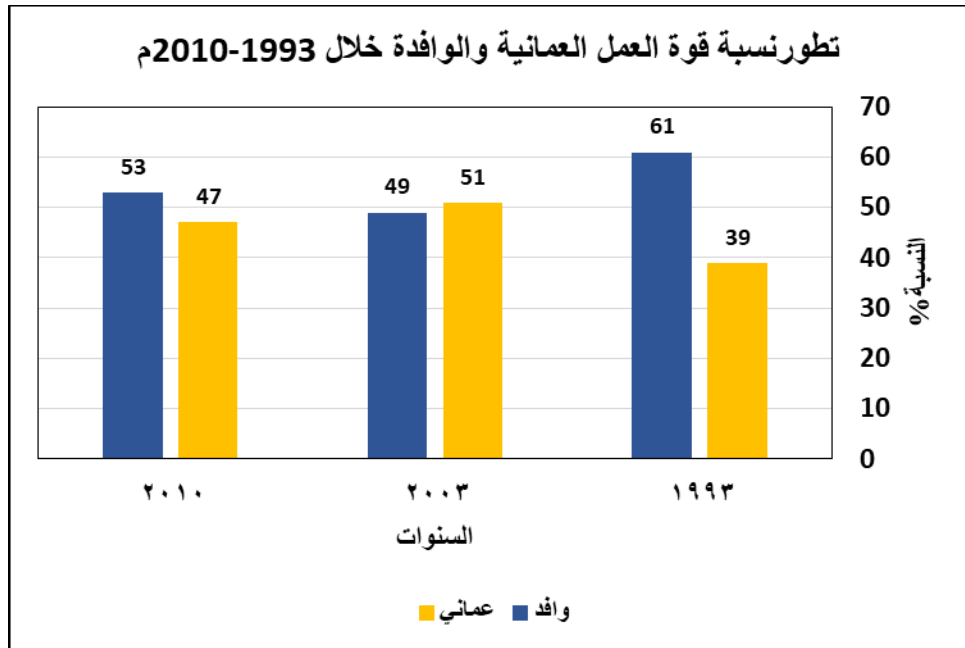
أما بالنسبة للحالة الزوجية للوافدين فقد ارتفعت نسبة المتزوجين من 72.8% في عام 1993م إلى 76.8% في 2003م ثم انخفضت قليلاً في عام 2010م لتصل إلى 73.2%، وهذا يتناسب مع طبيعة عمل الوافدين في السلطنة حيث أنهم يأتون للعمل من أجل إعالة أسرهم في بلدانهم، أما لم يتزوج أبدا فقد شهدت إنخفاضاً من 25.3% في عام 1993م إلى 21.7% في عام 2003م ثم ارتفعت قليلاً لتصل إلى 24.7% في عام 2010م، أما نسبة المطلق والأرمل فتشكل النسبة الأقل في الحالة الزوجية للوافدين فقد ارتفعت من 0.9% عام 1993م لتصل إلى 1.9% في عام 2010م.



شكل (12): الحالة الزوجية للوافدين من عام 1993-2010م.
المصدر: إعداد الباحثات اعتمادا على بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2011م.

7.5.2 القوة العاملة:

تعرف القوى العاملة بأنها تلك الفئة من الفئة البشرية التي تتواجد في سوق العمل سواء أكان أفرادها باحثين عن عمل أو يعملون فعلا (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2015م).

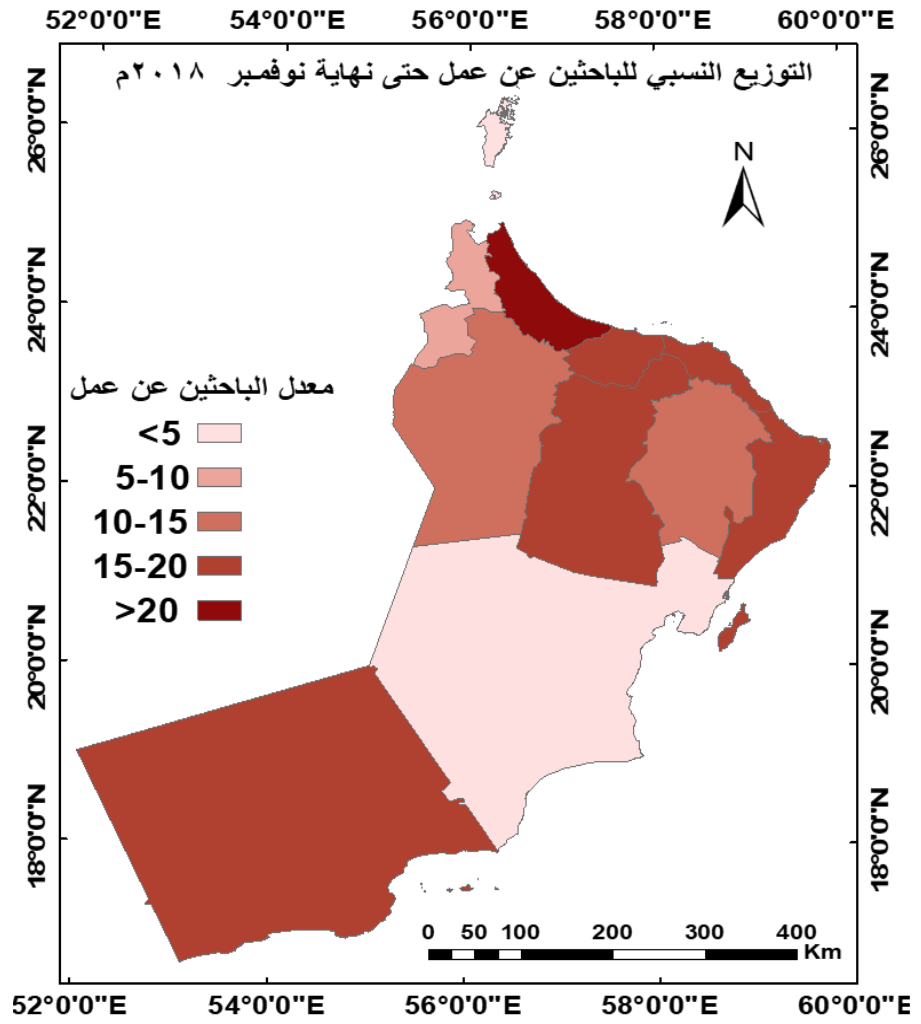


شكل (13): تطور أعداد أفراد قوة العمل في سلطنة عمان خلال 1993-2010م.
المصدر: إعداد الباحثات، اعتمادا على بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2011م.

يوضح الشكل رقم (13) تزايد نسبة قوة العمل العمانية والوافدة خلال الفترة من 1993-2010م. حيث تزايدت نسبة قوة العمل العمانية من 39% في عام 1993م إلى 47% في عام 2010م، في حين انخفضت نسبة قوة العمل الوافدة من 61% في عام 1993م إلى 53% في عام 2010م. ليبلغ إجمالي أفراد قوة العمل في سلطنة عمان 1245573 في عام 2010م مقارنة 704798 في عام 1993م، ليدل أن المجتمع العماني مجتمع شاب يرتفع فيه أعداد المنتجين والتي ستساهم في خفض معدلات الإعالة وزيادة الإنتاج إذا تم استثمار هذه القوة العاملة بالشكل الملائم.

8.5.2 الباحثين عن عمل:

تبين الخريطة رقم (14) الباحثين عن عمل في سلطنة عمان لعام 2018م، نلاحظ من خلال الخريطة أن محافظة شمال الباطنة احتلت المرتبة الأولى في نسبة الباحثين عن عمل من إجمالي الباحثين في السلطنة بنسبة 20.3% تليها محافظة الداخلية بنسبة 12.6% ثم تليها محافظة مسقط بنسبة 12.4%. تنخفض نسبة الباحثين عن عمل في محافظة الوسطى حيث لا يتجاوز نسبة الباحثين عن عمل فيها 1%.



شكل رقم (14): خريطة التوزيع النسبي للباحثين عن عمل حسب المحافظات لعام 2018م.
المصدر: إعداد الباحثات، اعتماداً على بيانات جريدة الرؤية الإلكترونية، 2018م

الفصل الثالث

(النافذة الديمغرافية في سلطنة عمان)

1.3 مفهوم النافذة الديموغرافية:

يشير هذا المفهوم إلى التحول الديموغرافي في التركيبة العمرية لسكان السلطنة نتيجة انخفاض معدلات الإنجاب والخصوبة وتحسن الرعاية الصحية. فهو انخفاض في نسبة الإعالة (فئة صغار السن أقل من 15 سنة و فئة كبار السن أكبر من 65 سنة) مقارنة بارتفاع نسبة فئة الشباب (فئة العمل بين 15-64 سنة) في الدولة. فهذه المرحلة تعتبر فرصة مثالية واقتصادية للسلطنة لاستثمار هذه القوى الشابة في تحسين المستوى المعيشي للعُمانيين بمختلف الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

لقد استثمرت بعض الدول في العالم هذه المرحلة لزيادة نموها الاقتصادي مثل دول جنوب شرق آسيا. حيث تعتبر تجربة جنوب شرق آسيا من أهم النماذج لإستثمار الفرصة الديموغرافية أو الهبة الديموغرافية. فقد أجريت دراسة (عليش، 2016م) بعنوان الهبة الديموغرافية وانعكاساتها على معدلات النمو الاقتصادي والبطالة (دراسة الحالة في بعض جنوب شرق آسيا). حيث حققت بعض دول جنوب شرق آسيا استثماراً ناجحاً للقوة الشباب في زيادة النمو الاقتصادي وانخفاض معدلات البطالة باستخدام السياسات الاقتصادية السكانية وتوافق مخرجات التعليم مع سوق العمل والتدريب والتعليم وصقل القوى العاملة لتصبح أكثر إنتاجية (عليش، 2016م).

2.3 الهبة الديموغرافية في سلطنة عمان:

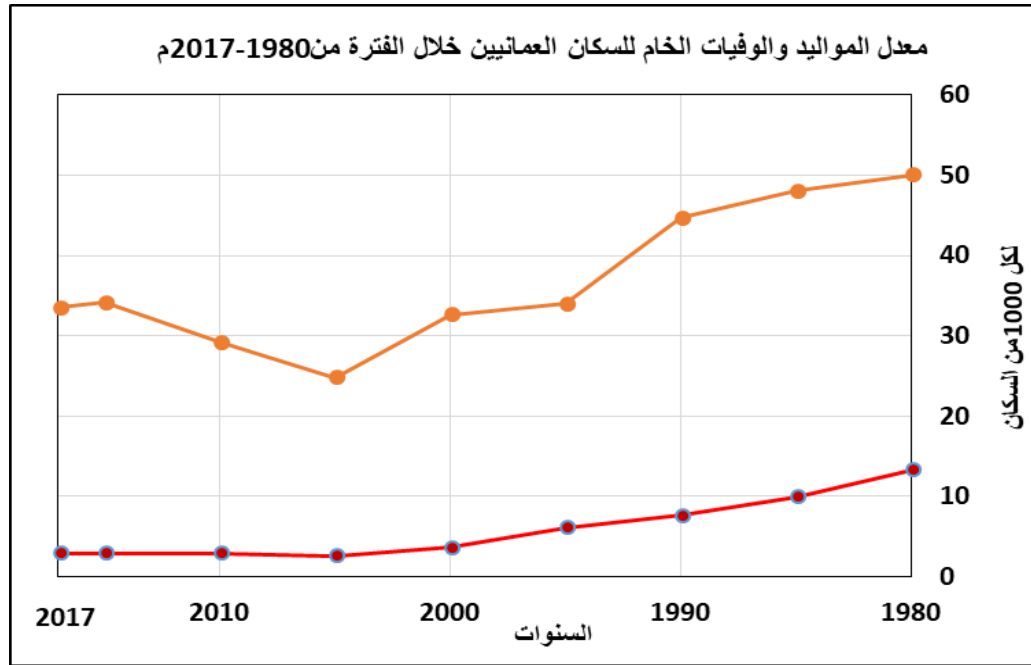
إن المحرك الأساسي والوحيد لتقدم أي دولة هو عنصرها البشري، وأعلى ما تملكه أي دولة في العالم هي ثروتها البشرية. فهي أداة للتنمية وهم الهدف النهائي لها، فإن استخدام القوة البشرية على الوجه الصحيح وتنمية قدراتهم وطاقتهم يساعد على تقدم الدولة وزيادة الانتاج. وعدم توظيف هذه القوة البشرية يعتبر هدرًا للموارد البشرية وله آثاراً اجتماعية واقتصادية على الفرد والمجتمع.

3.3 مؤشرات التحول الديمغرافي في سلطنة عمان

1.3.3 انخفاض معدل المواليد والوفيات الخام:

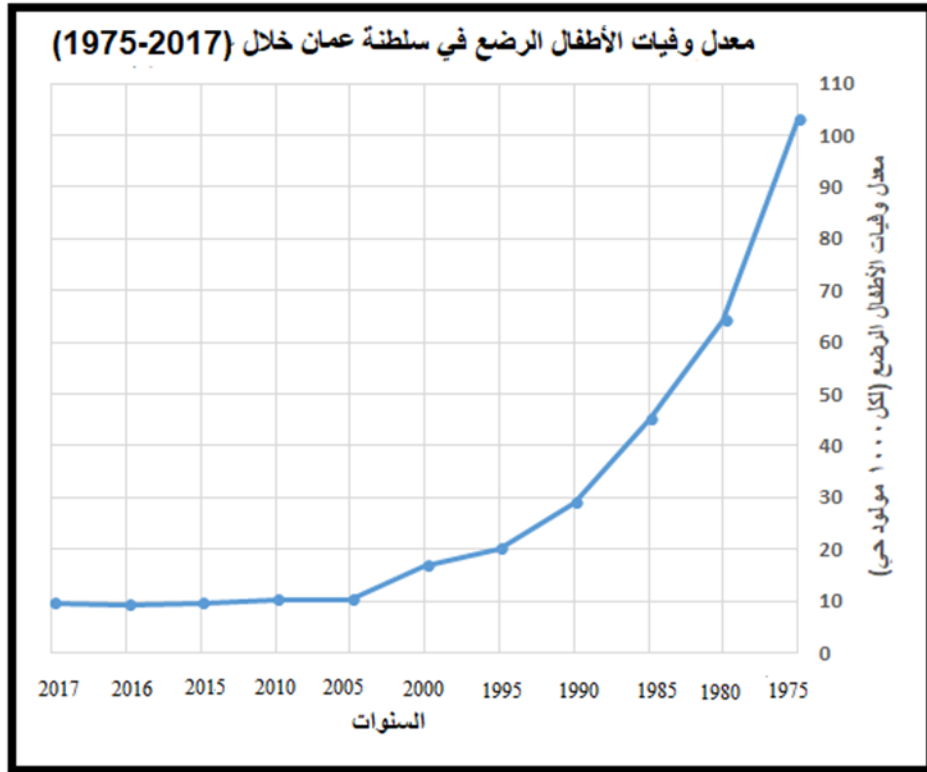
شهد معدل المواليد الخام انخفاضا في سلطنة عمان من عام 1980م وحتى يومنا هذا. ويتبين من خلال الشكل رقم (15) ارتفاع معدل المواليد الخام من 50 مولود لكل 1000 من السكان العمانيين عام 1980م وذلك نتيجة انخفاض المستوى التعليمي للمرأة وانخفاض مساهمتها في النشاط الاقتصادي وعدم توافر وسائل تنظيم الأسرة كذلك بسبب ارتفاع معدل الوفيات الخام التي بلغت

13.3 في عام 1980م. ونتيجة تحسن المستوى التعليمي للمرأة وتحسن الخدمات الصحية وخاصة خدمات الصحة الإنجابية وإقرار قانون المباحدة بين الولادات في عام 1994م ساهم في نشر التوعية بأهمية تنظيم الأسرة وبالتالي ساهم في خفض معدلات الخصوبة الكلية للنساء العمانيات من 10 طفل لكل 1000 امرأة في عام 1980م إلى 6 طفل لكل 1000 امرأة عمانية في عام 1995م وبالتالي انخفض معدل المواليد الخام 34 مولود لكل 1000 من السكان العمانيين في عام 1995م، كما أن معدل الوفيات الخام انخفض ليصل 6.1 في عام 1995م. ويعد انخفاض معدل الوفيات بالسلطنة أسرع من انخفاض معدل المواليد وذلك يرجع لإرتباط الإنجاب بالجانب الثقافي وعادات المجتمع مما يجعل عملية التغير تستغرق وقتاً أطول. استمر معدل المواليد والوفيات في الانخفاض في السلطنة ومع التقدم الذي تشهده السلطنة في مختلف المجالات الصحية والتعليمية والاقتصادية والثقافية انخفض معدل المواليد الخام إلى 33.5 في عام 2017م كما أن معدل الوفيات الخام شهد انخفاضا قياسيا ليصل إلى 2.9 في عام 2017م والذي يعد أقل من المستوى العالمي مما يشير إلى التقدم الذي شهدته السلطنة .



شكل رقم (15): معدل المواليد والوفيات الخام لكل 1000 من السكان العمانيين خلال الفترة من 1980 إلى 2017م.
المصدر: إعداد الباحثات إستناداً إلى بيانات بيانات وزارة الصحة 2016، 2010، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2018م.

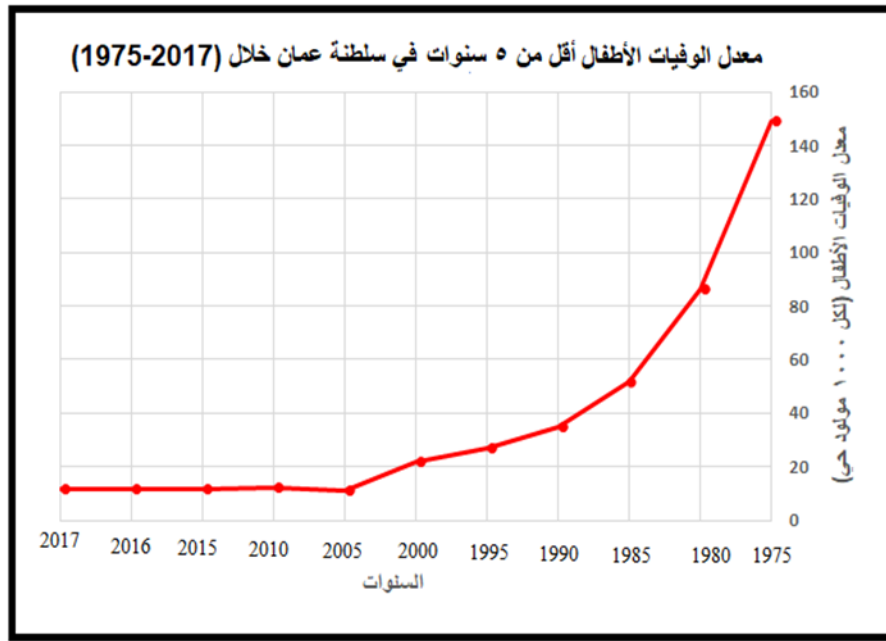
كما أن معدلات وفيات الأطفال الرضع شهدت انخفاضاً في سلطنة عمان بين عام 1975م و 2017م، وكما هو موضح في الشكل رقم (16). نلاحظ من خلال الشكل أن معدل وفيات الأطفال الرضع كان مرتفعاً في السبعينيات بسبب نقص الخدمات الصحية وانخفاض المستوى الصحي والاقتصادي ثم انخفض بشكل ملحوظ بعد النهضة التي شهدتها السلطنة من تطورات في المجالات الاقتصادية والصحية وتحسن الخدمات الصحية المقدمة للأطفال الرضع وتحسن التغذية والتطعيمات مثل الحصبة وغيرها. حيث انخفض معدل الوفيات الرضع 45 طفلاً لكل 1000 مولود حي عام 1985م مقارنةً بعام 1975م 103 طفلاً لكل 1000 مولود حي، واستمر معدل الوفيات الأطفال الرضع بالانخفاض حتى وصل إلى 9.5 طفلاً لكل 1000 مولود حي في نهاية عام 2017م.



شكل رقم (16): معدل وفيات الأطفال الرضع في سلطنة عمان خلال 1975-2017م
المصدر: إعداده الباحثات، اعتماداً على بيانات وزارة الصحة، 2016م، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2018م

كما أن معدل وفيات الأطفال الأقل من 5 سنوات في سلطنة عمان شهد انخفاضاً بين عام 1975م و 2017م، الشكل رقم (17) يوضح لنا ذلك. يتضح من خلال الشكل ارتفاع معدل وفيات الأطفال الأقل من 5 سنوات في السبعينيات، فقد بلغ معدل الوفيات الأطفال الرضع في عام 1975م 149 طفلاً لكل

1000 مولود حي؛ وذلك بسبب قلة الخدمات والرعاية الصحية وسوء التغذية وانتشار الأمراض والأوبئة وقلة التحصينات للأطفال، حيث لم تتجاوز التحصينات للأطفال ضد أمراض الحصبة وشلل الأطفال والكبد الفيروسي 20%، لكن في عام 2016م ارتفعت نسبة التحصينات لهذه الأمراض لتصل إلى 99.9% (وزارة الصحة، 2016م). ثم انخفض معدل وفيات الأطفال الرضع في عام 1985 إلى 52 طفل لكل 1000 مولود حي. استمر معدل وفيات الأطفال أقل من 5 سنوات بالانخفاض حتى وصل إلى 11.6 طفل لكل 1000 مولود حي في نهاية عام 2017م.



شكل رقم (17): معدل وفيات الأطفال أقل من 5 سنوات في سلطنة عمان خلال 1975-2017م
المصدر: إعداد الباحثات، اعتماداً على بيانات وزارة الصحة، 2016م، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2018م

2.3.3 تغيير التركيب العمري:

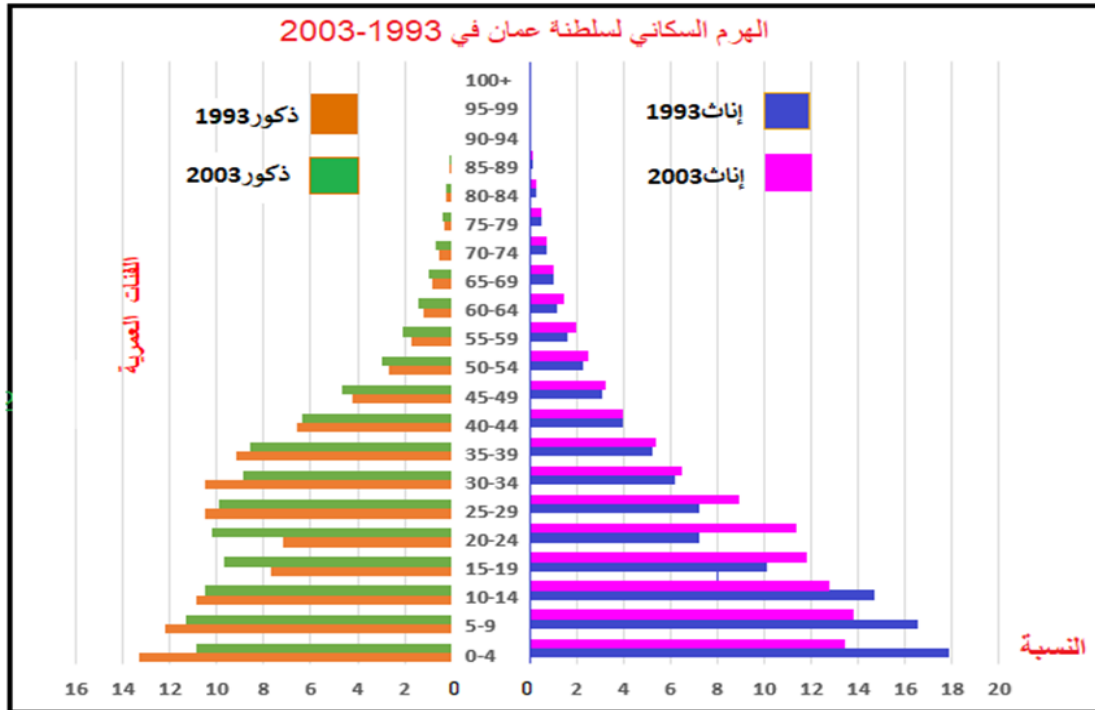
شهدت سلطنة عمان تحولات في التركيب العمري لسكان السلطنة من عام 1993م وحتى عام 2017م، فمن خلال ملاحظة الجدول رقم (1) يمكننا تتبع هذه الملاحظات. لقد انخفضت نسبة صغار السن (أقل من 15 سنة) من 40% في عام 1993م إلى 22% في عام 2017م، بينما نسبة الفئة المنتجة قد شهدت ارتفاعاً مستمراً من 56.7% في عام 1993م إلى 75.4% في عام 2017م، أما نسبة كبار السن فقد شهدت ارتفاعاً من 2.3% في عام 1993م لتصل في عام 2017م إلى 2.6%.

جدول رقم (1): التوزيع النسبي للسكان حسب فئات العمر في سلطنة عمان خلال 1993-2017م

التوزيع النسبي للسكان حسب فئات العمر	1993م	2003م	2010م	2017م
أقل من 15 سنة	40	33.8	27.8	22
15-64 سنة	56.7	63.6	69.5	75.4
65 سنة أو أكبر	2.3	2.6	2.7	2.6
المجموع	100	100	100	100

المصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2011م، 2018م.

نتيجة التغيرات في التركيب العمري لسكان سلطنة عمان حصلت تغيرات في الهرم السكاني لسلطنة عمان من عام 1993م وحتى عام 2017م. الشكل رقم (18) يوضح الهرم السكاني لسلطنة عمان بين عامي 1993م و 2003م.

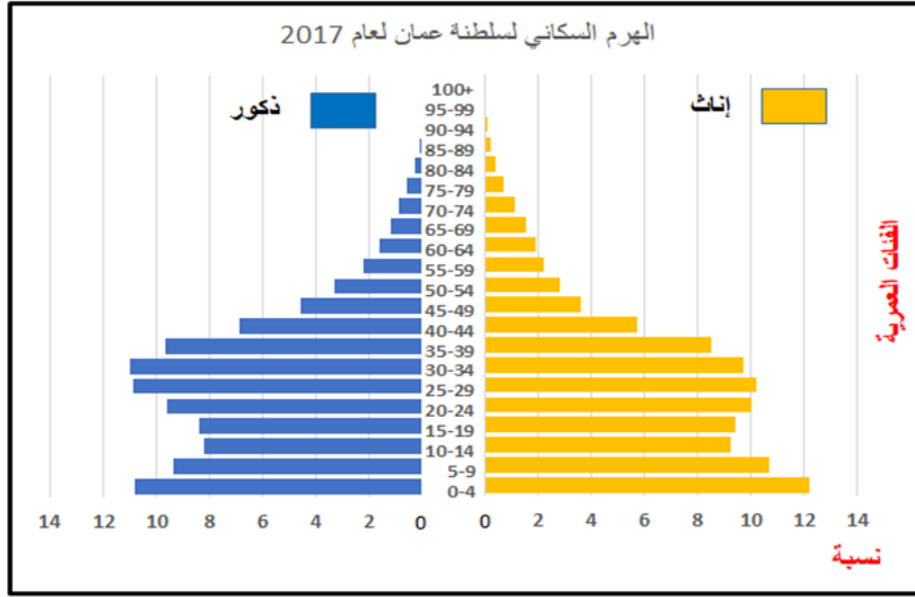


شكل رقم (18): الهرم السكاني لسلطنة عمان بين عامي 1993 و 2003م

المصدر: إعداد الباحثات، اعتماداً على موقع www.census.gov/en.html

يتضح من خلال الشكل رقم (18) أن الهرم السكاني في المجتمع العماني ذو قاعدة عريضة يدل على ارتفاع في نسبة المواليد الصغار بسبب العادات المجتمعية في السلطنة التي تحث على زيادة عدد المواليد. وفي عام 2003م انخفضت نسبة صغار السن من 33.8% مقارنة بتعداد 1993م 41%

من إجمالي السكان؛ بسبب عدة عوامل وهي ارتفاع مستويات التعليم عند المرأة ومشاركتها في سوق العمل والتحضر، وارتفعت نسبة فئة النشيطين إقتصادياً في عام 2003م إلى 63.6% مقارنة 56.7% في عام 1993م. وبفضل الرعاية الصحية التي تقدمها المراكز الصحية في السلطنة لكبار السن ارتفع أمد الحياة في عام 2003م مما أدى إلى زيادة نسبة كبار السن من 2.3% في عام 1993م إلى 2.6% في عام 2003م. كما شهد الهرم السكاني لسلطنة عمان تغير في عام 2017م والشكل رقم (19) يوضح ذلك.



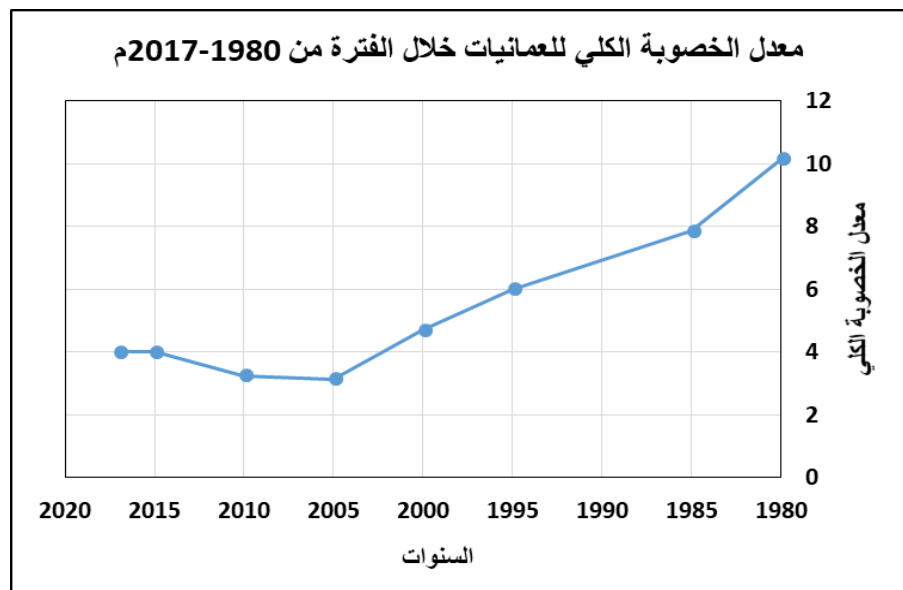
شكل رقم (19): الهرم السكاني لسلطنة عمان في عام 2017م
المصدر: إعداد الباحثات 2019م، اعتماداً على موقع www.census.gov/en.html

يوضح الشكل رقم (19) الهرم السكاني لسكان السلطنة لعام 2017م، حيث أن الهرم السكاني يوضح لنا نسبة الأمانة التي تمثل صغار السن بين 0-14 سنة وفئة كبار السن الذين تجاوزوا أكثر من 65 سنة، وفئة النشيطين إقتصادياً بين 15-64 سنة. انخفضت نسبة صغار السن في عام 2017م مقارنة بالسنوات السابقة بسبب استخدام وسائل تنظيم الأسرة (المباعدات بين الحمل) ومشاركة المرأة في سوق العمل وارتفاع مستوى التعليم؛ مما أدى إلى انخفاض عدد المواليد. ونتيجة للتطور الصحي الذي شهدته السلطنة في عصر النهضة المباركة ارتفع العمر المتوقع للسكان العمانيين بشكل خاص 76.9 سنة والذي أدى إلى ارتفاع نسبة كبار السن لتصل إلى 2.7% في عام 2017م. وكذلك ارتفعت

نسبة الشباب في كلا الجنسين (القوى العاملة) بين الفئة العمرية (15-64 سنة) بنسبة أكثر من 10%. وهذا يدل على تزايد عدد النشيطين اقتصادياً أكثر من نسبة صغار السن وخاصة عند الذكور.

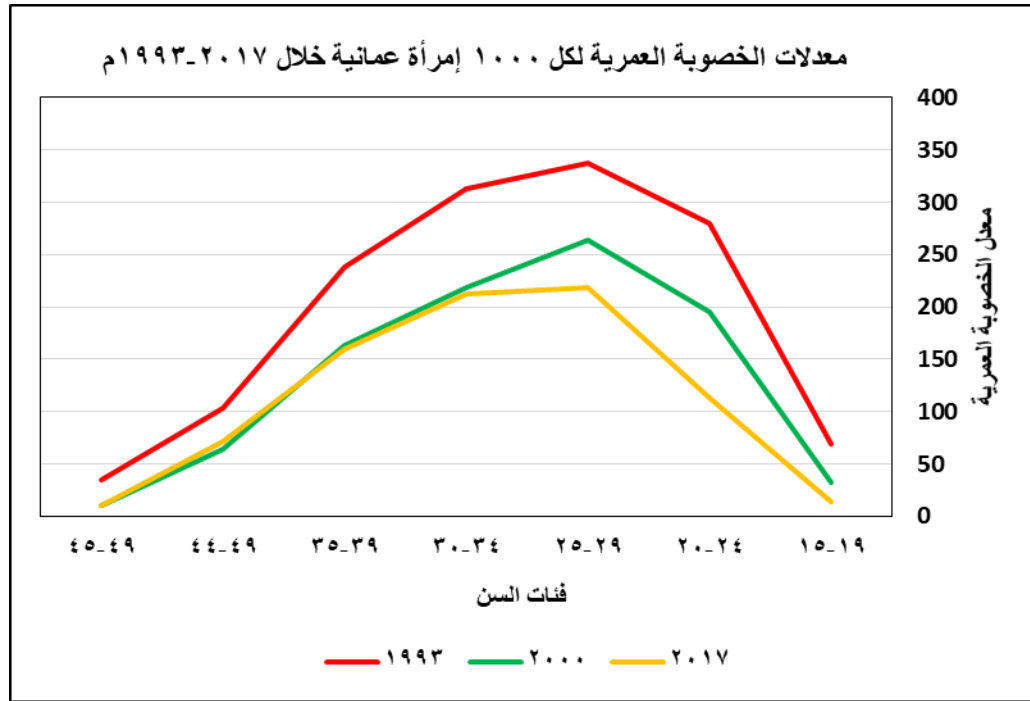
3.3.3 انخفاض معدلات الخصوبة:

تعد الخصوبة من العوامل التي تؤثر بشكل مباشر في معدل النمو السكاني حيث أن الخصوبة المرتفعة تعمل على زيادة النمو السكاني إذا رافقها انخفاض في معدل الوفيات، وتختلف معدلات الخصوبة من مجتمع لآخر نتيجة مجموعة من العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية. تعكس معدلات الخصوبة مدى التقدم الصحي في الدولة كذلك المستوى التعليمي وخاصة مستوى تعليم المرأة والوضع الاجتماعي للمرأة. يقاس معدل الخصوبة بمتوسط عدد الأطفال الأحياء الذين ستنجبهم المرأة طوال حياتها الإنجابية من عمر 15 سنة وحتى 49 سنة. وفي سلطنة عمان شهدت معدلات الخصوبة انخفاضا سريعا من عام 1980م وحتى 2017م والشكل رقم (20) يوضح ذلك. فقد بلغ معدل الخصوبة للمرأة العمانية 10.1 في عام 1980م والذي يعد معدل عاليا جدا في حين بدأ في الانخفاض ليصل إلى 6 طفل لكل امرأة في عام 1995م وذلك نتيجة تطبيق سياسة المباشرة بين الولادات في عام 1994م، والذي ساهم بشكل مباشر في خفض معدلات الخصوبة، استمر معدل الخصوبة في الانخفاض ليصل إلى 4 طفل لكل امرأة في عام 2017م وذلك نتيجة ارتفاع المستوى التعليمي للمرأة ودخولها سوق العمل واستخدام وسائل تنظيم الأسرة وارتفاع متوسط سن الزواج الأول والتحضر والتي سوف يتم ذكرها لاحقا. ويعد معدل الخصوبة الكلي منخفضا في عام 2017م مقارنة بعام 1980م إلا أنه يعتبر أعلى من المعدل العالمي (2.5) طفل لكل امرأة في عام 2016م (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2017م).



شكل رقم (20): معدل الخصوبة الكلي للعمانيات خلال الفترة من 1980-2017م
المصدر: إعداد الباحثات إستناداً إلى بيانات وزارة الصحة 2016 و2010م، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2018م.

كما أن معدلات الخصوبة العمرية قد شهدت تغيير خلال الفترة من 1993 وحتى عام 2017م. فقد انخفض معدل الخصوبة العمرية للإناث العمانيات في الفئة (15-19) سنة من 68.4 مولود لكل 1000 امرأة عمانية في عام 1993م إلى 13.1 مولود لكل 1000 امرأة في عام 2017م والذي قد نستنتج من خلاله أن انخفاض ظاهرة الزواج المبكر في المجتمع العماني ورفع المستوى التعليمي للمرأة الذي ساهم في رفع سن الإنجاب للمرأة العمانية والذي بدوره عمل على انخفاض الخصوبة للمرأة العمانية خلال السنوات، في حين سجلت الفئة العمرية (25-29) سنة أعلى معدل للخصوبة العمرية في عام 1993م وعام 2017م فقد بلغت 337.6 مولود لكل 1000 امرأة عمانية عام 1993م، و281.9 في عام 2017م بالرغم من تراجعها عن عام 1993م. الشكل رقم (21) يوضح معدلات الخصوبة العمرية لكل 1000 امرأة عمانية خلال 1993-2017م.



شكل (21): معدلات الخصوبة العمرية لكل 1000 امرأة عمانية خلال 1993-2017م.
المصدر: إعداد الباحثات إستناداً إلى بيانات وزارة الصحة، 2000، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

1.3.3.3 أسباب انخفاض معدلات الخصوبة في سلطنة عمان:

1.1.3.3.3 تأخر سن الزواج الأول:

ساهم ارتفاع المستوى التعليمي في سلطنة عمان وتغير الثقافة لدى المجتمع وارتفاع المستوى المعيشي وتحديات الزواج كارتفاع المهور إلى تأخر سن الزواج في سلطنة عمان. يوضح الجدول رقم (2) متوسط العمر عن الزواج الأول للعمانيين حسب الجنس والسنوات، يتضح من خلال الجدول أن متوسط سن الزواج للعمانيين من 22.7 في عام 1993م إلى 26.6 في عام 2003م، واستمرار ارتفاعه ليصل إلى 26.1 سنة في عام 2010م.

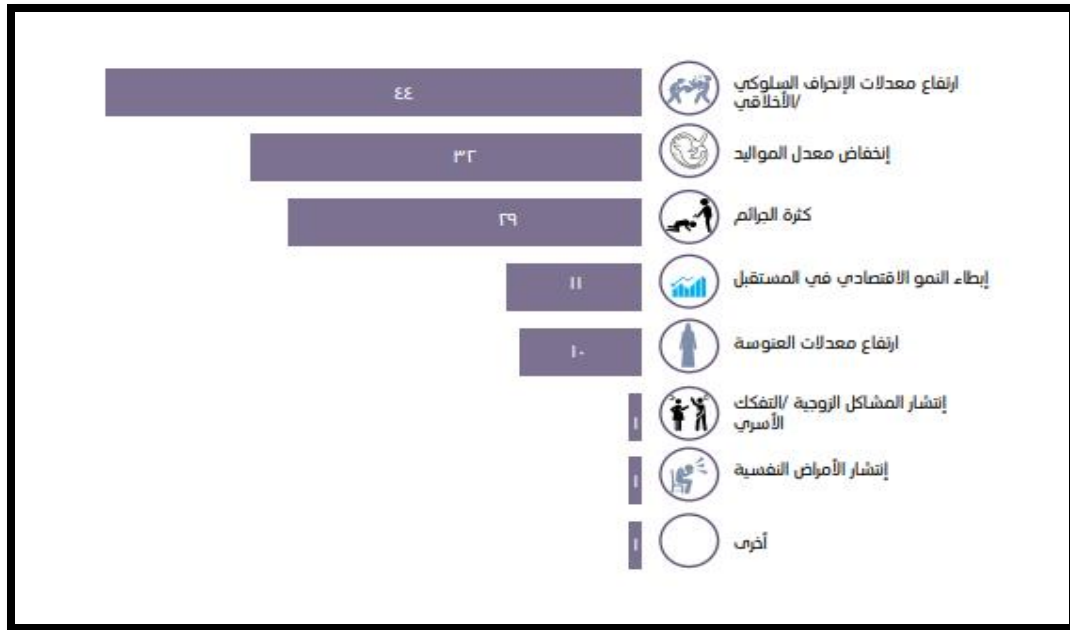
جدول رقم (2): متوسط العمر عند الزواج الأول للعمانيين حسب الجنس والسنوات

النوع	العام		
	1993م	2003م	2010م
ذكور	24.7	28.1	28.4
إناث	20.7	25.1	26.1
المتوسط	22.7	26.6	27.3

المصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2015م.

ويعد ارتفاع السن عند الزواج الأول للذكور أعلى مقارنة بالإناث، فقد ارتفع سن الزواج الأول للذكور من 25 سنة تقريبا في عام 1993م إلى 28 سنة في عام 2010م أما بالنسبة للإناث فقد ارتفع سن الزواج الأول من 21 سنة تقريبا في عام 1993م إلى 26 سنة في عام 2010م. وحسب إستطلاع رأي العمانيين الذي قام به المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في عام 2018م ذكر أن ربع العمانيين تأخر زواج الرجل منتشر بشكل كبير بينما أكثر من ثلث العمانيين ذكروا أن زواج الإناث منتشر في المجتمع بشكل كبير، أما عن أسباب تأخر الزواج في المجتمع العماني كان السبب الأول غلاء المهور بنسبة 36% أما السبب الثاني غلا المعيشة بنسبة 31% أما السبب الثالث هو قلة الوظائف أو تأخر الحصول على وظيفة وكان بنسبة 30% حسب رأي من تم إستطلاع رأيهم من المواطنين (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2018م).

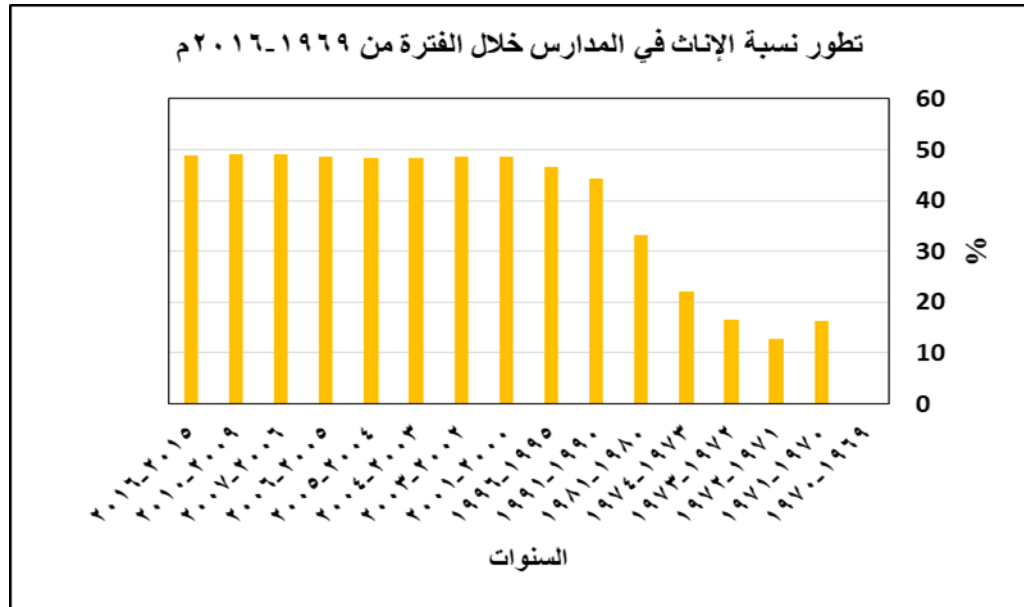
وقد أوضحت الدراسة بأن هناك العديد من الآثار المترتبة على تأخر سن الزواج الأول ومنها خفض معدلات الخصوبة وذلك لكون فترة الإنجاب للمرأة تمتد من 15 إلى 49 سنة تقريبا وأن تأخر سن الزواج يؤدي إلى تقليل عدد السنوات التي يمكن أن تتجب فيها المرأة ناهيك عن الحمل بعد سن 35 سنة يعد خطرا على صحة المرأة الذي يؤدي إلى مشاكل صحية للمرأة ولجنينها، فقد ارتفع معدل الخصوبة في سن الحمل للخطر للفئة العمرية (35-39) سنة في عام 2013 من 149.6 مولود لكل 1000 امرأة ووصل في عام 2017م إلى 159.5 مولود لكل 1000 امرأة. إن تأخير سن الزواج لا يقتصر تأثيره على خفض معدلات الخطوبة بل يمتد تأثيره للفرد والمجتمع فحسب نتائج إستطلاع رأي العمانيين حول أهم تحديات الزواج كانت وجهة نظر العمانيين، أن الآثار التي يتسبب بها تأخر الزواج للفرد كانت ضغوطات وأمراض نفسية أما التأثير الثاني فكان آثار سلوكية للفرد، ولا يقتصر تأثير تأخر الزواج على الفرد فحسب بل يمتد إلى المجتمع، فقد يرى العمانيين أن ارتفاع معدلات الانحراف السلوكي والأخلاقي هي الآثار الأكبر لتأخر الزواج أما الأثر الثاني فكان في انخفاض معدل المواليد. (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2018م). الشكل رقم (22) يوضح ذلك.



شكل رقم (22): الآثار المحتملة من تأخر سن الزواج على المجتمع.
المصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، إستطلاع رأي العمانيين حول أهم تحديات الزواج، 2018م.

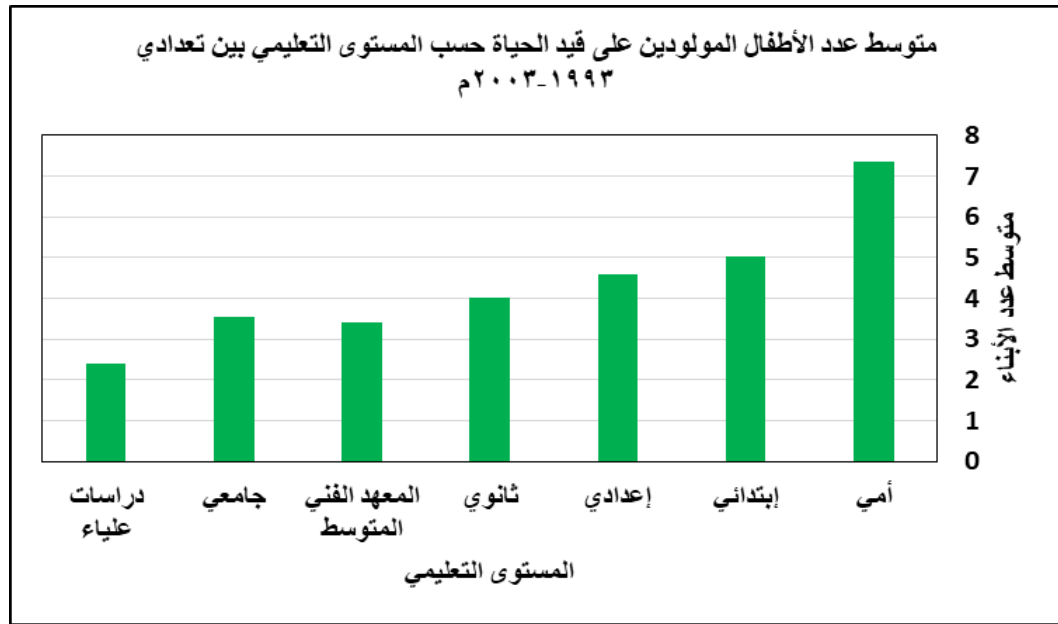
2.1.3.3.3 ارتفاع مستوى التعليم وخاصة تعليم المرأة

لقد حظيت المرأة العمانية منذ فجر النهضة المباركة باهتمام خاص لرفع مستوى تعليمها فقد كان يوجد 3 مدارس فقط في سلطنة عمان قبل السبعينات وتضم 900 طالب ولم تحظى المرأة بالتعليم في ذلك الوقت. ومع بداية النهضة المباركة انتشرت المدارس في جميع ربوع السلطنة وقد وصلت نسبة الإناث الملتحقات بالتعليم المدرسي 16.4% خلال الفترة من عام 1970-1971م ليصل إلى 48.9% خلال الفترة من 2015-2016م، كما هو موضح في الشكل رقم (23) ذلك.



شكل (23): تطور نسبة الإناث في المدارس خلال الفترة من 1969-2016م
المصدر: Al-Abri, F., Omani women empowerment within decades, 2018

لقد ساهم ارتفاع تعليم المرأة إلى تغيير طريقة تفكيرها ورغبتها في المشاركة في سوق العمل لتحقيق الإستقلال المادي وقد أدى ذلك بشكل غير مباشر في خفض خصوبتها، فقد أشارت بيانات تعداد 2003م إلى دور المستوى التعليمي في خفض معدل الخصوبة، فقد يرتفع عدد الأبناء الذين تنجبهم المرأة الأمية بالمتوسط إلى 7 أطفال تقريبا، وينخفض عدد الأطفال الذين تنجبهم المرأة الحاصلة على شهادات الدراسات العليا في المتوسط إلى طفلين تقريبا، كما هو مبين في الشكل رقم (24)



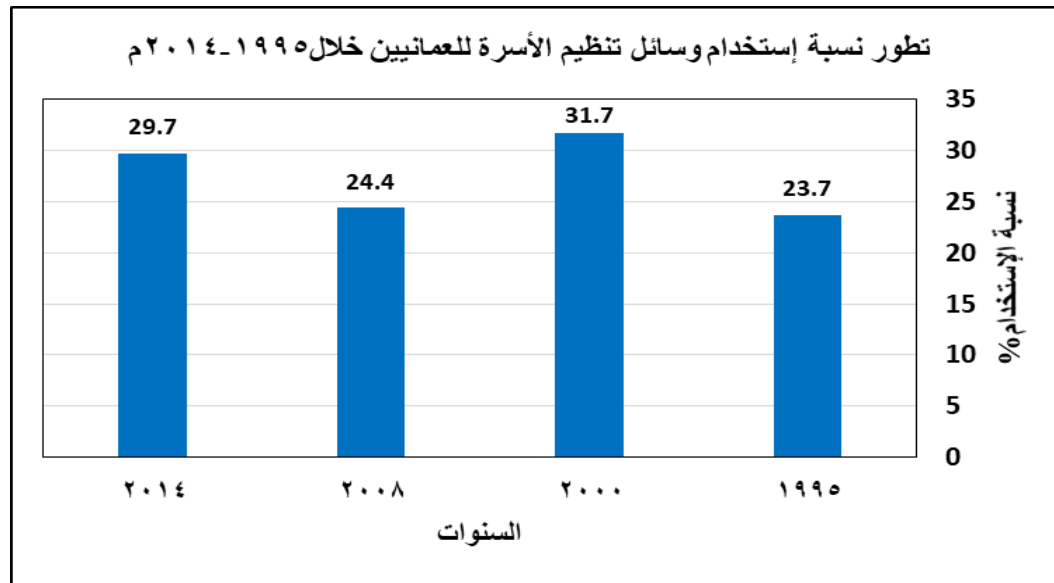
شكل رقم (24): متوسط عدد الأطفال المولودين على قيد الحياة حسب المستوى التعليمي بين تعدادي 2003-1993 م.

المصدر: Al-Abri, F., Omani women empowerment within decades, 2018

3.1.3.3.3 استخدام وسائل تنظيم الأسرة

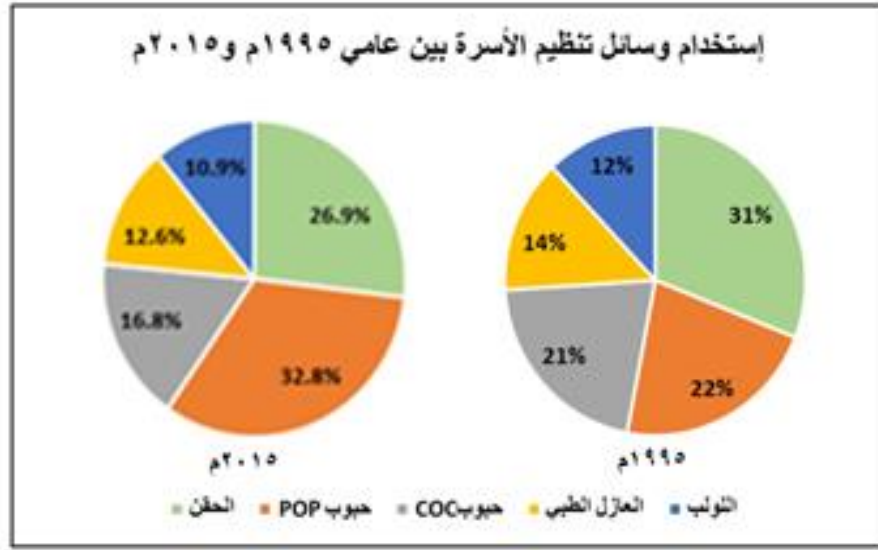
تعد صحة المرأة وخاصة الصحة الإنجابية من الأمور التي أولت السلطنة بها إهتماماً، خاصة بعد المشاركة في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي عقد في عام 1994م في مدينة القاهرة، والذي أهتم بالصحة الإنجابية لحل مشكلة النمو السكاني المرتفعة في الدول النامية. وقد ورد تعريف الصحة الإنجابية كما جاء في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بأنها "حالة رفاه كامل بدنياً وعقلياً واجتماعياً في جميع الأمور المتعلقة بالجهاز التناسلي ووظائفه وعملياته. وليست مجرد السلامة من المرض أو الإعاقة". كما تعني الصحة الإنجابية "قدرة الناس على التمتع بحياة جنسية مرضية ومأمونة، وقدرتهم على الإنجاب، وحريتهم في تقرير الإنجاب وموعده وتواتره. ويشتمل هذا الشرط الأخير، ضمناً، على حق الرجل والمرأة في معرفة واستخدام أساليب تنظيم الأسرة المأمونة والفعالة والميسورة والمقبولة في نظرهما، وأساليب تنظيم الخصوبة التي يختارونها والتي لا تتعارض مع القانون، وعلى الحق في الحصول على خدمات الرعاية الصحية المناسبة التي تمكن المرأة من أن تجتاز بأمان فترة الحمل والولادة، وتهيئ للزوجين أفضل الفرص لإنجاب وليد متمتع بالصحة" (منظمة الصحة العالمية، 2004، ص 5).

وفي عام 1994م تم إقرار برنامج المباشرة بين الولادات لأول مرة في سلطنة عمان والذي يهدف إلى أن تحصل المرأة على حياة صحية وأن تحمل في أي وقت تشاء وأن تتمتع بحياة صحية خالية من الأمراض في فترة الخصوبة وأن تكون قادرة على الولادة وضمان تربية الأبناء بشكل سليم، وفي عام 1995م بلغ عدد النساء التي تقبلن وسائل المباشرة بين الولادات حوالي 13 ألف امرأة (وزارة الصحة، 1995م). وقد تطورت نسبة النساء الآتي يستخدمن وسائل المباشرة بين الولادات من 23.7% في عام 1995م إلى 29.7% في عام 2014م، كما يوضحه الشكل رقم (25).



شكل رقم (25): تطور نسبة استخدام وسائل تنظيم الأسرة للعُمانيين خلال 1995-2014م.
المصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2015م.

وحرصاً بأهمية صحة المرأة العمانية فقد تم توفير مختلف وسائل تنظيم الأسرة بشكل مجاني في جميع المؤسسات الصحية في سلطنة عمان. الشكل رقم (26) يوضح أنواع وسائل تنظيم الأسرة ونسبة الاستخدام في عام 1995 و2014م.



شكل رقم (26): استخدام وسائل تنظيم الأسرة بين عامي 1995 و2015م. المصدر: إعداد الباحثات اعتماداً على بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2015م، وزارة الصحة، 1995م.

كما أن استخدام وسائل تنظيم الأسرة يختلف نوعاً ما بين الريف والحضر بالرغم من أن النسبة متقاربة جداً حسب ما أشارت بيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات في عام 2017م، في التجمع الحضري بلغت نسبة استخدام وسائل تنظيم الأسرة 29.8% في حين تقل قليلاً في التجمع القروي لتصل إلى 29.5%. كما أن المستوى التعليمي للمرأة له علاقة بمستوى الاستخدام لوسائل تنظيم الأسرة، فقد أشارت نتائج المسح العنقودي متعدد المؤشرات إلى ارتفاع نسبة استخدام وسائل تنظيم الأسرة للنساء الحاصلات على مستوى تعليمي ثانوي فما فوق إلى 32% تقريباً في حين تقل النسبة إلى 20.5% للنساء الغير متعلّقات. كما أن طريقة المباحة تختلف حسب المستوى التعليمي للمرأة، فقد أظهرت نتائج المسح أن النساء المتزوجات غير المتعلّقات ينتشر بينهن استخدام التعقيم الأنثوي في حين ينتشر استخدام القذف الخارجي للنساء ذوات المستوى التعليمي دون الثانوي.

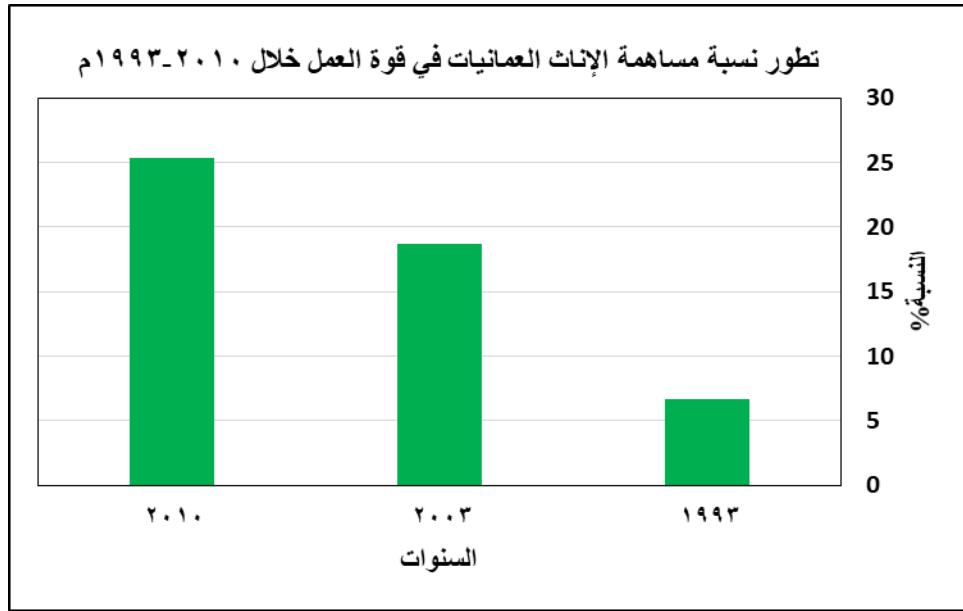
جدول رقم (3): معدلات استخدام وسائل تنظيم الأسرة حسب التجمع والمستوى التعليمي للمرأة في سلطنة عمان عام 2014م.

نسبة الإستخدام %		
29.8	حضر	حسب التجمع
29.5	قرى	
20.5	غير متعلمات	المستوى التعليمي للمرأة
28.7	أقل من ثانوي	
31.8	ثانوى فما فوق	
29.7	السلطنة	

المصدر: إعداد الباحثات إعتقادا على بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2017م.

4.1.3.3.3 دخول المرأة سوق العمل

لقد ساهم ارتفاع مستوى تعليم المرأة وخاصة التحاقها بالتعليم الجامعي في رغبتها في الحصول على وظيفة ومشاركة الرجل في المساهمة في دفع عجلة التنمية. وحسب نتائج التعدادات التي أجرتها السلطنة تبين ارتفاع مساهمة المرأة العمانية في قوة العمل بثلاث أضعاف. الشكل رقم (27) يوضح ذلك. ففي عام 1993م بلغت مساهمة الإناث العمانيات في قوة العمل 6.7% وارتفعت إلى 18.7% في عام 2003م ووصلت إلى 25.3% في عام 2010م. إن ارتفاع مساهمة المرأة في قوة العمل يشير إلى تطور مستوى تمكين المرأة العمانية نتيجة مجموعة من التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي ساهمت في ذلك.



شكل رقم (27): تطور نسبة مساهمة الإناث العمانيات في قوة العمل خلال 2010-1993 م
المصدر: إعداد الباحثات إستناداً إلى بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2015 م.

كما أن دخول المرأة لسوق العمل ساهم في خفض معدل الخصوبة للمرأة العمانية فقد أشارت بيانات تعداد عام 2003م وتعداد 2010 أن المرأة المتفرغة للأعمال المنزلية ترتفع لديها الخصوبة ليبلغ عدد الأطفال الذين تتجهم طوال حياتها الإنجابية 5 أطفال تقريباً في عام 2010م في حين ينخفض معدل الخصوبة لدى المرأة العاملة ليصل إلى 3.3 أي ستنجب 3 أطفال تقريباً طوال حياتها الإنجابية بالمتوسط حسب تعداد 2010م. كما أن نوع القطاع الذي تعمل به المرأة يساهم في خفض معدل الخصوبة، فقد يرتفع معدل الخصوبة لدى النساء العاملات في القطاع الحكومي ليصل إلى 4.1 طفل لكل امرأة عام 2010م في حين ينخفض معدل الخصوبة لدى المرأة العاملة في القطاع الخاص لأقل من النصف ليصل 1.9 طفل لكل امرأة في عام 2010م وذلك يتناسب مع طبيعة العمل في القطاع الخاص حيث تقل إجازات الأمومة إلى 3 إجازات مع كامل الراتب في حين ترتفع إجازات الأمومة إلى 5 إجازات مع جميع الراتب في القطاع الحكومي والذي ساهم بطريقة غير مباشرة في خفض معدلات الخصوبة.

معدل الخصوبة		التوزيع النسبي للعماليات		حالة النشاط الاقتصادي
٢٠١٠م	٢٠٠٣م	٢٠١٠م	٢٠٠٣م	
٣,٣	٢,٩	١٧,٧	١١,٦	تعمل
٢,٠	١,٦	١١,٥	٩,٤	باحثة عن عمل
٤,٩	٤,٥	٤٦,٦	٤٩,٢	متفرغة للأعمال المنزلية
١,٠	١,٢	٢٤,٢	٢٩,٨	أخرى
قطاع العمل				
٤,١	٣,٣	٥٨,١	٦٣,٣	عام (حكومي)
١,٩	١,٨	٣٣,٣	٢٨,٣	خاص
٢,٧	٢,٨	٨,٦	٨,٣	أخرى

جدول رقم (4) معدل الخصوبة الكلية حسب النشاط الاقتصادي للمرأة في الفئة العمرية (15-49) سنة وقطاع عملها في عام 2003 و2010م.
المصدر: المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2012م.

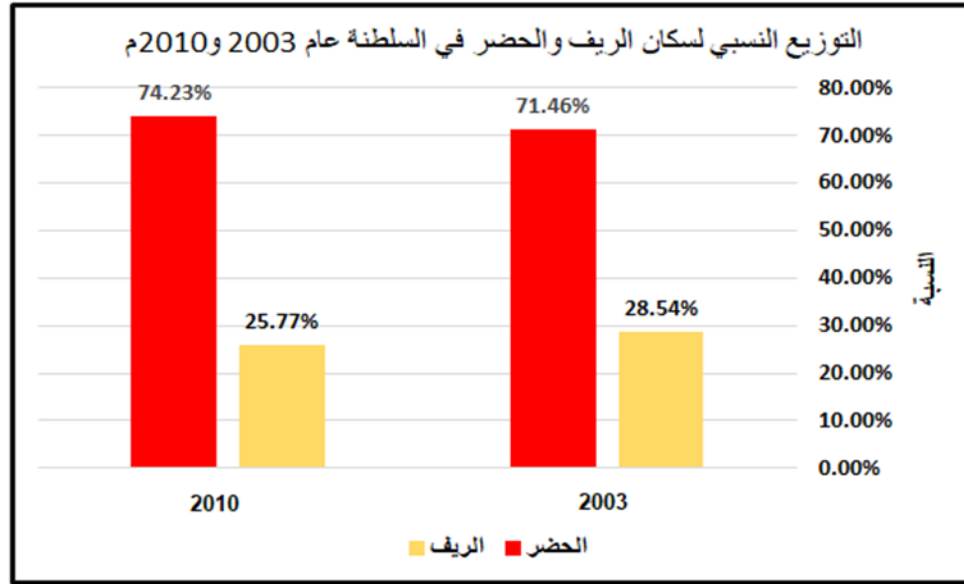
5.1.3.3.3 التحضر

يعرف التحضر بانها ظاهرة عالمية تعني انتقال مكان الإقامة من الريف إلى المدينة والاستقرار فيها، وما يترتب على ذلك من تغير في خصائص السكان الريفيين على مستوى عاداتهم الاجتماعية وتقاليدهم (الأصفر، 2019م). حيث أن التحضر ليس هو تغير لمكان الإقامة فقط بل له معنى اجتماعي أيضاً وهو إكتساب عادات إجتماعية جديدة تظهر في نماذج الألبسة التي يرتديها الفرد أو في سلوكياته اليومية.

وفي سلطنة عمان تعتبر كل منطقة حضرية يبلغ عدد سكانها 2500 نسمة أو أكثر، بالإضافة إلى توفر 3 من الخدمات الأساسية (مدرسة، كهرباء، مركز صحي حكومي، خدمة هاتف) وغير ذلك تعتبر قرية (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2014م). ومن أهم المناطق الحضرية في السلطنة بوشرومسقط ومطرح والسيب وغيرها. حيث أن التجمعات الحضرية تتميز بالخدمات المتنوعة منها الصحية والتعليمية والثقافية والترفيهية.

يبدأ جذور النمو الحضري في دول الخليج العربي إلى آلاف السنين لكن بمعدلات بطيئة جداً، لكن بعد اكتشاف البترول وتصديره ارتفع معدله بشكل سريع ومفاجئ. وينقسم التحضر الخليجي إلى ثلاث أنماط وهي النمط الحضري البدوي والريفي والنمط الحضري التقليدي (الحضريون التقليديون) والنمط الحضري الحديث. إن التحضر في دول الخليج العربي وخاصة في سلطنة عمان لا يرتبط بالتصنيع مثلما حدث في الدول الصناعية ففي الدول المتقدمة ارتبط التحضر ارتباطاً وثيقاً بالثورة

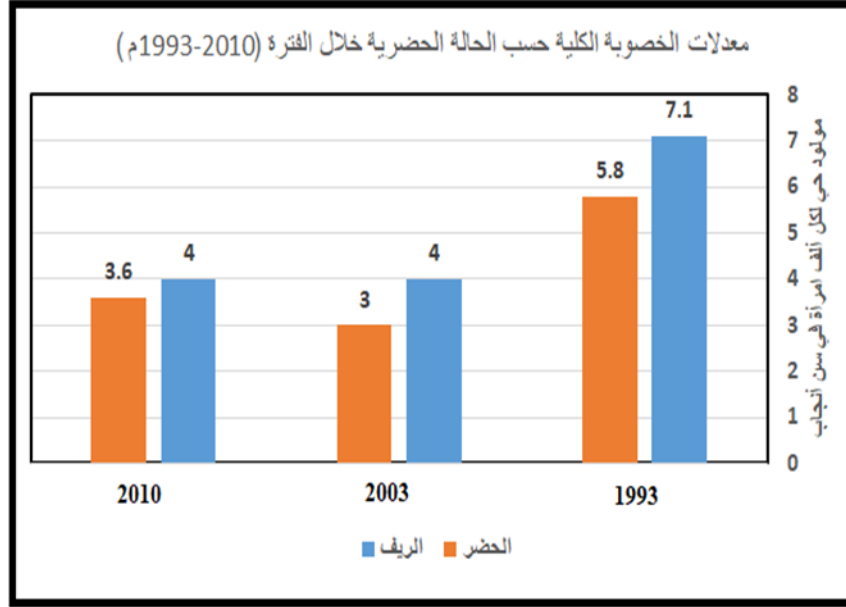
الصناعية. قبل عصر النهضة لم تتجاوز نسبة السكان الحضر في السلطنة 5% (العبري، 2019م). ففي السبعينات شهدت السلطنة تحولات اقتصادية شاملة. ففي عام 1985م احتلت السلطنة المرتبة الأخيرة في نسبة سكان الحضر مقارنة بالدول الخليج العربي 46.5% (العبري، 2018م). ويبين الشكل (28) التوزيع النسبي لسكان الريف والحضر في عام 2003م فبلغ نسبة سكان الحضر 71.46% مقارنة بسكان الريف 28.54%، ثم ارتفعت نسبة سكان الحضر في سلطنة عمان في 2010م إلى 74.23% مقارنة بسكان الريف الذي بلغت نسبتهم 25.77%.



شكل رقم (28): التوزيع النسبي لسكان الريف والحضر في سلطنة عمان عام 2003م و 2010م
المصدر: إعداد الباحثات، اعتماداً على بيانات المركز الوطني للأحصاء والمعلومات، 2014م

كما أن مكان الإقامة سواء في المنطقة الريفية أو الحضرية يؤثر على معدلات الخصوبة. الشكل رقم (29) يوضح معدلات الخصوبة حسب الحالة الحضرية خلال الفترة (1993- 2010م). فترتفع معدل الخصوبة في الأرياف أكثر من المناطق الحضرية. ففي عام بلغ معدل الخصوبة الكلية للمرأة في المناطق الريفية 7.1 طفل/ امرأة مقارنة بالمناطق الحضرية 5.8 طفل/ امرأة؛ بسبب ارتفاع مستويات التعليم لدى المرأة في المناطق الحضرية ودخولها في سوق العمل في كل ميادين الحكومية أو الخاصة وتغير السلوك والأفكار. ويتبين من خلال الشكل أيضاً انخفاض معدل الخصوبة لدى المرأة في تعداد 2003م في كلا المناطق سواء الريفية أو الحضرية مقارنة بتعداد 1993م ففي

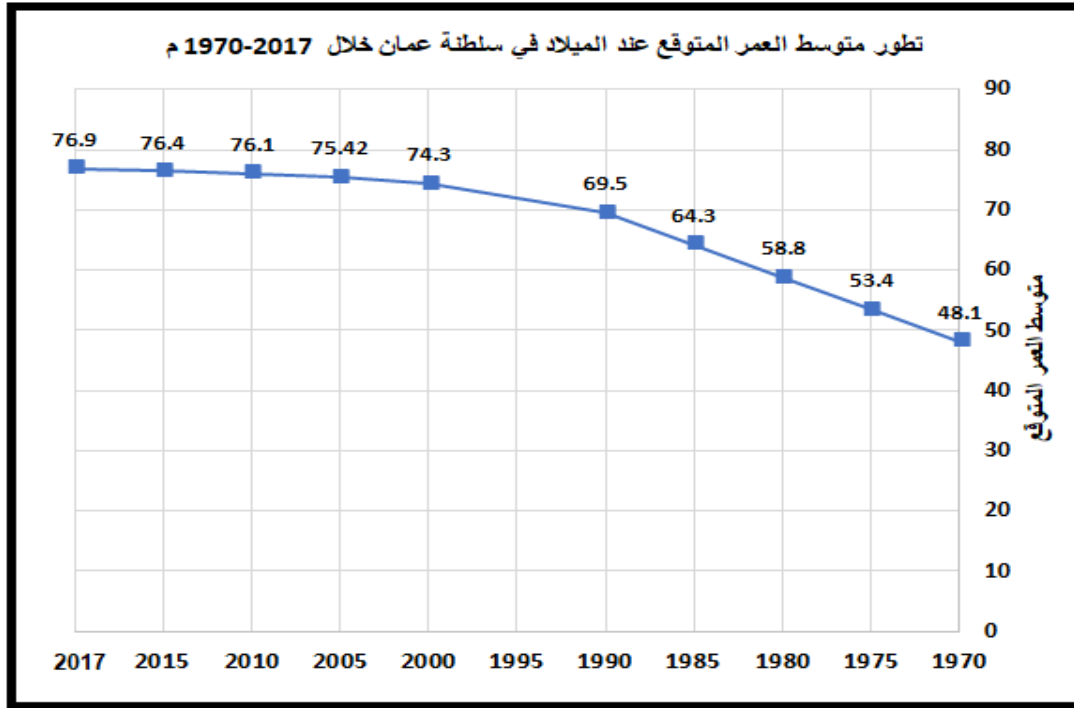
المناطق الريفية بلغت الخصوبة في المناطق الريفية 4 طفل / امرأة، والمناطق الحضرية 3 طفل/ امرأة.



شكل رقم (29): معدلات الخصوبة الكلية حسب الحالة الحضرية خلال الفترة (1993-2010م)
المصدر: إعداد الباحثات، استناداً إلى بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2012م

4.3.3 تطور متوسط العمر المتوقع عند الميلاد في سلطنة عمان خلال 1970م -2017م:

قبل عصر النهضة كان الوضع الاقتصادي في السلطنة متدنياً؛ مما أدى إلى انخفاض الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين، وأدى ذلك إلى انخفاض متوسط العمر المتوقع عند الميلاد فقد بلغ متوسط العمر المتوقع في عام 1980م 48.1 سنة. بعد عصر النهضة شهدت السلطنة تطورات في جميع المجالات الاقتصادية والصحية والتعليمية مما أدى إلى زيادة عدد الأطباء والمستشفيات في السلطنة وتحسنت الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين مما ساهم في ارتفاع العمر المتوقع عام 1995م إلى 69.5 سنة، وحسب إحصائيات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات وصل متوسط العمر المتوقع عند الميلاد في عام 2017م 76.9 سنة. يبين الشكل رقم (30) تطور متوسط العمر المتوقع للعمانيين عند الميلاد في سلطنة عمان خلال فترة 1970م – 2015م.



شكل رقم (30): تطور متوسط العمر المتوقع عند الميلاد في سلطنة عمان خلال 1970-2017م
المصدر: إعداد الباحثات، اعتماداً على بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2018م، وزارة الصحة، 2016م

4.3 القوة البشرية:

تعرف القوة البشرية عدد السكان القادرين على العمل المنتج. والعمل المنتج هو كل مجهود ذهني أو عضلي يؤدي في إيجاد سلعة أو تأدية خدمة (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2015م). ويتم حسابها من خلال النسبة المئوية لفئة من السكان الذين يبلغ أعمارهم 15 سنة فأكثر من إجمالي سكان الدولة وتشمل الأفراد داخل قوة العمل وخارج قوة العمل.

تقسم القوة البشرية إلى فئتين هما النشيطون اقتصادياً وتشمل القوى العاملة والباحثين عن العمل سواء سبق لهم العمل أو لم يسبق لهم العمل. أما الفئة الثانية هم الغير النشيطون اقتصادياً وتشمل ربات البيوت والطلبة والمتقاعدين و يتراوح أعمارهم بين 15-64 سنة (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2015م).

بلغ حجم القوة البشرية (القوى العاملة والباحثين عن عمل) حسب تعداد 2010م حوالي أكثر من مليونين نسمة مقارنة بالتعداد السابق 2003م حوالي أكثر من مليون ونصف نسمة بنسبة نمو تقدر

3.7% خلال الفترة (2003 و2010م). ارتفعت القوة البشرية للعمانيين من مليون نسمة عام 2003م إلى حوالي 1.3 مليون عماني بنسبة نمو 2.6%. أما بالنسبة لحجم القوة البشرية للوافدين فقد بلغت أقل من نصف مليون حسب تعداد 2003م وارتفعت إلى أكثر من 700 ألف نسمة حسب تعداد 2010م بنسبة نمو 5.8% خلال (2003م - 2010م). ارتفعت نسبة القوة البشرية للوافدين من إجمالي نسبة القوة البشرية في السلطنة من 31.7% لعام 2003م إلى 37% لعام 2010م؛ نظراً لزيادة تدفق أعداد العمالة الوافدة في السلطنة.

أما بالنسبة للقوى العاملة فقد ارتفعت نسبة القوة العاملة في عام 2017م إلى 66.7% مقارنة بعام 1990م (المركز الوطني للإحصاء، 2018م). ويوضح الجدول رقم (5) حجم القوة البشرية والقوى العاملة من إجمالي سكان السلطنة حسب الجنسية ومعدلات النمو السنوي لعام 2003 و2010م ومن خلال الجدول نستنتج أن معدل النمو للقوة البشرية والقوة العاملة خلال الفترة (2003م و2010م) أسرع من معدل نمو السكان الإجمالي في نفس الفترة.

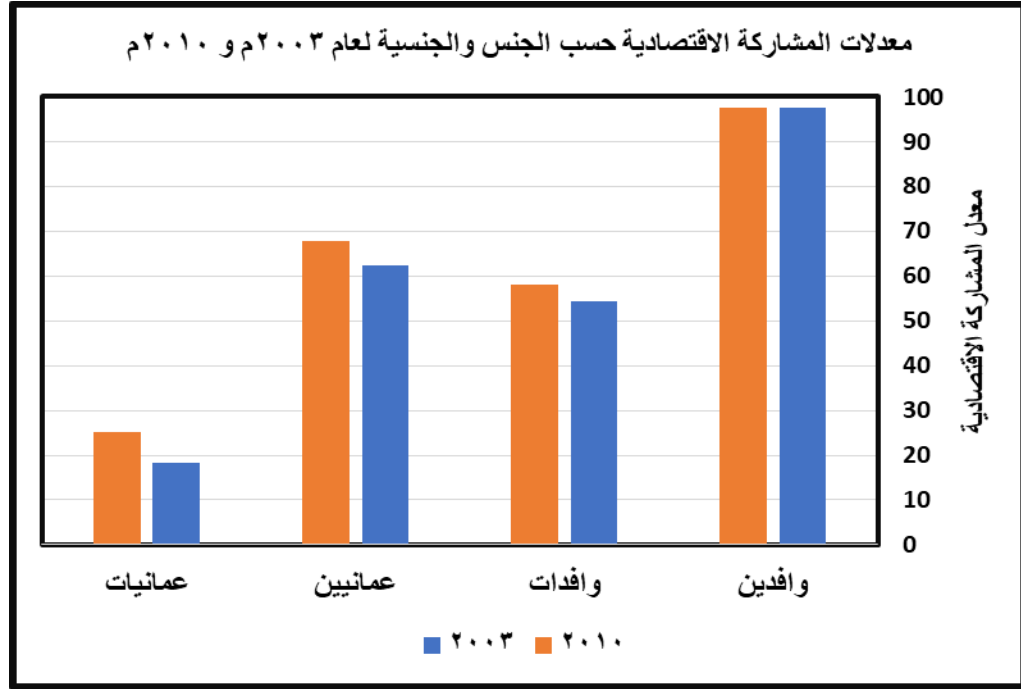
جدول رقم (5): حجم القوة البشرية من إجمالي سكان السلطنة حسب الجنسية ومعدلات النمو السنوي لعام 2003 و2010م.

نسبة النمو السنوي (٢٠٠٣-٢٠١٠م)		٢٠١٠		٢٠٠٣		
٢,٤%		٢,٧٧٣,٤٧٩		٢,٣٤٠,٨١٥		عدد السكان
عماني	وافد	عماني	وافد	عماني	وافد	عماني / وافد
٢,٦%	٥,٨%	١٢٢٦٦٦٣٥	٧٣٥٠٠٧	١٠٥٨٢٨٨	٤٩٠٦٢٨	القوة البشرية
٣,٩%		٢,٠٠١,٦٤٢		١,٥٤٨,٩٢٦		
٣,٧%	٣,٧%	٦٣,٣%	٣٦,٧%	٦٨,٣%	٣١,٧%	النسبة
٥,٣%		١,٢٤٥,٥٧٣		٨٥٦,٩٤٧		القوى العاملة

المصدر: إعداد الباحثات، اعتماداً على بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2015م

يعرف مفهوم معدل المشاركة الاقتصادية بأنها المساهمة الفعلية في سوق العمل. ويبين الشكل رقم (31) معدلات المشاركات الاقتصادية حسب الجنس والجنسية لعام 2003م و2010م. ارتفع معدل المشاركة الاقتصادية للعمانيين في كلا الجنسين في عام 2010م، فقد بلغت معدل مشاركة العمانيين الذكور 67.6% مقارنة بعام 2003م 62.3%، أما بالنسبة للإناث فقد ارتفعت إلى 25,2% مقارنة 18.2%

حسب تعداد 2003م؛ ويعود ذلك إلى ارتفاع مشاركة المرأة العمانية في سوق العمل وارتفاع مستوى تعليمها. من جهة أخرى ظل معدل المشاركة الاقتصادية للوافدين الذكور ثابتاً حسب تعدادي 2003م و2010م 97.4%. أما بالنسبة للإناث الوافدات فقد ارتفعت نسبة مشاركتهن الاقتصادية في تعداد 2010م إلى 58%.



شكل (31) : تطور معدلات مشاركة الاقتصادية حسب الجنس والجنسية لعام 2003 و2010م.
المصدر: إعداد الباحثات، اعتماداً على بيانات تعداد 2003م و2010م

ويوضح الجدول رقم (6) معدل النشاط الاقتصادي الخام ومعدل النشاط الاقتصادي للقوة البشرية حسب عام 2003م و2010م. ويقصد بمعدل النشاط الاقتصادي للقوة البشرية نسبة القوة العاملة من مجمل القوة البشرية أي الذين تجاوزوا 15 سنة فأكثر. ويرتبط هذا المؤشر بالتركيب العمري للمجتمع. بينما يقصد بمعدل النشاط الاقتصادي الخام النسبة المئوية للقوة العاملة من مجمل السكان. ويهدف إلى توضيح العلاقة النسبية لمجمل من يعملون والباحثون عن عمل من مجموع سكان السلطنة. وكلما كانت النسبة كبيرة دلت على القدرات الإنتاجية الفاعلة والكاملة في المجتمع وعلى التحديات المستقبلية والحالية في توفير فرص العمل (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2015م). يتضح من خلال الجدول رقم (6) ارتفاع معدل النشاط الاقتصادي الخام 44.9 لعام 2010م مقارنة بالتعداد السابق 36.6%؛ نظراً لزيادة

القوة العاملة في 2010م مقارنة بعام 2003م. كما أن معدل النشاط الاقتصادي للقوة البشرية ارتفع من 56.4 % في عام 2003 إلى 62.2% في عام 2010م.

جدول (6) : تطور معدل النشاط الاقتصادي الخام ومعدل النشاط الاقتصادي للقوة البشرية خلال 2003-2010م.

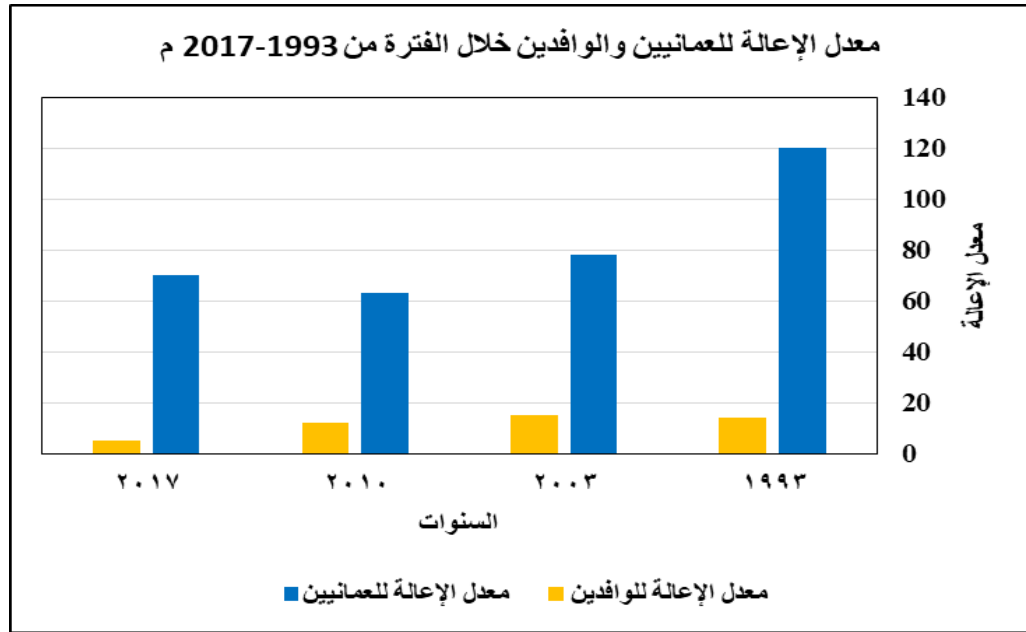
٢٠١٠	٢٠٠٣	
٤٤,٩ %	%٣٦,٦	معدل النشاط الاقتصادي الخام
٦٢,٢ %	%٥٦,٤	معدل النشاط الاقتصادي للقوة البشرية

المصدر: إعداد الباحثات، اعتماداً على بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2015م

5.3 معدلات الإعاقة في سلطنة عمان

1.5.3 انخفاض معدلات الإعاقة

يقصد بمعدل الإعاقة : هو عدد الأطفال (الأقل من 15 سنة) وكبار السن (65 سنة فأكثر) لكل مئة بالغ (15-64). ونتيجة كون المجتمع العماني مجتمع فتي فإن معدلات الإعاقة تعتبر مرتفعة نوعاً ما لهذا يشكل عبئاً على الفئة المنتجة في المجتمع ويضع تحدياً أمام عمليات التنمية، إلا أن معدلات الإعاقة شهدت انخفاضاً ملحوظاً خلال الفترة من (1993-2017م) وذلك نتيجة التحولات الديمغرافية التي أدت إلى ارتفاع الفئة المنتجة في المجتمع مقارنة بالفئات المعالة. الشكل رقم (32) يوضح تطور نسبة الإعاقة للعمانيين والوافدين خلال الفترة من (1993-2017م).



شكل (32): معدل الإعالة للعمانيين والوافدين خلال الفترة من 1993-2017م
المصدر: إعداد الباحثات اعتماداً على بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2011م، 2018م

يبين الشكل رقم (32) انخفاض معدلات الإعالة للعمانيين في سلطنة عمان، فقد بلغ معدل الإعالة 120 لكل 100 فرد عام 1993م، ليستمر في الانخفاض في عام 2003م ليصل إلى 78 لكل 100 فرد و63 لكل 100 فرد في عام 2010م، ثم عاد في الارتفاع في عام 2017م حيث بلغ 70 لكل 100 فرد عماني. أما بالنسبة لمعدل الإعالة للوافدين فقد كان منخفضاً مقارنة بالعمانيين حيث بلغ 14 لكل 100 وافد عام 1993م، و15 لكل 100 وافد في عام 2003م، ثم استمر في الانخفاض ليبلغ 5 لكل 100 وافد في عام 2017م. هذا يفسر ارتفاع أعداد القوى العاملة الوافدة الشابة التي تأتي للسلطنة للعمل بدون اصطحاب جميع أفراد الأسرة مما ساهم في خفض معدل الإعالة لديهم.

2.5.3 مستويات الإعالة الاقتصادية للمشغلين:

يعد مفهوم معدل الإعالة الاقتصادية بأنه مؤشر إحصائي يقيس دور التركيب العمري في النشاط الإنتاجي للسكان أي دولة بمقارنة تلك النسبة من الأعمار غير المنتجة (أقل من 15 سنة وأكبر من 65 سنة) مع هؤلاء في الأعمار القادرة على العمل (القوة البشرية). إن هذا المؤشر يتميز بالدقة عن معدل الإعالة الكلية؛ لأنه يعتمد على القوة العاملة وليس على القوة البشرية من إجمالي السكان وبالإضافة إلى

ذلك أن هذا المؤشر يستبعد ذوي الإعاقة وكبار السن الذين لا يعملون ويتم حساب كبار السن الذين يعملون من ضمن القوى العاملة. ويتم حساب هذا المعدل بقسمة العدد الإجمالي للسكان على عدد أفراد القوة العاملة وبالتالي نحصل على متوسط عدد الافراد الذين يعيلهم كل فرد. وكلما كان معدل الإعالة الاقتصادية كبيراً، كلما دل على ثقل عبء العاملين وبالتالي يتغلب الإنفاق الاجتماعي على القدرة الإنتاجية وانخفاض الإدخار والتوفير (المركز الوطني للإحصاء، 2015م).

إن عبء الإعالة الاقتصادية للمشتغلين يتمثل فعلياً في عدد من يعيلهم كل مشتغل. ومن خلال الجدول رقم (7)، يوضح انخفاض معدل الإعالة لكل مشتغل في 2010م (2.5) مقارنة بتعداد 2003م (3.1) بمعنى آخر أن كل مشتغل يعيل نفسه إضافة إلى 1.5 فرداً آخرين؛ ويعود ذلك الأعداد المتزايدة للمشتغلين في عام 2010م في جميع محافظات السلطنة.

إن عبء الإعالة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بعدد السكان والتركيب العمري والنوعي وبالإضافة إلى درجة تركيز الوظائف العامة والمؤسسات الاقتصادية بكل أنواعها الحكومية والخاصة ونسبة المشتغلين من مجمل القوى العاملة. كما يوضح الجدول أن معدلات الإعالة للمشتغلين ونسبة تحسن عبء الإعالة يتباين من محافظة إلى أخرى؛ ويعود السبب في هذا إلى اختلاف التركيبة العمرية للمجتمع ونسب المشتغلين.

جدول رقم (7): تطور معدلات الإعالة الاقتصادية للمشتغلين حسب المحافظات بين تعداد 2003م و2010م

المحافظة	معدل الإعالة لكل مشتغل ٢٠٠٣	معدل الإعالة لكل مشتغل ٢٠١٠	عدد الأفراد الذين يعيّلهم مشتغل واحد فضلا عن نفسه		عدد الأفراد الذين نقصوا من عبء الإعالة الاقتصادية للمشتغل الواحد بين ٢٠٠٣-٢٠١٠
			٢٠٠٣	٢٠١٠	
شمال الباطنة	٤,١	٢,٩	٣,١	٢,٠	١,٢
جنوب الباطنة	٤,١	٢,٩	٣,١	١,٩	١,١
الداخلية	٤,٠	٢,٩	٣,٠	١,٩	١,١
الوسطى	٢,٦	١,٧	١,٦	٠,٧	٠,٩
شمال الشرقية	٤,١	٣,٣	٣,١	٢,٣	٠,٩
الظاهرة	٣,٥	٢,٧	٢,٥	١,٧	٠,٨
مسقط	٢,٣	٢,٠	١,٣	١,٠	٠,٣
ظفار	٢,٨	٢,٥	١,٨	١,٥	٠,٣
مسندم	٢,٧	٢,٦	١,٧	١,٥	٠,٢
جنوب الشرقية	٣,٤	٣,٣	٢,٤	٢,٣	٠,١
البريمي	٢,٤	٢,٥	١,٤	١,٥	-٠,١
إجمالي السلطنة	٣,١	٢,٥	٢,١	١,٥	٠,٦

المصدر : من إعداد الباحثات، 2019م، اعتماد على بيانات المركز الوطني للأحصاء والمعلومات، 2015م.

6.3 تطور إجمالي الدخل القومي ونصيب الفرد خلال فترة (1980-2017م)

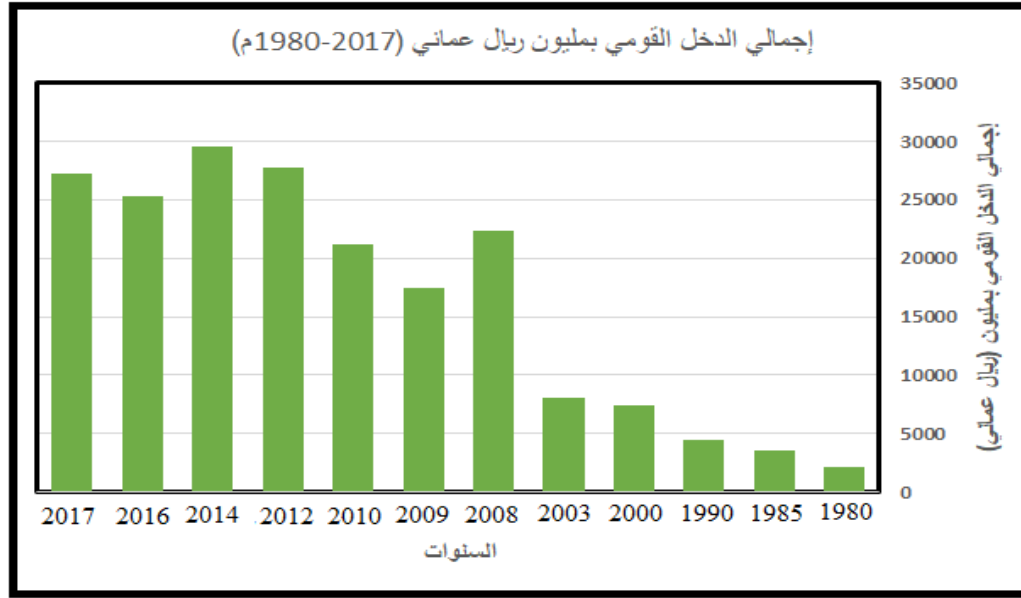
إن العلاقة بين إجمالي الدخل القومي ونصيب الفرد من الدخل القومي علاقة طردية أي كلما ارتفع إجمالي الدخل القومي ارتفع نصيب الفرد من الدخل القومي والعكس صحيح. كان الاقتصاد العماني اقتصاداً بسيطاً يعتمد على قطاعين بدائيين في وسائله وهما الزراعة وصيد الأسماك. ولذلك في عام 1980 لم يتجاوز إجمالي الدخل القومي في سلطنة عمان 2089 مليون ريال عماني ولم يتجاوز نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي في نفس العام 1979 ريال عماني؛ نظراً لبساطة الاقتصاد العماني. ثم ارتفع إلى 7357 مليون ريال عماني عام 2000م، مما أدى إلى تحسن نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي وتحسن مستوى المعيشي للفرد إلى 3430 ريال عماني في عام 2000م.

استمر إجمالي الدخل القومي في الارتفاع حتى وصل في عام 2003م حوالي 7995 مليون ريال عماني، وفي عام 2008م بلغ إجمالي الدخل القومي حوالي 22357 مليون ريال عماني. وبلغ نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي 7798 ريال عماني في عام 2008م.

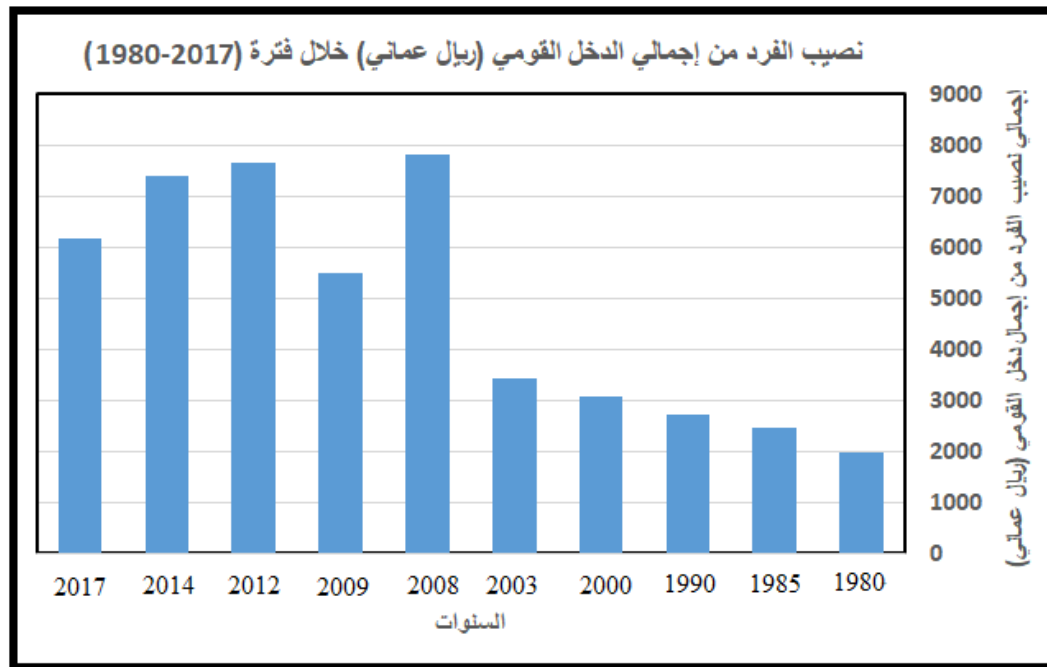
انخفض إجمالي الدخل القومي عام 2009م مقارنة بعام السابق فقد بلغ في عام 2009م 17481 مليون ريال عماني. ويعود هذا الانخفاض إلى الأزمة المالية العالمية حيث بدأت الأزمة المالية العالمية بتعثر مؤسسات مالية كبيرة في الولايات المتحدة ثم أدى ذلك لإنهيار الكثير من البنوك الأوروبية وانخفاض في مؤشر البورصة وانخفاض في القيمة الشرائية للأسهم والسلع في جميع أنحاء العالم.

لكن في 2012م انتعش الاقتصادي العماني بعد الأزمة المالية فقد ارتفع إجمالي الدخل القومي حيث بلغ إجمالي الدخل القومي 27726 مليون ريال عماني؛ وهذا يدل قدرة الاقتصاد العماني على التكيف واستطاع الصمود أمام هذه الأزمة العالمية. فقد ارتفع معدل نمو المشتغلين خلال فترة بين عام 2003م و2010م (5.4%)، وبالإضافة إلى ذلك ارتفعت المشاركة الاقتصادية للعمانيين في عام 2010م (20.1%) مقارنة بعام 2000م بنسبة 15.2% (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2018م). ولكن بعد عام 2014م انخفض إجمالي الدخل القومي ونصيب الفرد من إجمالي الدخل نظراً لتضرر الاقتصاد العماني بسبب هبوط أسعار النفط منذ منتصف 2014م وافتقار السلطنة للاحتياطيات النفطية والمالية الكافية لمواجهة التقلبات الاقتصادية.

تحسنت أوضاع الاقتصاد العماني بعد ذلك فقد وصل إجمالي الدخل القومي في عام 2017م إلى 27.2 مليار ريال عماني مقارنة بعام 2016م 25.3 مليار ريال عماني، وارتفع نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي 6166 ريال عماني بنسبة 7.3% مقارنة بعام السابق (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2018م). وبالتأكيد لا يمكن أن يحقق الاقتصاد العماني وما شاهده من تحولات واسعة وقوية في كل المجالات بعد النهضة المباركة لولا دعم المنتجين والأيدي العاملة الماهرة ذات الخبرات القدرات والكفاءات والطاقات الانتاجية (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2017م). ويوضح الشكلين رقم (33) تطور إجمالي الدخل القومي أما الشكل رقم (34) يوضح نصيب الفرد من الدخل القومي خلال فترة 1980-2017م.



شكل رقم (33): تطور إجمالي الدخل القومي بمليون ريال عماني
المصدر: إعداد الباحثات، اعتماداً على بيانات وزارة الصحة، 2016، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2018م



شكل رقم (34): تطور نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي خلال فترة 1980-2017م
المصدر: إعداد الباحثات، اعتماداً على بيانات وزارة الصحة، 2016، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2018م

الفصل الرابع

(تحديات النافذة الديموغرافية –

الباحثين عن عمل) (التحليل والمناقشة)

1.4 التمهيد:

تعد قضية الباحثين عن عمل من أهم التحديات التي تواجه استغلال النافذة الديمغرافية، لذلك قمنا بعمل إستبيان بعنوان (تحديات النافذة الديمغرافية –الباحثين عن عمل). من أجل التعرف على أسباب ارتفاع نسبة الباحثين عن عمل في السلطنة وأثارها السلبية على الباحثين عن عمل، وكذلك لتقديم الحلول المناسبة لمعالجة هذه المشكلة من أجل الاستفادة من الطاقات الإنتاجية المهدرة.

2.4 جمع البيانات:

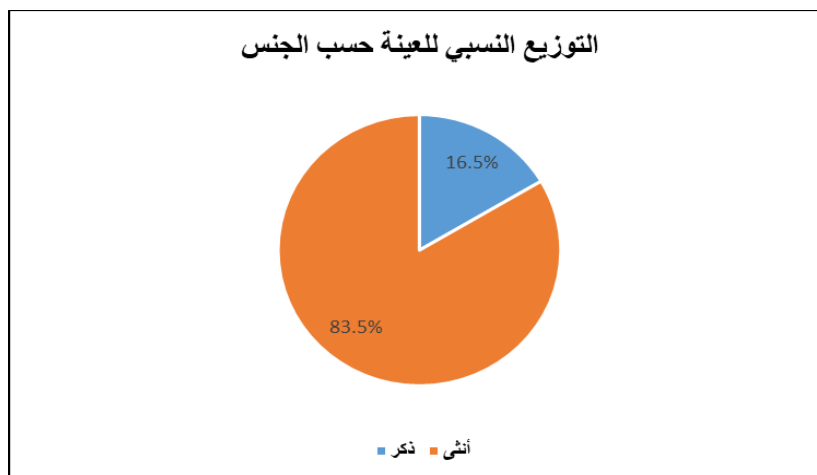
تم جمع بيانات الباحثين عن عمل عن طريق الإنترنت (الإستبيان الإلكتروني)، فقد تم إرسال الإستبيان إلى الباحثين عن عمل عن طريق شبكات التواصل الإجتماعي لمدة أسبوع من تاريخ 8 إلى 14 إبريل 2019م.

3.4 حجم العينة:

بلغ حجم عينة الدراسة 200 باحث عن عمل عماني منهم (33) باحث ذكر و(167) باحثة أنثى من مختلف محافظات السلطنة باستثناء محافظة الوسطى فلم يستجب أحد من الباحثين لتعبئة الإستبيان وقد تم توزيع الإستبيان بشكل عشوائي.

4.4 البيانات الشخصية للعينة:

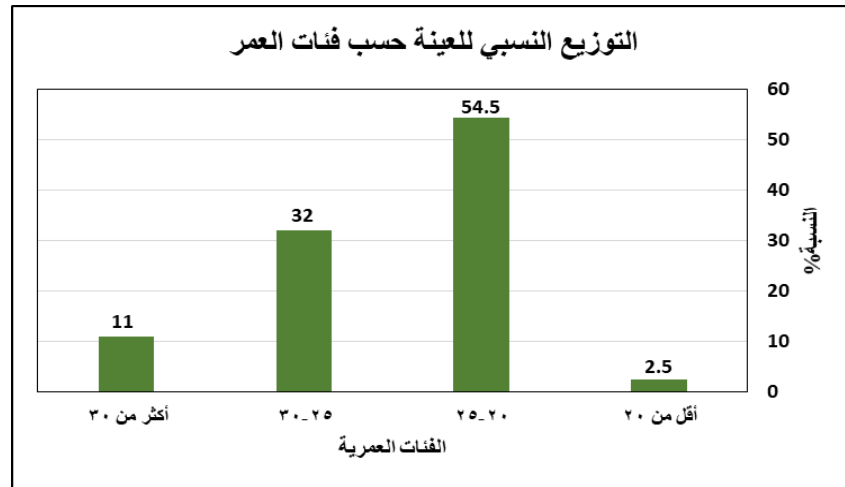
1.4.4 توزيع العينة حسب الجنس:



شكل رقم: (35) التوزيع النسبي للعينة حسب الجنس
المصدر: الدراسة الميدانية للباحثات، 2019م.

بلغ إجمالي حجم العينة 200 مفردة، منها 167 مفردة من الباحثات عن عمل بنسبة 83.5%، و 33 مفردة من الباحثين عن عمل، وهذا يتفق مع آخر إحصائية لوزارة القوى العاملة والتي تشير إلى أن الباحثات عن عمل في سلطنة عمان أعلى من الباحثين عن عمل فقد بلغ إجمالي الباحثات عن عمل حتى نهاية نوفمبر 2018م حوالي 28 ألف باحثة عن عمل مقارنة بحوالي 17 ألف باحث عن عمل (الرؤية، 2018م).

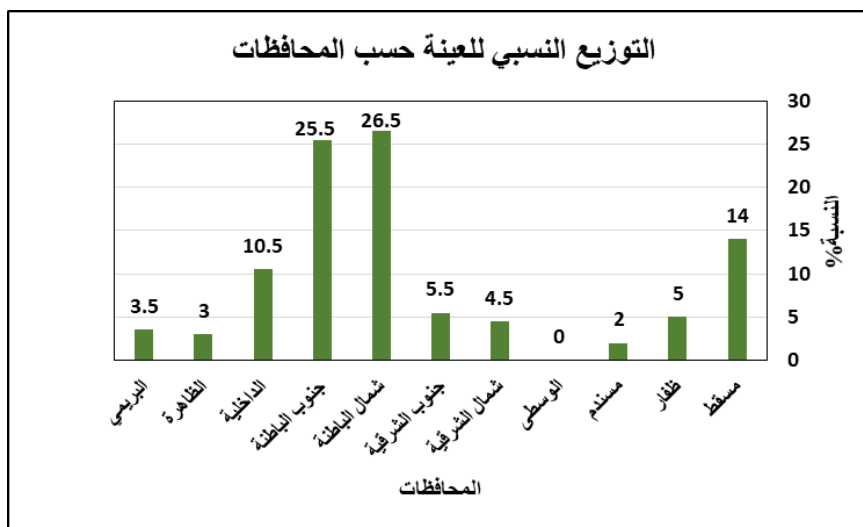
2.4.4 توزيع العينة حسب الفئات العمرية:



شكل رقم (36): التوزيع النسبي للعينة حسب الفئات العمرية
المصدر: الدراسة الميدانية للباحثات، 2019م.

نلاحظ من خلال الشكل رقم (36) أن 54.5% من العينة تقع في الفئة العمرية من (20-25) سنة مما يدل أن أغلب عينة الدراسة من الفئة الشابة وغالبًا يكون أغلب الخريجين في هذه الفئة العمرية في حين تقل نسبة الباحثين عن عمل مع تقدم العمر لتصل إلى 11% في الفئة العمرية الأكبر من 30 سنة وهذا يتفق مع نتائج آخر إحصائية للقوى العاملة والتي أشارت إلى أن العدد الأعلى للباحثين عن عمل في الفئة العمرية (25-29) سنة فقد بلغ حوالي 18 ألف مقارنة بحوالي ألف باحث عن عمل في الفئة العمرية الأكثر من 40 سنة (الرؤية، 2018م).

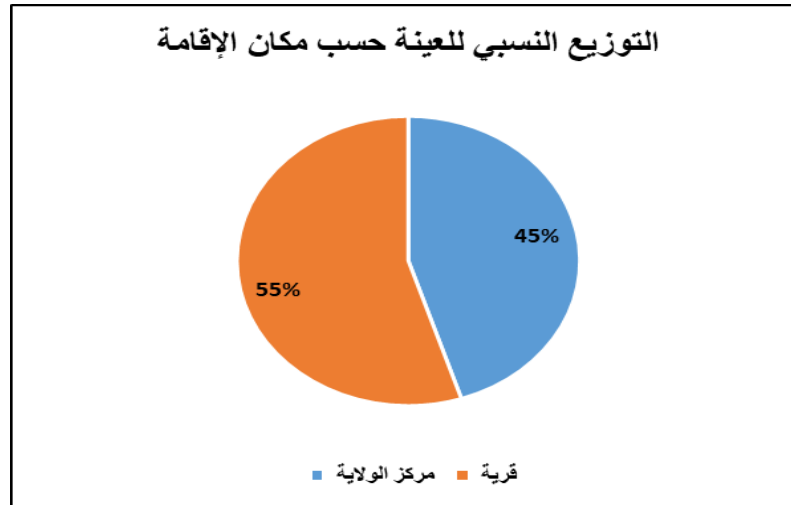
3.4.4 توزيع العينة حسب المحافظات:



شكل رقم (37): التوزيع النسبي للعينة حسب المحافظات
المصدر: الدراسة الميدانية للباحثات، 2019م.

يتضح من خلال الشكل رقم (37)، أن العينة غطت جميع محافظات سلطنة عمان بإستثناء محافظة الوسطى. وقد يتضح من خلال الشكل أن نسبة الباحثين عن عمل ترتفع في محافظة شمال الباطنة لتصل إلى 26.5% تليها محافظة جنوب الباطنة لتصل إلى 25.5% وتعد نسبة الباحثين عن عمل في محافظة مسندم الأقل لتصل إلى 2%. وهذا يتفق مع آخر إحصائية عن الباحثين عن عمل الصادرة عن وزارة القوى العاملة في نهاية نوفمبر لعام 2018 والتي أشارت أن عدد الباحثين عن عمل يعد الأعلى في محافظة شمال الباطنة فقد بلغ حوالي 9290 باحث عن عمل وفي حين يقل عدد الباحثين عن عمل في محافظة مسندم ليصل حوالي 834 باحث عن عمل وحوالي 364 باحث عن عمل في محافظة الوسطى والتي تعد المحافظة الأقل من حيث عدد الباحثين عن عمل (الرؤية، 2018م).

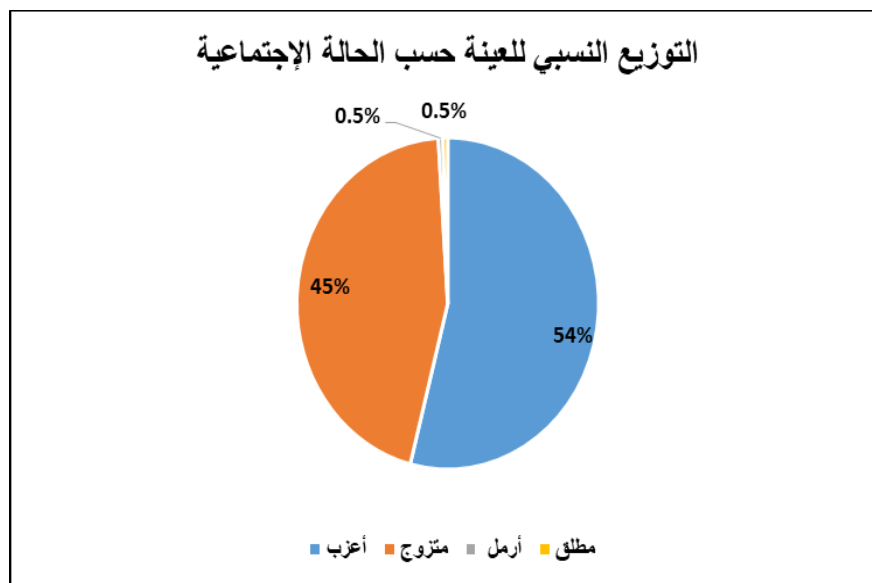
4.4.4 توزيع العينة حسب مكان الإقامة:



شكل رقم (38): التوزيع النسبي للعينة حسب مكان الإقامة
المصدر: الدراسة الميدانية للباحثات، 2019م.

يتضح من خلال الشكل رقم (38)، أن 55% من عينة الدراسة يقيمون في القرى بينما 45% يقيمون في مركز الولاية. هذا يشير إلى ارتفاع نسبة الباحثين عن عمل في سلطنة عمان في المناطق الريفية وانخفاض نسبة الباحثين عن عمل في المدينة.

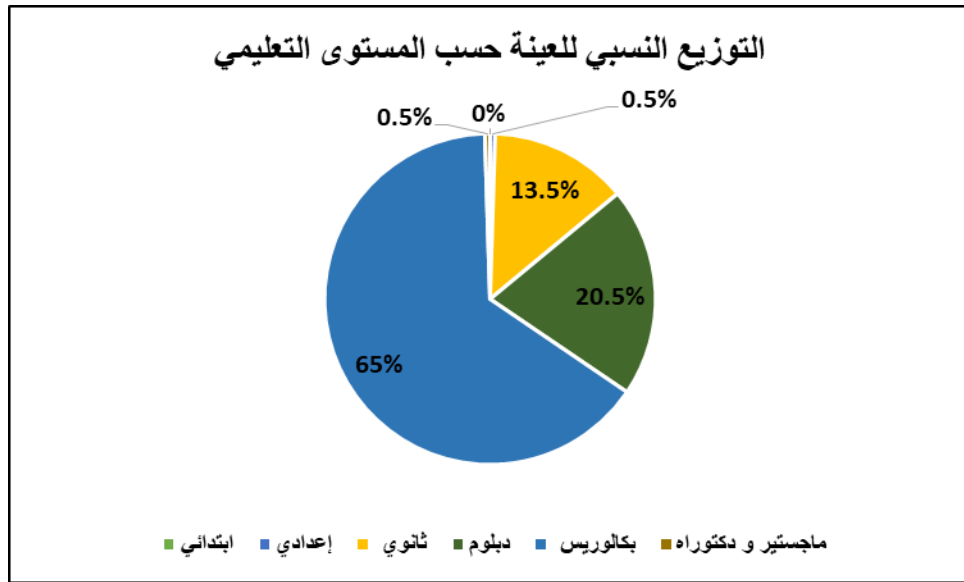
5.4.4 توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية:



شكل رقم (39): التوزيع النسبي للعينة حسب الحالة الاجتماعية
المصدر: الدراسة الميدانية للباحثات، 2019م.

يتضح من خلال الشكل رقم (39)، أن نصف الباحثين عن عمل من فئة الأعزب تليها فئة المتزوج لتبلغ 45%، في حين تنخفض نسبة المطلق والأرمل لتشكل مجموع هاتين الفئتين 1% فقط من إجمالي عينة الدراسة.

6.4.4 توزيع العينة حسب المستوى التعليمي:

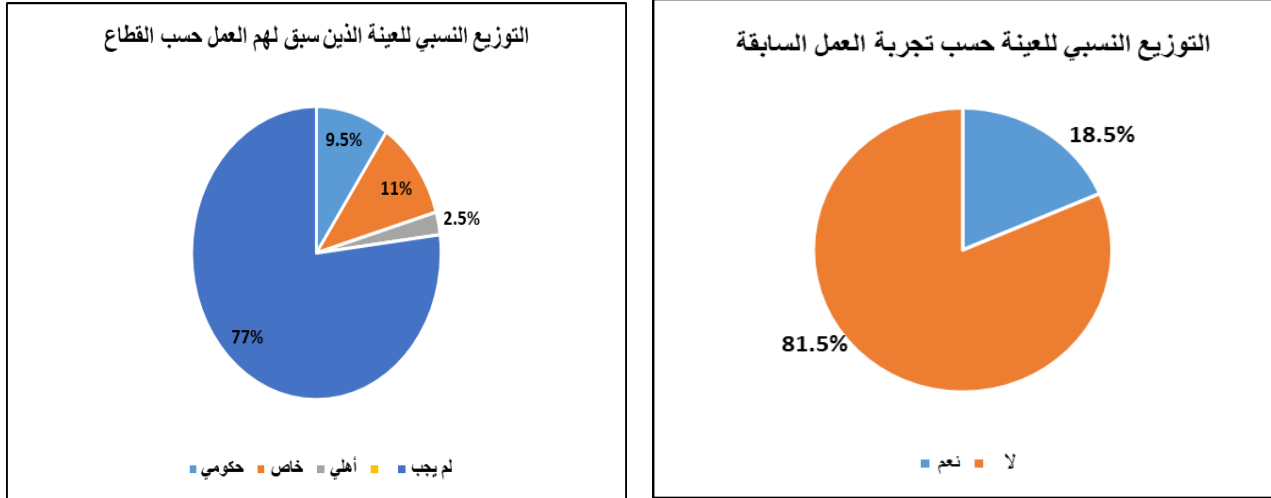


شكل رقم (40): التوزيع النسبي للعينة حسب المستوى التعليمي
المصدر: الدراسة الميدانية للباحثات، 2019م.

يتضح من خلال الشكل رقم (40)، أن نسبة الباحثين عن عمل تعد الأعلى لدى الحاصلين على مؤهل البكالوريوس فقد تصل إلى 65% تليها 20.5% لدى الحاصلين على مؤهل الدبلوم في حين لا تتعدى نسبة الحاصلين على مستويات تعليمية ثانوي وأقل عن 14.5%، وهذا يتوافق مع آخر إحصائية صادرة عن القوى العاملة في نهاية شهر نوفمبر لعام 2018م، والتي أشارت إلى أن أكثر من 18 ألف من الباحثين عن عمل هم من الجامعيين وتعد الإناث الأعلى مقارنة بالذكور فقد بلغ عدد الإناث الجامعيات الباحثات عن عمل حوالي أكثر من 15 ألف في حين بلغ عدد الذكور الجامعيين الباحثين عن عمل حوالي أكثر من 3 آلاف باحث عن عمل في نهاية نوفمبر 2018م (الرؤية، 2018). مما يشير ذلك إلى أن الباحثين عن عمل في سلطنة عمان لدى الفئات المتعلمة وهذا يتوافق مع دراسة (الشمري، 2003) والتي كانت عن واقع وأسباب البطالة في العراق وسبل معالجتها، وأشارت أن النسبة الأعلى للباحثين عن عمل هم من حملة شهادة البكالوريوس ما بنسبة 50%.

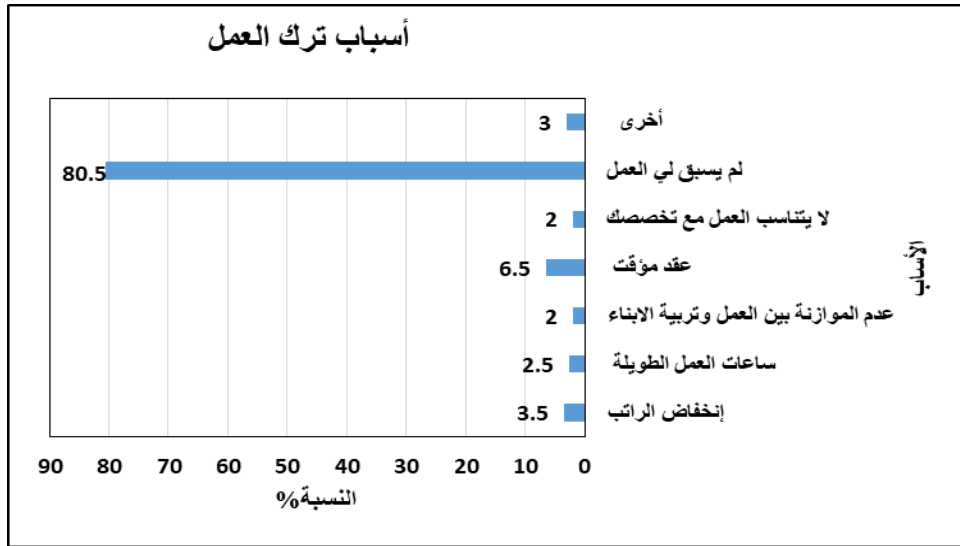
5.4 البيانات العملية للعينة:

1.5.4 توزيع العينة حسب تجربة العمل السابقة:



الشكل رقم (41): توزيع العينة حسب تجربة العمل السابقة
الشكل رقم (42): توزيع العينة الذين سبق لهم العمل حسب القطاع
المصدر: الدراسة الميدانية للباحثات، 2019م.

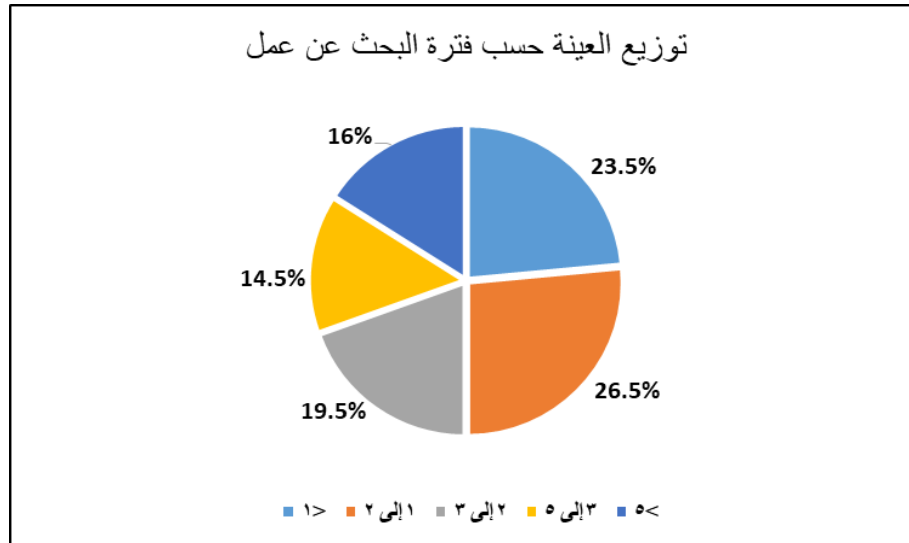
يتضح من خلال الشكل رقم (41)، أن أغلب عينة الدراسة لم يسبق لهم العمل فقد بلغت نسبة من سبق له العمل 18.5% مقارنة 81.5% بمن لم يسبق لهم العمل. وأن من سبق لهم العمل كان أكثر قطاع يعمل فيه عينة الدراسة القطاع الخاص بنسبة 11%، يليه القطاع الحكومي بنسبة 8.5%، والنسبة الأقل في القطاع الأهلي 2.5%، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (42).



شكل رقم (43): أسباب ترك العمل
المصدر: الدراسة الميدانية للباحثات، 2019م.

يتضح من خلال الشكل رقم (43)، أن سبب ترك عينة الدراسة لعملهم السابق هو عقد العمل مؤقت يليه انخفاض الراتب ثم ساعات العمل الطويلة وهذا يتناسب مع نوع القطاع الذي كان يعمل فيه أكثر عينة الدراسة وهو القطاع الخاص. وبالإضافة إلى أسباب أخرى مثل ظروف عائلية وسوء معاملة المدير للموظفين.

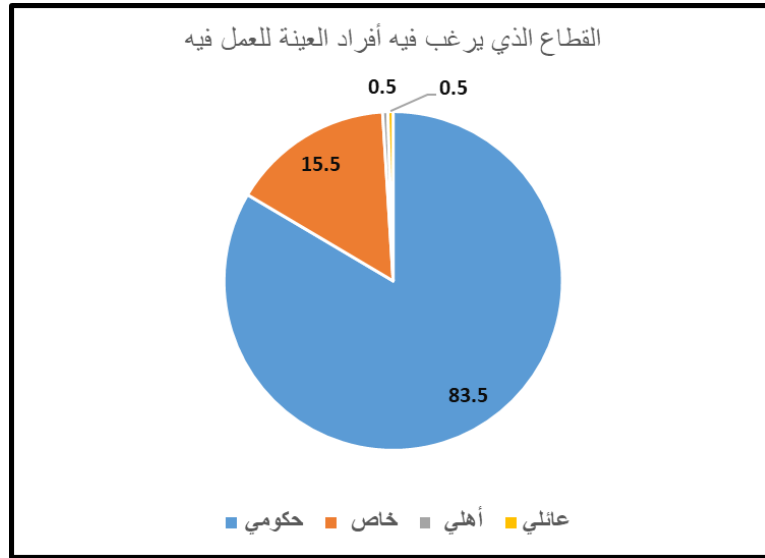
2.5.4 توزيع العينة حسب فترة البحث عن عمل:



شكل رقم (44): توزيع العينة حسب فترة البحث عن عمل
المصدر: الدراسة الميدانية للباحثات، 2019م.

يتضح من خلال الشكل رقم (44)، أن أعلى مدة للبحث عن العمل كانت من (1-2 سنة) بنسبة 26.5% تليها أقل من سنة بنسبة 23.5% ثم من (2-3 سنوات) بنسبة 19.5% ثم أكثر من 5 سنوات بنسبة 16% وكانت النسبة الأقل من (3-5 سنة) بنسبة 14.5%.

3.5.4 توزيع العينة حسب القطاع الذي يرغب في العمل فيه:



شكل رقم (45): القطاع الذي يرغب فيه أفراد العينة للعمل فيه
المصدر: الدراسة الميدانية للباحثات، 2019م.

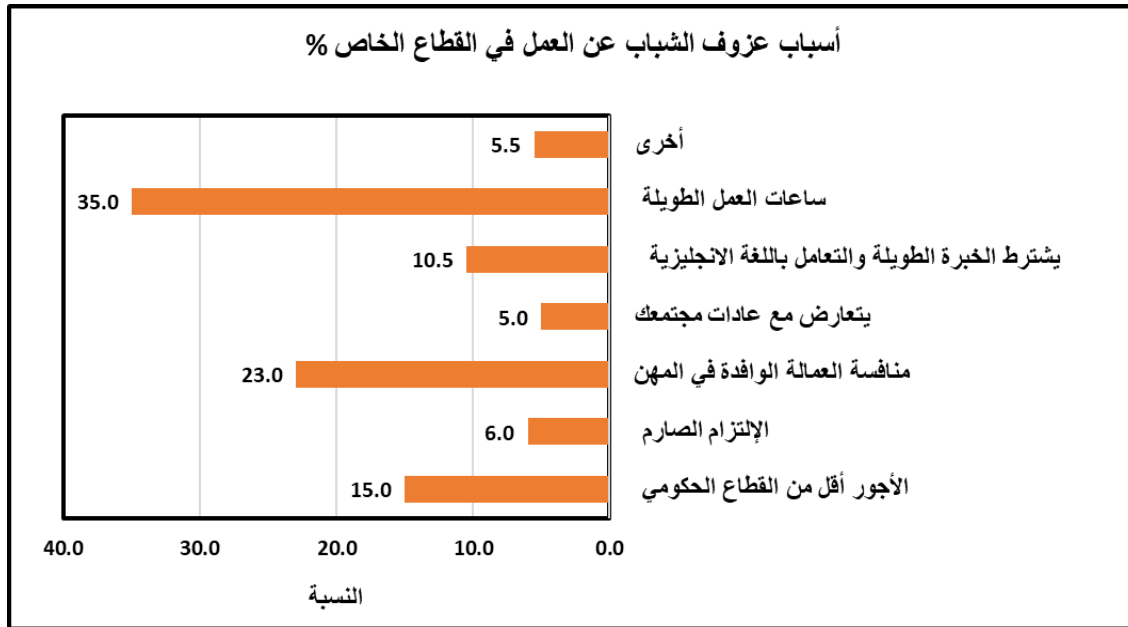
يوضح الشكل رقم (45) القطاع الذي يرغب أفراد العينة للعمل فيه. حيث أشارت نتائج الاستبيان أن القطاع الحكومي يأتي في مقدمة تفضيلات العمل لدى الشباب بنسبة 83.5%، أما القطاع الخاص حصل على المرتبة الثانية بنسبة 15.5%، في حين يشكل القطاع العائلي والأهلي معاً 1% من مجموع أفراد العينة. ونلاحظ من الجدول رقم (8) أن من الأسباب التي دعت لتفضيل الشباب القطاع الحكومي عن القطاعات الأخرى هو ارتفاع الدخل (54 مفردة) من إجمالي العينة يليه سهولة العمل (37 مفردة).

جدول رقم (8): أسباب تفضيل القطاعات المختلفة

المجموع	عائلي	أهلي	خاص	حكومي	
62			8	54	دخل أعلى
42	1	1	3	37	سهولة العمل
14			1	13	التقدير المعنوي للمجتمع
28				23	يتماشى مع التقاليد
24			5	16	يرتبط بالتخصص
25			8	25	يقدم إمتيازات للعاملين
200	1	1	25	168	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية للباحثات، 2019م.

4.5.4 أسباب عزوف الشباب عن العمل في القطاع الخاص حسب آراء العينة:

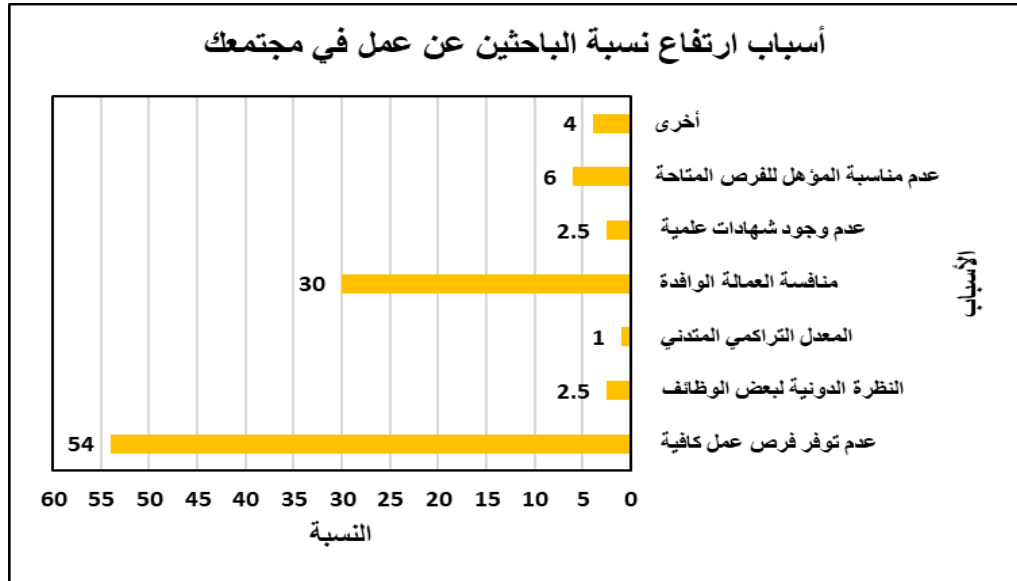


شكل رقم (46): أسباب عزوف الشباب عن العمل في القطاع الخاص حسب آراء العينة
المصدر: الدراسة الميدانية للباحثات، 2019م.

أشارت نتائج الشكل رقم (45) أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يفضلون العمل القطاع الحكومي عن القطاع الخاص. لذلك يعرض الشكل (46) أهم أسباب عزوف الشباب عن العمل في القطاع الخاص حسب رأي أفراد العينة. وأوضحت نتائج الاستبيان أن ساعات العمل الطويلة أتت في مقدمة أهم الأسباب لعزوف

الشباب عن العمل في القطاع الخاص بنسبة 35% من مجموع أفراد العينة، أما منافسة العمالة الوافدة في المهن شكلت بنسبة 23%، وانخفاض الأجور في القطاع الخاص بنسبة 15%، يليها الخبرة الطويلة والتعامل مع اللغة الانجليزية بنسبة 10.5%، وشكل الالتزام الصارم في القطاع الخاص حسب رأي الأفراد 6%، وبالإضافة إلى أسباب أخرى مثل تفضيل العمالة الوافدة عن العمالة الوطنية وعقود مؤقتة.

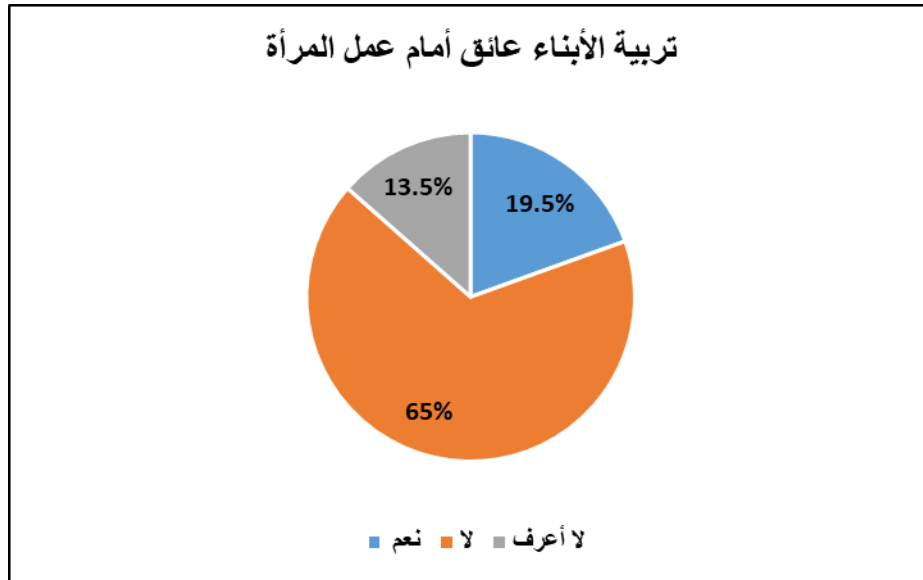
5.5.4 أسباب ارتفاع نسبة الباحثين عن عمل حسب آراء العينة:



شكل رقم (47): أسباب ارتفاع نسبة الباحثين عن عمل حسب آراء العينة
المصدر: الدراسة الميدانية للباحثات، 2019م.

يتضح من خلال الشكل رقم (47)، أن أكثر سبب لارتفاع نسبة الباحثين عن عمل حسب عينة الدراسة هو عدم توفر فرص عمل كافية بنسبة 53.5%، ثم منافسة العمالة الوافدة بنسبة 30%، ثم عدم مناسبة المؤهل للفرص المتاحة بنسبة 6%، وكانت أقل نسبة هي المعدل التراكمي المتدني بنسبة 1% مما يدل أن سبب ارتفاع الباحثين عن عمل لا يرجع لأسباب شخصية. بالإضافة إلى أسباب أخرى ذكرها أفراد العينة وهي يوجد احتكار في السوق وعدم تنوع الاقتصادي ويخلق تراكم عدد الباحثين عن عمل.

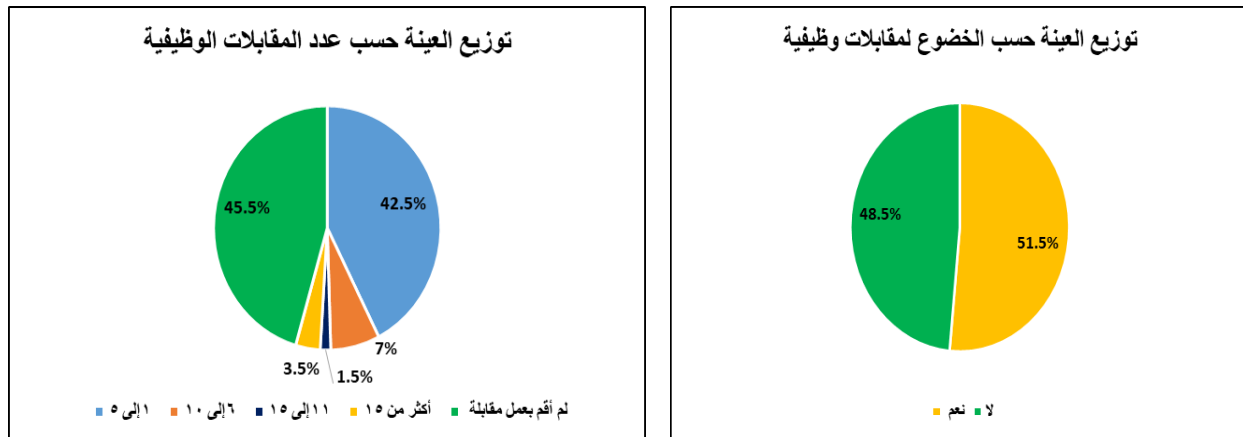
6.5.4 تحديات عمل المرأة:



شكل رقم (48): تربية الأبناء عائق أمام عمل المرأة
المصدر: الدراسة الميدانية للباحثات، 2019م.

يتضح من خلال الشكل رقم (48)، أن تربية الأبناء لا تعيق المرأة في الدخول في سوق العمل بنسبة 65% حسب رأي عينة الدراسة في حين 19.5% أجاب بأن تربية الأبناء تعيق المرأة عن العمل.

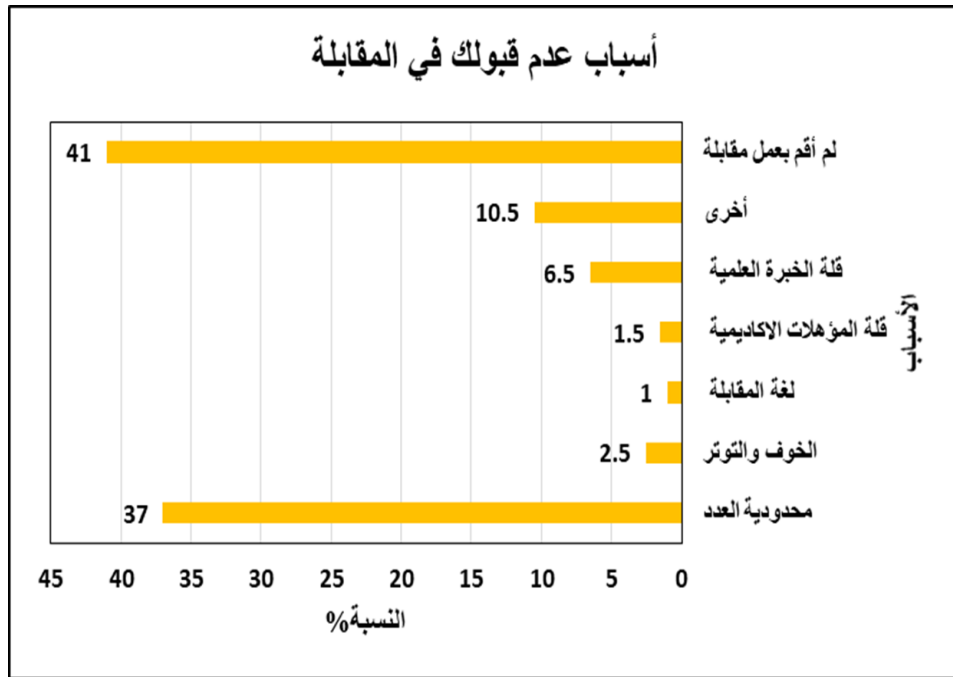
7.5.4 توزيع العينة حسب الخضوع لمقابلات وظيفية:



شكل رقم (49): توزيع العينة حسب الخضوع لمقابلات وظيفية
شكل رقم (50): توزيع العينة حسب عدد المقابلات الوظيفية
المصدر: الدراسة الميدانية للباحثات، 2019م.

يتضح من خلال الشكل رقم (49)، أن النسبة الأعلى من عينة الدراسة قاموا بإجراء مقابلات للحصول على الوظيفة فقد بلغت نسبتهم 51.5%، في حين 48.5% لم يقوموا بإجراء مقابلة للحصول على وظيفة. أما من أجاب بنعم، بقيامهم بعمل المقابلة فالشكل رقم (50) يوضح عدد المقابلات التي قاموا بها، يتضح من خلال الشكل أن 42% من عينة الدراسة تراوحت عدد مقابلاتهم من (1-5) مقابلات، أما 7% تراوح عدد المقابلات التي قاموا بها من (6-10) مقابلات، أما 3.5% كانت عدد مقابلاتهم أكثر من 15 مقابلة.

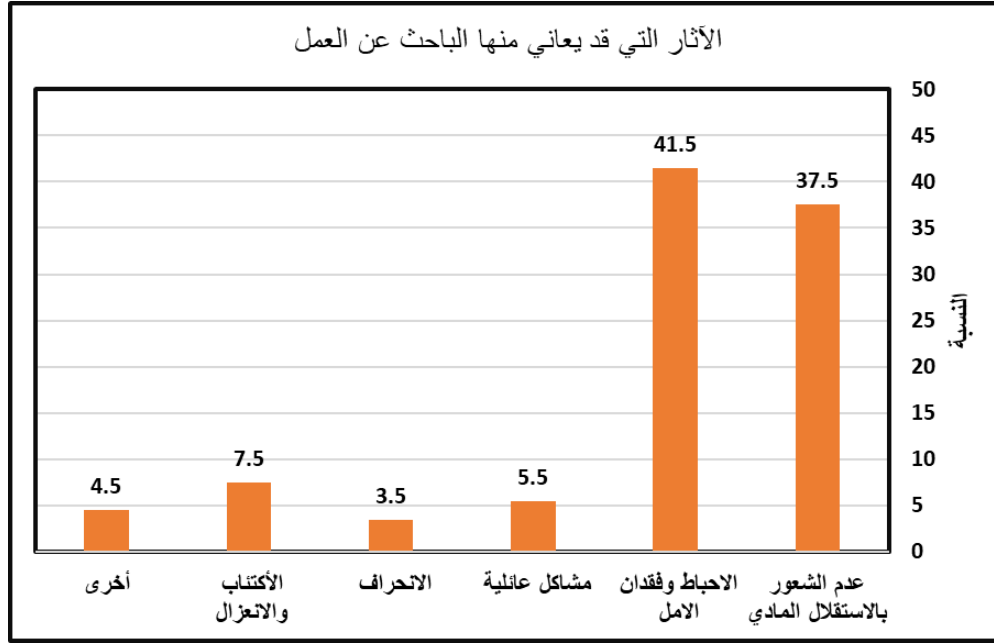
ما أسباب عدم قبولك في المقابلة الوظيفية:



شكل رقم (51): أسباب عدم قبول العينة في الوظيفة
المصدر: الدراسة الميدانية للباحثات، 2019م.

يتضح من خلال الشكل رقم (51)، أن سبب عدم قبول عينة الدراسة في المقابلة هو محدودية العدد المطلوب بنسبة 37% يليه أسباب أخرى بنسبة 10.5% ومن بينها كما ذكرها افراد عينة الدراسة إلغاء عقود الشركة والعمر فوق 30 سنة ومنافسة الوافد ورغبة الوافد للوظيفة بأن تكون لبنى جنسه. وكانت النسبة الأقل لغة المقابلة بنسبة 1%.

6.4 الآثار الناجمة عن البحث عن العمل:



شكل رقم (52): الآثار التي قد يعاني منها الباحثين عن العمل
المصدر: الدراسة الميدانية للباحثات، 2019م.

تتعدد الآثار التي قد يعاني منها الباحثين عن العمل فمنها اجتماعية ونفسية واقتصادية. حيث صرح أفراد العينة من خلال نتائج الاستبيان كما يوضحه الشكل رقم (52) أن الأحباط وفقدان الأمل شكل النسبة الأكبر 41.5% من إجمالي أفراد العينة تليها عدم الشعور بالاستقلال المادي بنسبة 37.5%، ثم الاكتئاب والانعزال بنسبة 7.5% يليه أسباب أخرى بنسبة 4.5% ومن بينها كما ذكرها أفراد عينة الدراسة نظرة المجتمع للباحث عن العمل بأنه كسول وعالة عليه، وبالإضافة إلى عدم الشعور بالأمان والاستقرار.

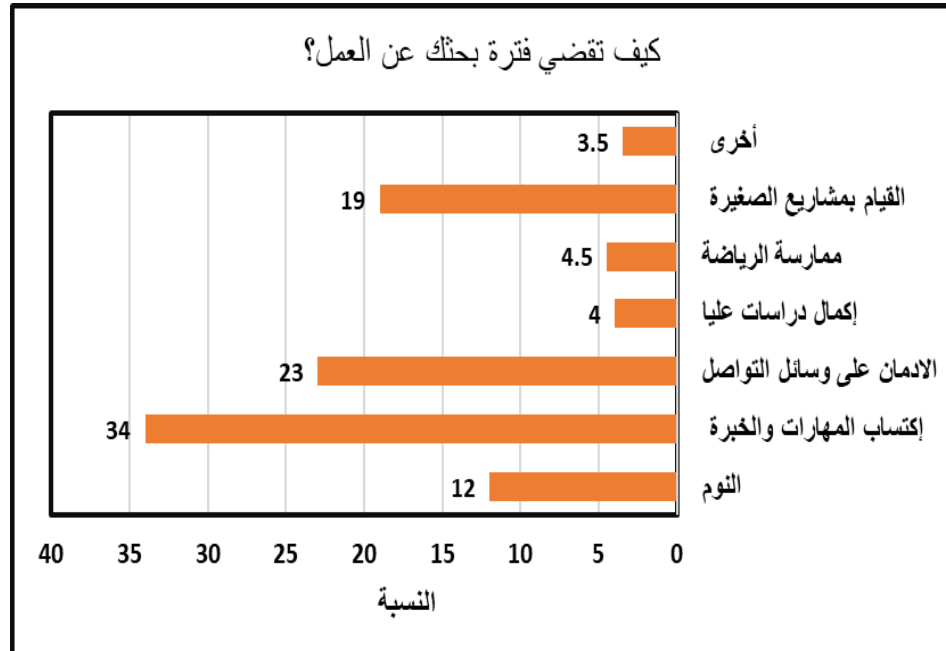
حيث يعرض الجدول رقم (9) أن النسبة الأكبر من أفراد العينة 74% يشعرون بأنهم غير قادرين عن العمل وأنهم عالة، وبالإضافة إلى ذلك أن 69% منهم يرغبون بالعمل في أي مجال بغض النظر عن مجال تخصصه. وبالإضافة إلى ذلك، أن البحث عن عمل أدى إلى تأخر الزواج بشكل كبير بنسبة (91%) عند الذكور حيث أكدت الدراسة التي أجراها (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2018م) أن قلة عرض الوظائف هي من أوائل الأسباب لتأخر الزواج للعُماني بنسبة 30% من إجمالي أفراد العينة (1505 مفردة).

جدول رقم (9): الآثار التي قد يعاني منها الباحثين عن عمل حسب رأي العينة

التسلسل	السؤال	نعم	لا	المجموع
2	هل إستمرار مدة بحثك عن العمل جعلك تعمل في عمل لا يتناسب مع مؤهلاتك العلمية	52	48	%100
3	هل استمرار مدة بحثك للعمل جعلتك تعمل لأي عمل لسد إحتياجاتك المادية	69	31	%100
4	هل تولد لديك شعور بأنك غير قادر في المساهمة في المجتمع مما خلق لديك إنطباعا أنك عالة على المجتمع	74	36	%100
5	هل ساهم بحثك عن العمل بتأخر زواجك	91	9	%100
	أنثى	37	63	%100

المصدر: الدراسة الميدانية للباحثات، 2019م.

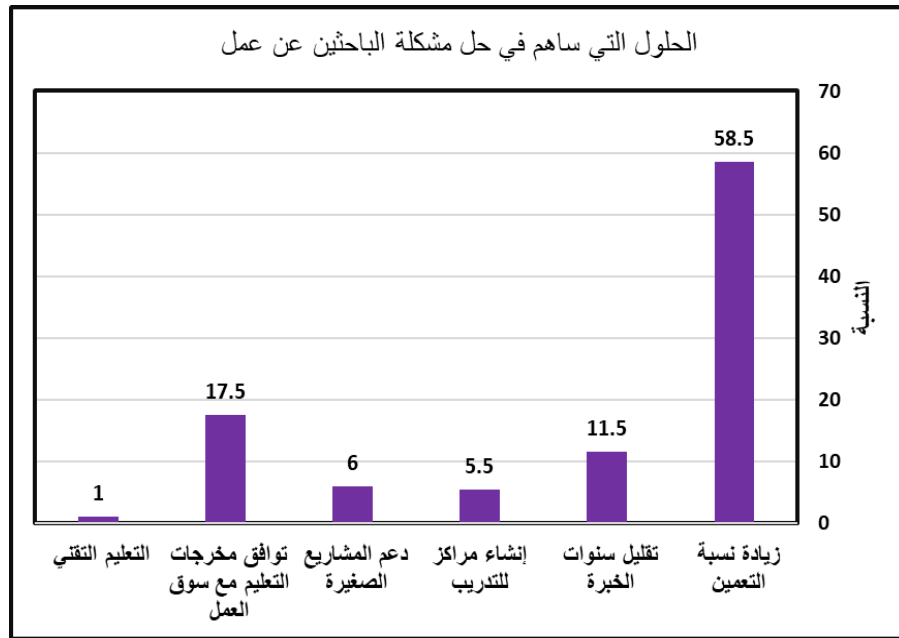
1.6.4 توزيع العينة حسب كيفية قضاء فترة بحثهم عن العمل:



شكل رقم (53): توزيع العينة حسب كيفية قضاء فترة بحثهم عن العمل
المصدر: الدراسة الميدانية للباحثات، 2019م.

صرحت نتائج الاستبيان بأن النسبة الكبيرة من الباحثين عن عمل يقضون أوقاتهم في إكتساب المهارات والخبرة بنسبة 34% تليها القيام بمشاريع الصغيرة بنسبة 19% ويتبين لنا أن 35% من إجمالي أفراد العينة يقضون أوقاتهم أثناء بحثهم عن عمل في وسائل التواصل الاجتماعي والنوم وهذا يدل على عدم توظيف القوة البشرية واستغلالها لنمو الاقتصاد ولتنمية قدراتهم ومهاراتهم. بالإضافة إلى أعمال أخرى يقضي بها العينة بنسبة 3.5% ومن بينها كما ذكرها أفراد عينة توظيف مهاراتي في تعليم أبنائي، وبالإضافة إلى بيع شاحنة غاز يومياً.

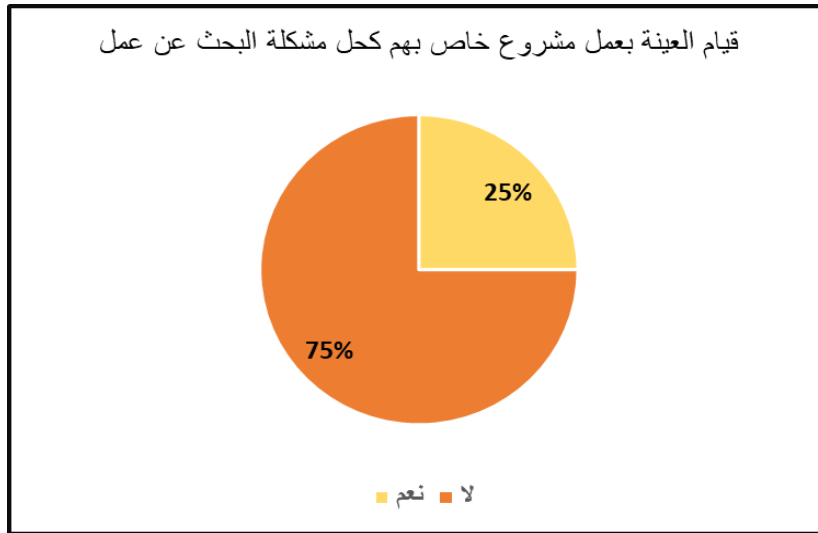
7.4 الحلول التي تساهم في حل مشكلة الباحثين عن العمل حسب آراء العينة:



شكل رقم (54): الحلول التي تساهم في حل مشكلة الباحثين عن عمل حسب آراء العينة المصدر: الدراسة الميدانية للباحثات، 2019م.

تم سؤال أفراد العينة عن الحلول التي تساهم في حل مشكلة الباحثين عن العمل. حيث يبين الشكل رقم (54) أن زيادة نسبة التعمين في القطاعات هو الحل الأمثل لمشكلة الباحثين عن عمل بنسبة 58.5% حسب رأي أفراد العينة، تليها توافق مخرجات التعليم مع سوق العمل بنسبة 17.5% هذا يتوافق مع ما أوضحتته نتائج مسح الخريجين (أمين، 2010م) والذي أوضح بأن الخريجين يعانون من عجز في المهارات الناعمة (مهارات القرن 21) وتمثلت في عجز في مهارة القدرات بنسبة 37%، مهارات الإتصال بنسبة 33%، المهارات التنظيمية 33%.

1.7.4 قيام العينة بعمل مشروع خاص بهم كحل لمشكلة الباحثين عن عمل:

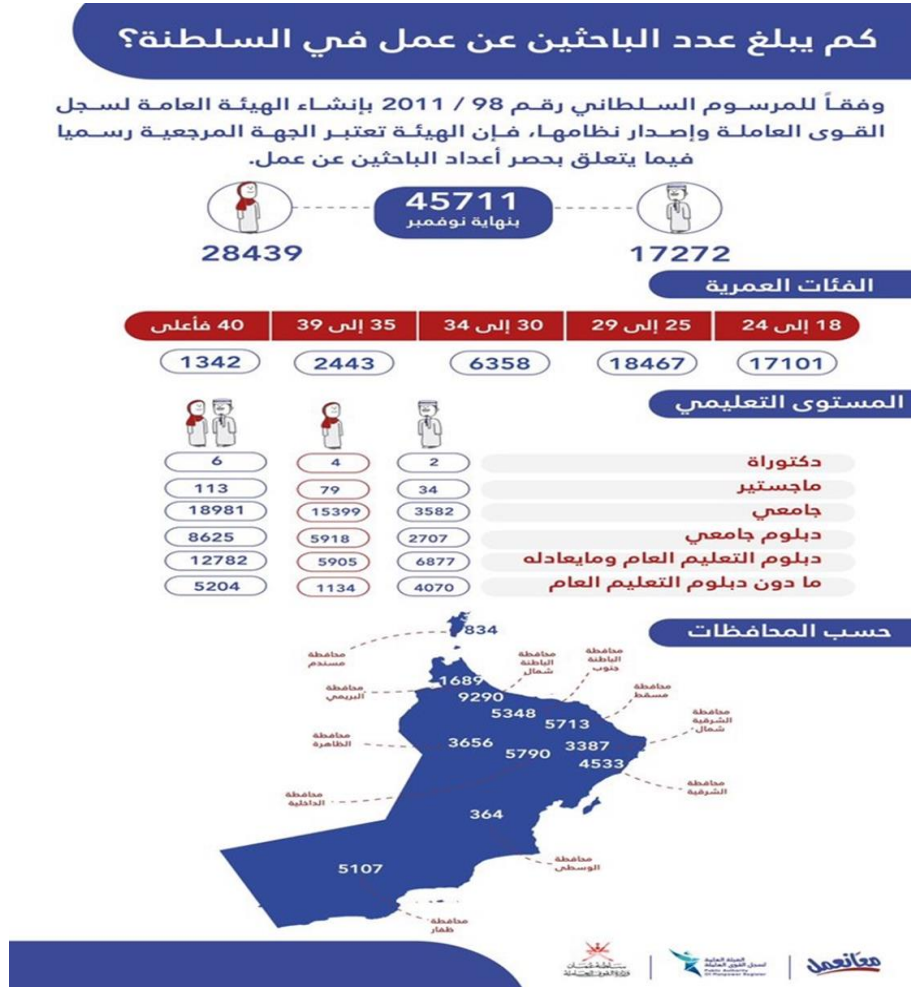


شكل رقم (55): قيام العينة بعمل مشروع خاص بهم كحل لمشكلة الباحثين عن عمل
المصدر: الدراسة الميدانية للباحثات، 2019م.

بلغ إجمالي الأفراد الذين قاموا بعمل مشاريع خاصة 50 مفردة من إجمالي أفراد العينة بنسبة 25% مقابل 75% لم يقوموا بأي مشروع خاص حسب ما يوضحه الشكل رقم (55). ومن أهم هذه المشاريع مثل تجارة الملابس ومدرس خصوصي وصنع الحلويات والأكلات الشعبية ومكياج منزلي وغيرها.

8.4 المناقشة والتحليل:

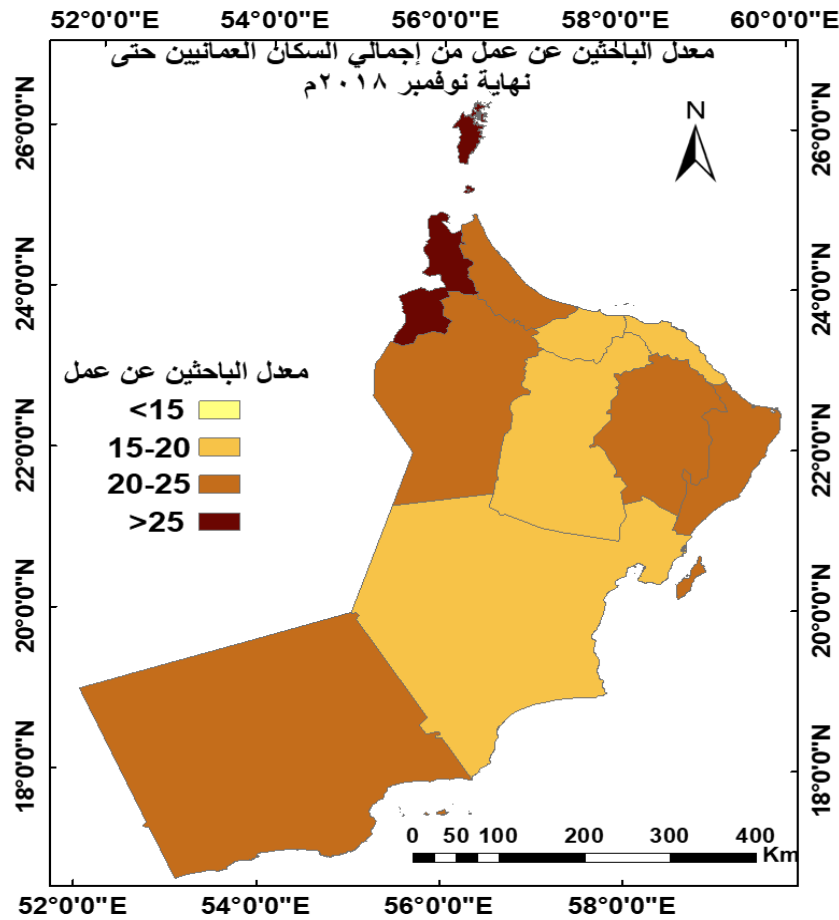
نتيجة لما تم التوصل إليه من خلال البحث أن سلطنة عمان تمر بمرحلة النافذة الديمغرافية وهذا يؤكد صحة الفرضية التي افترضناها. إلا أن سلطنة عمان لم تستغل مرورها في هذه المرحلة وذلك من خلال ارتفاع أعداد الباحثين عن عمل فقد وصل عددهم إلى أكثر من 45 ألف باحث عن عمل حتى نهاية نوفمبر 2018م. وتعد الفئة العمرية من 25-29 سنة هي الأعلى من حيث عدد الباحثين عن عمل فقد بلغ عددهم أكثر من 18 ألف باحث عن عمل، وأغلب الباحثين عن عمل من المستوى الجامعي فقد بلغ عددهم حتى نهاية نوفمبر 2018م أكثر من 18 ألف باحث (جريدة الرؤية، 2018م). وهذا ما يوضحه الشكل رقم (56).



شكل رقم (56) عدد الباحثين عن عمل حسب النوع والعمر والمستوى التعليمي
المصدر: جريدة الرؤية، 2018م

وقد أكد المعولي رئيس مجلس الشورى أن أعداد الباحثين عن عمل وصلت إلى أعداد مخيفة فقد بلغ عددهم 300 ألف باحث عن عمل في عام 2012م (الشبلية، إنتصار، جريدة الشبيبة، 2012م). وللمزيد من المعلومات أنظر للملحق رقم (1).

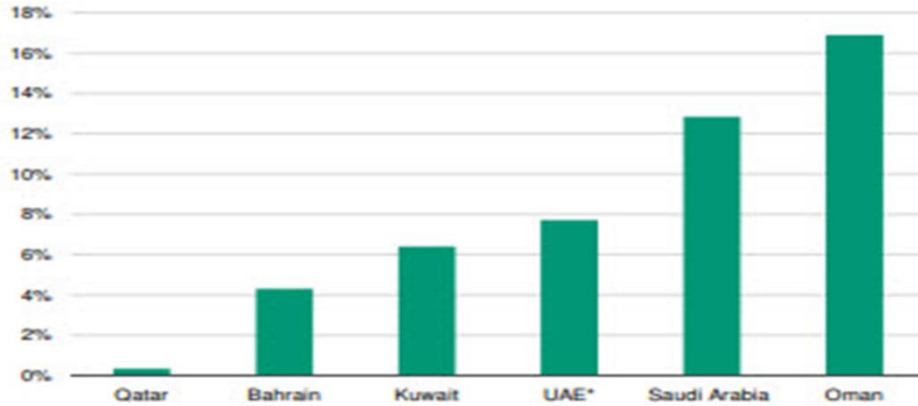
أما معدل الباحثين عن عمل من إجمالي السكان العمانيين حسب المحافظات حتى نهاية نوفمبر 2018م فقد احتلت محافظة البريمي النسبة الأعلى فقد بلغ معدل الباحثين عن عمل 29.6 لكل 1000 من السكان تليها محافظة مسندم 28.2 لكل 1000 من السكان في حين حصلت محافظة مسقط على المرتبة الأخيرة بمعدل 10.4 لكل 1000 من السكان وهذا ما توضحه الخريطة رقم (57).



شكل رقم (57): معدل الباحثين عن عمل من إجمالي السكان العمانيين حتى نهاية نوفمبر 2018م
المصدر: جريدة الرؤية، 2018م، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2018م

وتعد سلطنة عمان أعلى دول الخليج في معدل الباحثين عن عمل في عام 2018م فقد بلغ معدل الباحثين عن عمل 16.5 تقريبا. والشكل رقم (58) يوضح ذلك.

Unemployment rates for nationals are already high in Saudi Arabia and Oman



Note: UAE data is an estimate based on Abu Dhabi and Dubai unemployment.
Source: Labour force surveys, Moody's Investors Service

شكل رقم (58): معدل البطالة في دول الخليج في عام 2018م.
المصدر: الراعي، 2018م.

أيضا من الشواهد التي تؤكد عدم استغلال السلطنة للفرصة الديمغرافية ارتفاع الإنفاق الحكومي على الخدمات العامة كالصحة والتعليم والضمان الإجتماعي وغيرها ويكون التوسع بشكل أفقي على عكس الدول المتقدمة والتي يكون التوسع فيها رأسي والمتمثل في تطوير جودة الخدمات وتطوير التعليم من أجل الاستفادة من الطاقات المنتجة. فقد بلغت نسبة المصروفات السنوية على الخدمات العامة من إجمالي الإنفاق العام في عام 2017م (36%) وهذا ما يوضحه الشكل رقم (59)

نسبة المصروفات السنوية على الخدمات العامة من إجمالي الإنفاق العام (٢٠١٥-٢٠١٩م)



شكل رقم (59): نسبة المصروفات السنوية على الخدمات العامة من إجمالي الإنفاق العام (2015-2019م)
المصدر: الاستدامة المالية والاقتصادية، 2019م

ونتيجة لزيادة الإنفاق مقارنة بالإيرادات في الدولة نتج عن ذلك عجز في ميزانية الدولة بمقدار 2.8 مليار في عام 2019م (الإستدامة المالية والإقتصادية، 2019م). والشكل رقم (60) يوضح ذلك.

التقديرات المالية للموازنة العامة ٢٠١٩م

الميزانية المعتمدة لعام ٢٠١٩م	الفعلي المتوقع لعام ٢٠١٧م	
١٠,١	١٠,٣	الإيرادات
١٢,٩	١٣,٢	الإنفاق
٢,٨	٢,٩	العجز

مليون ريال عماني

شكل رقم (60): التقديرات المالية للموازنة العامة 2019م
المصدر: الاستدامة المالية والاقتصادية، 2019م

9.4 العوامل الرئيسية لتوظيف الهبة الديموغرافية في سلطنة عمان:

تعد سلطنة عمان من الدول التي تمر بالنافذة الديموغرافية ولذلك يتوجب عليها أن تستغلها وتوظفها على الوجه الصحيح؛ لزيادة النمو الاقتصادي والاستثمار والادخار ومن أهم العوامل الرئيسية التي تساعد على توظيفها:

1.9.4 زيادة معدلات التوظيف ومكافحة البطالة:

الديموغرافية في سلطنة عمان، مما يتطلب إيجاد حلول ناجحة؛ لتقليل آثارها النفسية والاجتماعية والاقتصادية على الفرد وعلى المجتمع المحيط به. ومن أهم هذه الحلول:

1.1.9.4 تشجيع الشباب ودعمهم للقيام بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة:

إن المشاريع الصغيرة والمتوسطة لها أهمية كبيرة في تعزيز التنمية الاقتصادية وزيادة مساهمتها في الناتج المحلي الاجمالي. وبالإضافة إلى أنها تعمل على توفير الوظائف وخلق بيئة مناسبة للابتكار والابداع. إن هذه المشاريع تحتاج إلى تمويل من الجهات الحكومية والخاصة مثل صندوق الرفد وبنك تنمية العماني وبنك مسقط (الهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، 2015م). تتركز هذه المشاريع في محافظة مسقط بشكل كبير حيث بلغ عددها الاجمالي 94604 منشأة وهذا حسب إحصائيات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات 2017م. ولكن من أهم التحديات التي تواجه المشاريع الصغيرة والمتوسطة هو التقليل من أهمية المشاريع التجارية كخيار وظيفي لرغبة أفراد المجتمع في العمل في القطاعات الحكومية، وصعوبة إدارة هذه المشاريع وحل مشكلاتها (الجفيلي، 2015م). ومن أهم الحلول التي تشجع أفراد المجتمع على القيام بالمشاريع هي إقامة دورات تدريبية لكيفية صياغة خطة عمل المشروع، بالإضافة إلى ترويج لتجارب سابقة عن مشاريع ناجحة وفاشلة للاستفادة وأخذ الخبرات منها.

2.1.9.4 تغيير النظرة الدونية لبعض الوظائف:

يعزف كثير من الشباب عن بعض الوظائف؛ ويعود ذلك إلى نظرة المجتمع لها وتفضيل أفراد المجتمع الأعمال المكتبية عن الأعمال الأخرى التي تحتاج إلى جهد عضلي وجسدي. ومن أهم الوظائف التي ينظر لها نظرة دونية مثل الحدادة والكهربائي وأعمال البناء والحلاقة والخياطة. إن تغيير النظرة الدونية للمجتمع لهذه الوظائف سيساعد على خلق فرص عمل للمواطنين بدل العمالة الوافدة ويكون ذلك من خلال زيادة الوعي. إن التراث الديني والتاريخي يقدم لنا النماذج الكبيرة في ذلك وأهم هذه النماذج في رسول الله صلي الله عليه وسلم القدوة الحسنة فقد كان راع للغنم وبالأضافة إلى ذلك قال لأحد من

أصحابه في أحد المواقف (وأنا علي جمع الحطب)، وبالتالي نستنتج أن مفهوم الناس للعمل خاطئ فليس العبرة بطبيعة العمل ونوعيته ولكن المفهوم الصواب هو أن يكون العمل نظيف مهما كان نوعه (حمدي، 2012م).

3.1.9.4 التركيز على التعليم المهني ليتناسب مع متطلبات سوق العمل:

يهدف التعليم المهني إلى إخراج عمالة ماهرة في مهن مختلفة مثل مهن صناعية مثل اللحام والنجارة والسباكة وزراعية وصحية مثل التمريض وخدمية مثل الإدارة والمحاسبة وغيرها. ويركز هذا التعليم على نسبة قليلة من المعرفة النظرية مع زيادة التدريب العملي. وتكون مدة الدراسة بين سنتين إلى 3 سنوات (التميمي، 2009م). يعد التركيز على التعليم المهني في المدارس الثانوية في السلطنة من أهم الأساليب التي تنمي قدرات ومهارات أفراد المجتمع؛ نظراً لارتباطه بمتطلبات سوق العمل وخلق بيئة مناسبة للعمل. حيث أكدت (عملية تورينو، 2016م) أن التعليم المهني في المدارس الثانوية في جمهورية مصر العربية يساعد الطلبة على إيجاد فرص للتوظيف بشكل كبير مقارنة بخريجي التعليم العالي.

الفصل الخامس

(النتائج والتوصيات)

1.5 الخاتمة:

انطلق هذا البحث من دراسة وتحليل التغيرات الديموغرافية التي مر بها المجتمع العماني التي أدت إلى انخفاض حجم الفئات المعالة وارتفاع حجم القوة المنتجة؛ بسبب عدة عوامل مختلفة وهذا ما يعرف بالهبة الديموغرافية. ويعد الباحثين عن عمل من أهم التحديات التي تواجه النافذة الديموغرافية في السلطنة وهي الركيزة الأساسية في هذا البحث. وتوصل البحث إلى عدة حلول لتقليل معدل الباحثين عن عمل في السلطنة ومن أهمها تشجيع ودعم الشباب للمشاريع الصغيرة والمتوسطة وتغيير النظرة الدونية للمجتمع العماني لبعض الوظائف وتفضيل العمالة الوطنية لهذه الوظائف بدل العمالة الوافدة، وكذلك تطبيق التعليم المهني في المدارس الثانوية مما يساعد على تنمية القدرات والمهارات وارتباطه بمتطلبات سوق العمل. وفي النهاية إن الإنسان هو المحرك الأساسي للتنمية البشرية وهو هدفها النهائي، ومن هنا يجب أن ننمي هذه القوة البشرية عن طريق التدريب والتأهيل وصقل المهارت لبناء الوطن؛ لزيارة الإستثمار والادخار في الدولة.

2.5 النتائج:

من أهم النتائج الرئيسية التي توصل إليها هذا البحث:

- 1- أدت التطورات الصحية التعليمية والثقافية التي شهدتها السلطنة بعد عصر النهضة إلى تغيرات في التركيبة العمرية.
- 2- دخول السلطنة في النافذة الديموغرافية من خلال ارتفاع نسبة الفئة المنتجة في سلطنة عمان 75.4% وفي المقابل انخفاض نسبة صغار السن (أقل من 15 سنة) وارتفاع طفيف في نسبة كبار السن.
- 3- ارتفاع مستوى تعليم المرأة له دور بارز في دخولها سوق العمل وارتفاع مساهمتها الاقتصادية، لكن تبقى نسبة مساهمتها منخفضة.
- 4- يعد الباحثين عن العمل من أهم التحديات التي تواجه النافذة الديموغرافية في سلطنة عمان.
- 5- عدم استغلال النافذة الديموغرافية في سلطنة عمان بالوجه الصحيح من خلال وصول معدل الباحثين عن عمل إلى 16.5% في عام 2018م

6- أكدت نتائج الاستبيان أن نسبة الباحثين عن عمل ترتفع في محافظة شمال الباطنة، بالإضافة إلى أن النسبة الأكبر من الباحثين عن عمل من الفئة العمرية 20-25 سنة، وكذلك النسبة الأعلى منهم حاصلين على مؤهل البكالوريوس وهذا يتوافق مع نتائج آخر إحصائية صادرة من القوى العاملة 2017م.

7- أكدت نتائج الإستبيان إلى ارتفاع نسبة الباحثين عن عمل في المناطق الريفية مقارنة بالمناطق الحضرية وأن الغالبية العظمى من الباحثين عن عمل يهدرون أوقاتهم في النوم وادمان وسائل التواصل الاجتماعي مما يشير إلى مما يشير إلى هدر وقت الطاقات الشبابية في أمور لا تحقق تطوير لهذه الطاقات الشابة.

8- أكدت نتائج الإستبيان إلى تأخر سن الزواج لدى الذكور الباحثين عن عمل مما قد ينتج عنه آثار سلبية لو لم يتم تدارك الوضع.

9- قلة من الباحثين عن عمل من استغلوا فترة بحثهم عن العمل من أجل القيام بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة لذلك يجب دراسة الأسباب وراء ذلك من أجل المساهمة في تقليل عدد الباحثين عن عمل في السلطنة.

10- تعتبر النافذة الديموغرافية مشروع تنموياً اقتصادياً لسلطنة عمان بزيادة معدلات التوظيف والتوافق بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل وخفض معدلات الباحثين عن عمل.

3.5 التوصيات:

- 1- تمكين ودعم مشاركة المرأة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفي مختلف جوانب الحياة.
- 2 -تنمية خبرات الأفراد والتوافق بين مخرجات التعليم و احتياجات سوق العمل ومتطلباته؛ لأن التعليم هو المحرك الاساسي للموارد البشرية ويؤثر بعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- 3- زيادة تشجيع ودعم الشباب للقيام بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة وتقديم التسهيلات خاصة لفئة الباحثين عن عمل.
- 4- تغيير النظرة الدونية للمجتمع العماني لبعض الوظائف واحلال العمالة الوطنية لهذه الوظائف بدل العمالة الوافدة.
- 5- تطبيق التعليم المهني في المدارس الثانوية مما يساعد على تنمية القدرات والمهارات وارتباطه بمتطلبات سوق العمل
- 6- تحسين نوعية التعليم الفني والتدريب والتأهيل وتكثيف الورش التدريبية في مجال ريادة الأعمال ولا سيما المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
- 7- تقديم الإمتيازات والحوافز للعاملين في القطاع الخاص.
- 8- زيادة نسبة التعمين.

قائمة المراجع العربية والأجنبية:

- الاستدامة المالية والاقتصادية، 2019م، الميزانية العامة للدولة، ص 8-10.
- الأصفر، أحمد، التحضر، 2019م، الموسوعة العربية، مجلد 6، الفلسفة وعلم الاجتماع والعقائد، ص112، متوفر في <http://arab-ency.com/>
- أمين، هناء (2012): التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل: تجربة سلطنة عمان، مقدم في المؤتمر الخامس للجمعية الاقتصادية العمانية، 7-8 يناير 2012، مسقط.
- تحميل بيانات سكانية من موقع census bureau united states، متوفر في www.census.gov/en.html
- التيمي، علي خليل (2009م): إصلاح التعليم والتدريب المهني والتقني لتشغيل الشباب، المؤتمر العربي الأول لتشغيل الشباب، الجزائر.
- الجفيلي، عبدالله بن حمود (2015م) ، تحديات قطاعات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في السلطنة، شراكة، متوفر في <https://oea-oman.org/Jufaily.pdf> .
- الحثروشي، سالم مبارك (2014م): كتاب جغرافية الطبيعية لسلطنة عمان، جامعة السلطان قابوس، مجلس النشر العلمي، مسقط، الطبعة 1، ص 27- ص 31.
- حسين، عيادة سعيد (2012): البطالة في الاقتصاد العراقي وسبل معالجتها، مجلة جامعة الانباء للعلوم الاقتصادية والادارية.
- حمدي، عبد المجيد، الوظائف المهنية مازالت بعيدة عن أحلام الشباب، الراية، 2012م.
- الراعي، بدور، مودريز: توظيف الوظائف بالخليج يحد من البطالة لكنه يعوق التنويع ، 2018م، متوفر في www.mubasher.inf
- الشديدي، حسين أحمد (2014): التوظيف الأمثل لفرصة التحول الديمغرافي (الهبة الديمغرافية)، مركز التخطيط الحضري والأقليمي، للدراسات العليا.
- الشمري، مي (2013): واقع وأسباب البطالة في العراق بعد عام (2003) وسبل معالجتها، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 37، ص131-150.
- عبد القادر، حمادة محمد وآخرون (2009): البطالة نظرة واقعية وحلول عملية، جامعة القاهرة، كلية دار العلوم.

- العبري، فاطمة، التحضر في الخليج (2018م)، محاضرات التحضر.
- العبري، فاطمة، الخصوبة في سلطنة عمان (2019م)، محاضرات سكان عمان.
- العبري، فاطمة، النمو السكاني (2019م)، محاضرات سكان عمان.
- عليلش، مفتاح عبد السلام (2016): الهبة الديمغرافية وانعكاساتها على معدل النمو الاقتصادي والبطالة (دراسة حالة في بعض دول جنوب وشرق آسيا)، مجلة دراسات الاقتصاد والاعمال.
- عملية توريتو، 2016م، جمهورية مصر العربية، متوفر في <https://www.etf.europa.eu/>
- الكشف عن العدد الحقيقي للباحثين عن عمل، جريدة الرؤية الالكترونية، مسقط، 2018م، متوفر في <https://alroya.om/post/229047>
- الكلبانية، فائزة، امنحو الفرصة للشباب، جريدة الرؤية العمانية، 2016م.
- محمود، محمد عبد الرحمن (2015): الهبة الديمغرافية وهدر رأس المال البشري في مصر: دراسة تحليلية لتحديات التنمية.
- المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2011): بيانات ومؤشرات مختارة من نتائج التعدادات العامة للسكان والمساكن والمنشآت (1993-2003-2010)، سلطنة عمان.
- المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2012): خصوبة المرأة العمانية من واقع التعدادات السكانية، سلطنة عمان، مسقط.
- المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2013): خصائص القوى العاملة من واقع التعدادات السكانية، سلطنة عمان، مسقط.
- المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2014): السكان والتحضر، سلطنة عمان، مسقط.
- المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2014): الكتاب الاحصائي السنوي 2014، سلطنة عمان، مسقط.
- المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2015): الحالة الزوجية من واقع تعداد 2010، سلطنة عمان، مسقط.
- المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2015): الكتاب الاحصائي السنوي، سلطنة عمان، مسقط.
- المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2015): خصائص الباحثين عن عمل، سلطنة عمان، مسقط.
- المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2017): المسح العنقودي متعدد المؤشرات 2014، سلطنة عمان، مسقط.

- المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2017): مستقبل الإستثمار والتنمية في السلطنة، سلطنة عمان، مسقط.
- المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2018): استطلاع رأي العمانيين حول أهم تحديات الزواج، سلطنة عمان، مسقط.
- المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2018): النشرة الإحصائية الشهرية: ديسمبر 2018، سلطنة عمان، مسقط.
- المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2018): سلسلة الإحصاءات المجتمعية، سلطنة عمان، مسقط.
- المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2018): عمان 48 عاما، سلطنة عمان، مسقط.
- المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2015): خصائص المشتغلين، مسقط، سلطنة عمان.
- المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2017): إحصاءات التعليم العالي، مسقط، سلطنة عمان.
- المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2017): إحصاءات التعليم المدرسي، مسقط، سلطنة عمان.
- المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2017): الملامح الديمغرافية لسكان عمان، مسقط، سلطنة عمان.
- المركز الوطني للإحصاء والمعلومات (2018): الكتاب الإحصائي السنوي 2018، مسقط، سلطنة عمان.
- المقدار، محمد رفعت (2007)، النمو الديموغرافي وأثره في السكان ما بين عامي 1993 و2003م، مجلد جامعة دمشق، المجلد 23، العدد 2، ص 198 - 201.
- منظمة الصحة العالمية (2004)، الصحة الإنجابية، جمعية الصحة العالمية السابعة والخمسون، ص5.
- وزارة التربية والتعليم، بوابة سلطنة عمان التعليمية، 2018م، متوفر في <http://www.moe.gov.om>
- وزارة الصحة (1995): التقرير السنوي الإحصائي 1995، سلطنة عمان، مسقط.
- وزارة الصحة (2000): التقرير السنوي الإحصائي 2000، سلطنة عمان، مسقط.
- وزارة الصحة (2010): التقرير الصحي السنوي 2010، سلطنة عمان، مسقط.
- وزارة الصحة (2016): التقرير الصحي السنوي 2016، سلطنة عمان، مسقط.

Al-Abri, F., (2018). Omani Women's Empowerment within Decades. In •
International Journal of Humanities Social Sciences and Education, Vol. 5,
No. 10, PP 88-112.

الملاحق:

ملحق رقم (1)

المعولي يحذر من أرقام مخيفة للباحثين عن عمل

كشف أن الأرقام في سجل القوى العاملة فوق المعدلات العالمية



خالد المعولي

مسقط - إنتصار بنت حبيب الشبلية

حذر رئيس مجلس الشورى سعادة الشيخ خالد بن هلال المعولي من الأرقام التي وأقي بها سجل القوى العاملة المجلس عن أعداد الباحثين عن عمل، وأصفا الأرقام بالمخيفة، وقدرها بقرابة 300 ألف باحث عن عمل.

وقال المعولي: هذه الأرقام تشعرنا بالخشية، حيث وصلت أرقام الباحثين عن عمل فوق المعدلات المتعارف عليها عالميا، متسائلا عن الـ 36 ألف وظيفة التي تم التوجيه بتوفيرها للباحثين عن عمل. وأبدى المعولي ورغبة المجلس استضافة وزير القوى العاملة والوزير المسؤول عن الشؤون المالية للتعرف على الصعوبات التي تواجه تطبيق التوصيات التي وضعها المجلس، قائلا: لقد تأملنا أن تأخذ هذه التوصيات منحى التنفيذ، ويكون هناك تدارس وتجاوز مع معالي الوزراء للتعرف على الصعوبات؛ وفي اجتماعنا الفائت طرحنا جملة من التوصيات منها حلول آنية ومنها حلول بعيدة المدى. كما أن هناك عزوفا من أبنائنا عن الانخراط في العمل في القطاع الخاص، ومشكلة العزوف نعيها تماما، وسببها الفوارق في المميزات بين القطاع العام والقطاع الخاص، داعيا إلى الوقوف وقفة جادة وصريحة للوصول إلى حلول معالجة.

وفي سياق آخر أوضح رئيس مجلس الشورى أن المجلس عمد إلى تشكيل

الذي تجنيه البلد من ذلك. والشق الآخر هو التأثيرات البيئية الملموسة من استخراج هذه الثروات وهذا سوف يكون بمشاركة وزارة الصحة ووزارة البيئة والشؤون المناخية. وكان المجلس قد أقر تشكيل الفريق، صباح أمس، في الجلسة الثانية عشرة لدورة الانعقاد السنوي الأول (2011-2012) من الفترة السابعة للمجلس، والتي عقدها المجلس بحضور أصحاب السعادة أعضاء المجلس وسعادة الشيخ الأمين العام للمجلس. وتمت الموافقة على تشكيل الفريق بتصويت 41 عضوا من أعضاء المجلس.

فريق خاص من أعضاء المجلس لدراسة التأثيرات البيئية للمشاريع الصناعية واستخراج المعادن والثروات من الأرض على المواطنين في مختلف محافظات السلطنة.

وأشار في تصريح لـ "الشبلية" أن الفريق سيعمل ضمن خطة استراتيجية ليتمكن من تغطية كافة الولايات المتضررة، وسوف يحمل الفريق على عاتقه دراسة ومتابعة شقين هما: شق العائد الاقتصادي على الدولة والمحل الإجمالي من الثروات المعدنية كالكروم والنحاس ومناجم الذهب والأحجار الجيرية، حيث سيشمل هذا الشق تقييما متكاملًا من الأعضاء والتعريف بالاعائد الاقتصادي

التفاصيل

أ 11

ملحق رقم (2)



جامعة السلطان قابوس
كلية الآداب والعلوم الإجتماعية
قسم الجغرافيا

مشروع تخرج حول موضوع

(تحديات النافذة الديمغرافية في سلطنة عمان-الباحثين عن
عمل-)

إعداد:

حور المنوري 111749

جواهر العلوي 108122

إشراف الدكتورة :

د.فاطمة العبري

ربيع 2019

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

في إطار الإعداد لمشروع التخرج للحصول على درجة البكالوريوس في قسم الجغرافيا بالتحديد الدراسات السكانية، نقدم لكم هذه الدراسة حول موضوع (تحديات النافذة الديمغرافية في سلطنة عمان-الباحثين عن عمل-) دراسة ميدانية مطبقة على الباحثين عن عمل في سلطنة عمان. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب ارتفاع أعداد الباحثين عن عمل في السلطنة والآثار النفسية والاجتماعية المترتبة عن البحث عن العمل وتقديم الحلول المناسبة لحل هذه المشكلة .

لقد وقع إختياركم ضمن عينة الدراسة الميدانية للحصول على آرائكم حول مشكلة الباحثين عن عمل، علما بأن ما سيتم تقديمه من معلومات سوف يتم التعامل معها بسرية تامة ولن يتم استخدامها إلا لغرض البحث العلمي، آملين تعاونكم معنا في إتمام نجاح هذه الدراسة من خلال إجاباتكم الصادقة على أسئلة الإستبانة .

أولاً: البيانات الشخصية:

1-النوع:

1-ذكر 2-أنثى

2-العمر:

1-أقل من 20 سنة 2-من 20-25 سنة
3- 25-30 سنة 4- أكبر من 30 سنة

3-المحافظة.....

1- مسقط 2- شمال الباطنة 3- جنوب الباطنة 4- شمال الشرقية 5- جنوب الشرقية
6-الداخلية 7- الظاهرة 8- البريمي 9- الوسطى 10-ظفار 11- مسندم

4- مكان الإقامة:

1-في مركز الولاية 2-قرية

5-الحالة الإجتماعية:

1-أعزب 2-متزوج 3- مطلق 4-أرمل

6- المؤهلات العلمية:

1-شهادة ابتدائية 2-شهادة إعدادية
3-شهادة ثانوية 4-شهادة دبلوم
5-شهادة باكالوريوس 6- شهادة ماجستير أو دكتوراه

ثانياً: البيانات العملية:

1-هل سبق لك العمل: نعم / لا

إذا كانت الإجابة نعم :

2- ما نوع قطاع العمل الذي كنت تعمل فيه:

1- قطاع حكومي
2- قطاع خاص
3- قطاع أهلي

3- ماسبب تركك للعمل:

- 1-إنخفاض الراتب
- 2-ساعات العمل الطويلة
- 3-عدم القدرة على الموازنة بين العمل وتربية الأبناء
- 4-عقد العمل مؤقت
- 5- لا يتناسب العمل مع تخصصك
- 6-أخرى.....

4- كم مضى لبحثك عن العمل:

- 1-أقل من سنة
- 2-من سنة إلى سنتين
- 3- من سنتين إلى 3 سنوات
- 5-من 3 سنوات إلى 5 سنوات
- 6-أكثر من 5 سنوات
- 5-ما القطاع الذي ترغب في العمل فيه:

- 1- حكومي
- 2- خاص
- 3- أهلي
- 6-ماهو سبب تفضيلك للعمل في هذا القطاع:

- 1- الدخل أعلى
- 2- سهولة العمل
- 3- التقدير المعنوي للمجتمع
- 4- يتماشى مع التقاليد
- 5- يرتبط بالتخصص
- 6- يقدم إمتيازات للعاملين
- 7- أخرى.....

7-أهم أسباب عزوف الشباب عن العمل في القطاع الخاص:

- 1- الأجور أقل من القطاع الحكومي
- 2- الإلتزام فيه صارم أكثر من القطاع الحكومي
- 3- منافسة العمالة الوافدة في المهن التي يرغب المواطن في الإلتحاق بها
- 4- يتعارض مع عادات مجتمعك
- 5- يشترط الخبرة الطويلة والتعامل فيه باللغة الإنجليزية

6- ساعات العمل طويلة

7- أخرى.....

8-باعتقادك ماهي أسباب إرتفاع نسبة الباحثين عن عمل في مجتمعك:

1- عدم توفر فرص عمل كافية

2- النظرة الدونية لبعض الوظائف

3- المعدل التراكمي المتدني

4- منافسة العمالة الوافدة

5- عدم وجود شهادات علمية كالأيلس وعدم وجود مهارات كافية في اللغة الإنجليزية أو برامج الحاسب الآلي

6- عدم مناسبة المؤهل للفرص المتاحة

7- أخرى.....

9-هل تعد تربية الأبناء من العوائق التي تعيق المرأة عن العمل:

1- نعم

2- لا

3- لا أعرف

10-هل قمت بعمل مقابلات للعمل :

1- نعم

2- لا

11-إذا كانت الإجابة بنعم، كم عدد المقابلات التي قمت بإجرائها:

1- 1-5 مقابلة

2- 6-10 مقابلة

3- 11-15 مقابلة

4- أكثر من 15 مقابلة

12- ما أسباب عدم قبولك في المقابلة الوظيفية:

1- محدودية العدد المطلوب للوظيفة

3- الخوف والتوتر

4- لغة المقابلة

5- قلة المؤهلات الأكاديمية

6- قلة الخبرة العلمية

7- أخرى.....

ثالثا: الآثار التي تنجم من البحث عن العمل:

1-ما هي الآثار النفسية التي قد يعاني منها الباحث عن العمل :

1- عدم الشعور بالإستقلال المادي

2- الإحباط وفقدان الأمل

- 3- مشاكل عائلية
4- الانحراف
5- الإنعزال والإكتئاب

التسلسل	السؤال	نعم	لا
2	هل إستمرار مدة بحثك عن العمل جعلك تعمل في عمل لا يتناسب مع مؤهلاتك العلمية		
3	هل استمرار مدة بحثك للعمل جعلتك تعمل لأي عمل لسد إحتياجاتك المادية		
4	هل تولد لديك شعور بأنك غير قادر في المساهمة في المجتمع مما خلق لديك إنطباعا أنك عالة على المجتمع		
5	هل ساهم بحثك عن العمل بتأخر زواجك		

6-كيف تقضي فترة البحث عن العمل:

- 1- تطوير المهارات وإكتساب الخبرة
- 2- النوم
- 3- ممارسة الرياضة
- 4- إدمان وسائل التواصل الإجتماعي
- 5- القيام بمشاريع صغيرة
- 6- إكمال الدراسات العليا
- 7- أخرى.....

رابعاً : الحلول لمشكلة الباحثين عن عمل:

1-برأيك ما هي الحلول التي تساهم في حل مشكلة الباحثين عن عمل:

- 1- زيادة تعميم الوظائف
- 2- تقليل سنوات الخبرة
- 3- إنشاء مراكز تدريب
- 4- دعم المشاريع الصغيرة
- 5- توافق مخرجات التعليم مع سوق العمل
- 6- التعليم التقني

2-هل قمت بمشروع خاص بحل مشكلة بحثك للعمل:

1- نعم

2- لا

3-إذا كانت الإجابة نعم ،ماهو المشروع